

# المجد حضور الرب

بقلم  
إي. أل.  
وجويس غيل

[www.gillministries.com](http://www.gillministries.com)



خدمات جيل الروحية

# المجد حضور الرب

بقلم كلاً من

د/ أ. ل. ، جويس جيل

أ. ل. ، و جويس جيل يمنح الإذن بالتنزيل والنسخ مجاناً

[www.gillministries.com](http://www.gillministries.com)

## تعريف بالمؤلفين

أ. ل. وجويس جيل معروفين كمتكلمين دوليين، ومؤلفين كتب ومعلمين للكتاب المقدس. زيارات خدمة أ. ل. الرسولية أخذته لأكثر من تسعين دولة واعظًا لمئات الألوف وجهاً لوجه ولأكثر من ذلك العدد عبر التلفزيون ووسائل التواصل الإلكترونية. مؤلفاتهم وكتبهم بيع منها أكثر من عشرين مليون نسخة. وكتابتهم التي تُرجمت إلى عدة لغات تُستخدم من خلال مراكز التدريب وكليات اللاهوت حول العالم.

من خلال وعظهم الفعال، وتعليمهم وكتابتهم، واصلاتهم من فيديوهات وخدمة صوتية فاضت الحياة القوية والحق المُغير لكلمة الرب في حياة الآخرين. كما أمكن تذوق المجد المذهل لحضور الرب في مؤتمراتهم للتسبيح والعبادة والتي فيها يختبر المؤمنون كيف يصبحون عابدين حقيقيين وقريبين لله. فكثيرين اكتشفوا بُعدًا جديدًا ومدهشًا من النصرة والجرأة من خلال تعاليمهم عن سلطان المؤمن.

خدمة جيل قامت بتدريب كثير من المؤمنين ليخطو خطوات نحو خدمتهم الفوق طبيعية التي أعطاها لهم الرب مع قوة الرب الشافية التي تتدفق خلال ايديهم. فكثيرون قد تعلموا بعد أن تحرروا كيف يكونون ذو طبيعة فوق الطبيعية لاستخدام مواهب الروح القدس التسعة في حياتهم اليومية وخدماتهم.

أ. ل. وجويس كلاهما حاصل على درجة الماجستير في الدراسات اللاهوتية، كما أن أ. ل. حصل على درجة الدكتوراة في فلسفة اللاهوت. فخدمتهم تأسست بصلابة على كلمة الرب، وتتمركز حول يسوع والإيمان القوي والتعليم بقوة الروح القدس. خدمتهم تُقاد بحبة قلب الآب. ووعظهم وتعليمهم مصحوب بقوة المسحة، والآيات، والعجائب، ومعجزات الشفاء مع انطراح الكثيرين في موجات تحت قوة الرب. وقد اختبر الحاضرون لإجتماعاتهم إظهارات مذهلة لقوة ومجد الرب.

كرس أ. ل. وجويس جيل، نفسيهما لإصدار أدوات عملية لتأهيل المؤمنين للقيام بأعمال يسوع. فرغبتهم هي ترويج الحياة المنتصرة والمعجزية لكل مؤمن في كل مستويات النضج المسيحي

## فهرس المحتويات

8

### الدرس الأول - تعال للمجد

---

- ما هو المجد؟
- السلطان والمجد
- رب المجد
- خُلقوا لأجل المجد

20

### الدرس الثاني - الانفصال لأجل المجد

---

- بداية جديدة من الآيات
- الاختيار - قرار يجب أن نتخذه
- جيل يعقوب

23

### الدرس الثالث - الدخول إلى المجد

---

- الدار الخارجية
- القدس
- قدس الأقداس
- مذبح البخور الذهبي
- الدخول للمجد
- إنه خطوات تقديمية

- حجاب الظلام
- رب الإختراق
- التسبيح يفتح السماء

- الدخول إلى العالم الروحي
- مظاهر مجد الرب

- معرفة المجد
- السر - كنيسة المجد
- ستر العلي
- الكنيسة المجيدة
- عندما يجتاح مجد الرب الأرض

كل الاقتباسات الكتابية مأخوذة من ترجمة *New King James Version* إن لم يتم الإشارة لغير ذلك. طبعت 1979، 1980، 1982 توماس نيلسون لنشر. إلى جانب *The Amplified Bible (Amp.)* طبعة 1954 - 1965 ، دار زوندورف للنشر.

بالإضافة إلى *The Living Translation (NLB)* دار تيندل للنشر

ملحوظة: تم استخدام ترجمة فانديك في الترجمة للعربي

## الفصل الأول تعال للمجد

في السنوات الأخيرة، شهدنا العديد من التحركات لروح الرب. لقد استعاد الروح القدس الحق للكنيسة في الآونة الأخيرة بشكل أكبر وأكبر. لقد كانت هناك مواسم إنتعاش ومواسم نهضة. الكثيرون، الذين لم يعودوا راضين عن "الكنيسة بشكلها التقليدي"، قد أتوا إلى إعلان وعلاقة جديدة مع شخص يسوع المسيح. خلال هذه التحركات الأخيرة، تلقى العديد المعمودية في الروح القدس، وقد امتثلوا بقوة من الأعلى، وبدأوا في ممارسة جميع مواهب الروح القدس. لقد تعلم الكثيرون كيف يسمعون صوت الرب وبدأوا يتنبأون. في حركات الرب هذه، بدأ الكثيرون بإختبار الشفاء، وغيرها من المعجزات الخارقة للطبيعة في حياتهم اليومية وخدمتهم.

ومع ذلك، فنحن نؤمن أن هناك دائماً الأكثر. نحن نؤمن أنه إذا كانت هناك أي كلمة يمكن أن تصف بشكل أفضل تحرك الرب الذي نأتي إليه اليوم، فهي كلمة "مجد". الغرض من هذه الدراسة هو أن كل واحد منا يصل إلى معرفة وفهم أكمل وأشمل لمجد الرب. أننا سوف نكتشف جميعاً غمراً، وفرح الحياة المتغيرة للعيش في عالم المجد. وبإشراق مجد الرب علينا، كثيرون غيرنا سوف يكتشفون ويختبرون معنا حضور الرب الرائع بينما هو يواصل إظهار نفسه كـ "إله المجد".

نبؤات المجد

على فم حجي

رأى النبي حجي استعادة مجد الرب. وقال أنه سيكون أعظم من السابق.

(حجي 2: 1، 3، 7، 9) ".... كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنِ يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ:، .... مَنِ الْبَاقِي فِيكُمْ الَّذِي رَأَى هَذَا الْبَيْتَ فِي مَجْدِهِ الْأَوَّلِ؟ وَكَيْفَ تَنْظُرُونَهُ الْآنَ؟ أَمَا هُوَ فِي أَعْيُنِكُمْ كَلَا شَيْءٍ!،... وَأَزْلَزَلُ كُلَّ الْأُمَّمِ . وَيَأْتِي مُسْتَهْتَهًى كُلَّ الْأُمَّمِ فَأَمْلَأُ هَذَا الْبَيْتَ مَجْدًا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

"مَجْدُ هَذَا الْبَيْتِ الْأَخِيرِ يَكُونُ أَعْظَمَ مِنْ مَجْدِ الْأَوَّلِ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ . وَفِي هَذَا الْمَكَانِ أُعْطِيَ السَّلَامَ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ."

على فم إشعياء

سمع النبي إشعياء الملائكة ينادون بعضهم بعض بأن الأرض مليئة بالمجد الرب.

(إشعياء 6: 1-3) "فِي سَنَةِ وَفَاةٍ عَزِيًّا الْمَلِكِ رَأَيْتُ السَّيِّدَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ عَالٍ وَمَرْتَفِعٍ وَأَذْيَالُهُ تَمَلَأُ الْهَيْكَلَ. السَّرَافِيمُ وَاقِفُونَ فَوْقَهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ سِتَّةُ أَجْنَحَةٍ. بَاتْنَيْنِ يُعْطِي وَجْهَهُ وَبَاتْنَيْنِ يُعْطِي رِجْلَيْهِ وَبَاتْنَيْنِ يَطِيرُ. وَهَذَا نَادَى ذَلِكَ: «فُدُوسٌ فُدُوسٌ فُدُوسٌ رَبُّ الْجُنُودِ. مَجْدُهُ مِلءُ كُلِّ الْأَرْضِ.»"

على فم حبقوق

تنبأ النبي حبقوق عن مجيء معرفة مجد الرب. مجد الرب موجود هنا بالفعل. إنها معرفة وفهم ذلك المجد الذي سيأتي.

(حبقوق 2: 14) "لَأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِي مِنْ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا تَغْطِي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ."

ما هو المجد؟

الرب هو إله المجد. الروح القدس هو روح المجد، ويسوع، هو ملك المجد، والذي كان إعلاناً لذلك المجد. لذلك من المهم معرفة ما هو هذا المجد؛ وكيف يمكننا وصفه.

حضور الرب

المجد هو إعلان حضور الرب. ويظهر هذا المجد خلال كل الكتاب المقدس، ويتجلى هذا المجد بعدة طرق مختلفة.

التعريفات العبرية واليونانية للمجد متشابهة. المجد عبارة عن روعة، أو لمعان، أو ضوء ساطع - مشيراً إلى التألق (خروج السطوع من مصدر مُضيء).

الشكينة

الكلمة العبرية، شكينة، وتعني "سحابة حضور الرب الساطعة".

مثل النار الأكلة

(خروج 24: 15-17) "فَصَعِدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ فَغَطَّى السَّحَابُ الْجَبَلَ وَحَلَّ مَجْدُ الرَّبِّ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ وَعَطَّاهُ السَّحَابُ سِتَّةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ دَعِيَ مُوسَى مِنْ وَسَطِ السَّحَابِ. وَكَانَ مَنْظَرُ مَجْدِ الرَّبِّ كَنَارٍ أَكَلَةٍ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ أَمَامَ عَيْنَيْ بَنِي إِسْرَائِيلَ."

## سحابة نهارًا - نار ليلاً

(خروج 40: 34-38) "ثُمَّ غَطَّتِ السَّحَابَةُ خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ وَمَلَأَ بِهَاءَ الرَّبِّ الْمَسْكَنَ. فَلَمَّ يَقْدِرْ مُوسَى أَنْ يَدْخُلَ خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ لِأَنَّ السَّحَابَةَ حَلَّتْ عَلَيْهَا وَيَهَاءُ الرَّبِّ مَلَأَ الْمَسْكَنَ. وَعِنْدَ ارْتِفَاعِ السَّحَابَةِ عَنِ الْمَسْكَنِ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَزْتَحِلُونَ فِي جَمِيعِ رِحَالَتِهِمْ. وَأَنْ لَمْ تَرْتَفِعِ السَّحَابَةُ لَا يَزْتَحِلُونَ إِلَى يَوْمِ ارْتِفَاعِهَا لِأَنَّ سَحَابَةَ الرَّبِّ كَانَتْ عَلَى الْمَسْكَنِ نَهَارًا. وَكَانَتْ فِيهَا نَارٌ لَيْلًا إِمَامَ عِوْنِ كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ رِحَالَتِهِمْ."

## Doxa

الكلمة اليونانية، doxa، تعني "المجد". دوخسا هي حالة مجيدة للغاية، وحالة عظمة، الحالة الكاملة للبركة الموعودة للمؤمنين في المسيح. إنه عظمة المسيح الكاملة، وجلال ملكه. تقول الكلمة أننا الآن في رحلة من مجد إلى مجد، أو من doxa إلى doxa .

(2 كورنثوس 3: 18) "وَوَحْنُ جَمِيعًا نَاطِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرَاةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ!"

## خابود

الكلمة الأكثر استخدامًا للمجد في العهد القديم كانت الكلمة العبرية، خابود، والتي تعني "الوزن" أو "أن يكون ثقيلًا"، تشير إلى التفوق المُعتبر، والكرامة، والروعة، والبهاء، والعظمة، والفخامة التي تحيط بالرب ليكون جديرًا بتمجيدنا وعبادتنا.

## عدم القدرة علي الدخول

(2 اخبار ايام 7: 1-2) "وَلَمَّا انْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ نَزَلَتِ النَّارُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتِ الْمُحْرِقَةَ وَالذَّبَائِحَ وَمَلَأَ مَجْدَ الرَّبِّ الْبَيْتَ. وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ الرَّبِّ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ."

## التوقف عن الخدمة

(2 اخبار ايام 5: 13-14) "وَكَانَ لَمَّا صَوَّتَ الْمُبَوِّقُونَ وَالْمُعْتَنُونَ كَوَاحِدٍ صَوْتًا وَاحِدًا لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ وَحَمْدِهِ وَرَفَعُوا صَوْتًا بِالْأُبُوَاقِ وَالصُّنُوجِ وَأَلَاتِ الْغِنَاءِ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ أَنْ بَيْتَ الرَّبِّ امْتَلَأَ سَحَابًا. وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَفْعُوا لِلْخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ اللَّهِ."

## ثقل مجد

(2 كورنثوس 4: 17) "لِأَنَّ خِيفَةَ ضَيْقَتِنَا الْوَقْتِيَّةِ تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَاكْثَرَ ثِقَلِ مَجْدٍ أَبَدِيًّا."

## قوة تنقل

قال النبي حزقيال إنه تم حمله فعلياً وإحضاره إلى الدار الداخلية. يمكن أن ينقلنا الروح من العالم الطبيعي إلى عالم المجد، ولكن في هذه القصة تم نقله من مكان "طبيعي" إلى مكان "طبيعي" آخر.

(حزقيال 43: 5) "فَحَمَلَنِي رُوحٌ وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ الْبَيْتَ."

## عدم القدرة على الوقوف

عندما أحضروا تابوت العهد (حضور الرب إلى الهيكل)، لم يستطع الكاهن أن يقف ليخدم بسبب خابور، المجد الذي ملأ الهيكل.

## يسبب إرتعاش

كتب دانيال:

(دانيال 10:10) "وَإِذَا بِيَدٍ لَمَسْتَنِي وَأَقَامْتَنِي مُرْتَجِفاً عَلَى رُكْبَتَيَّ وَعَلَى كَفِّي يَدَيَّ."

## يسبب السقوط

كتب النبي حزقيال:

(حزقيال 44: 4) "ثُمَّ أَتَى بِي فِي طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ إِلَى قُدَّامِ الْبَيْتِ. فَنَظَرْتُ وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ. فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِِي."

في كثير من الأحيان، نجد أنه من المستحيل الوقوف عندما يتم إعلان خابور المجد.

عندما جاء حرس الهيكل للقبض على يسوع، سأل: "من تطلبون؟"

أجابوه، "يسوع الناصري."

"فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ": "أَنَا هُوَ" فيقول الكتاب أنهم «رَجَعُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَسَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ». (يوحنا 18: 4-6)

## يمكن أن يأتي كسحابة

في تدشين هيكل سليمان أتى المجد كغيمة.

(1 ملوك 8: 6) "وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ الْبَيْتِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ إِلَى تَحْتِ جَنَاحِي الْكَرُوبِيِّينَ.

عدد 10، 11 "وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ أَنَّ السَّحَابَ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَفِئُوا لِلْخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ."

يمكن أن يأتي كمنار

في نهاية صلاة سليمان للتدشين سقطت نار الرب.

(2 اخبار ايام 7: 1-3) "وَلَمَّا انْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ نَزَلَتِ النَّارُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتِ الْمُحْرِقَةَ وَالذَّبَائِحَ وَمَلَأَ مَجْدُ الرَّبِّ الْبَيْتَ. وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ الرَّبِّ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ. وَكَانَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَنْظُرُونَ عِنْدَ نَزُولِ النَّارِ وَمَجْدِ الرَّبِّ عَلَى الْبَيْتِ وَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى الْبَلَاطِ الْمَجْرَعِ وَسَجَدُوا وَحَمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ وَإِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ."

وجهان للمجد

مجد غير تواصلتي

هناك جانبان لمجد الرب - ذاك الذي يحتفظ به لنفسه (المجد غير التواصلتي) ، والذي يتصل بالبشرية (المجد التواصلتي).

(اشعيا 42: 18) "أَنَا الرَّبُّ هَذَا اسْمِي وَمَجْدِي لَا أُعْطِيهِ لِآخَرَ....."

هذا هو السبب في أننا يجب أن نكون حذرين لنعطيه المجد اللائق بإسمه.

(مزمو 29: 2) "قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدَ اسْمِهِ..."

(مزامير 96: 7-8) "قَدِّمُوا لِلرَّبِّ يَا قَبَائِلَ الشُّعُوبِ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَقُوَّةً. قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدَ اسْمِهِ.."

(متى 6: 13ب) "... لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُوَّةَ وَالْمَجْدَ إِلَى الْأَبَدِ.."

مجد تواصلتي

مجد التواصل هو المجد الذي الرب خلق البشر لاختباره وإعلانه على هذه الأرض.

إيخابود Ichabod هو عكس خابود kabod . وهذا يُعني أن المجد قد زال.

عندما أخطأ بنو إسرائيل، استولى الفلسطينيون على تابوت العهد، الذي يمثل مجد الرب.

وكنة عالي دعت ابنها إيخابود. "فَدَعَتِ الصَّبِيَّ" إِيخَابُودَ «قَائِلَةً»: قَدْ زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ «لَأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أُخِذَ.....» (1 صموئيل 4: 21-22)

إنه لأمر مخز أن إيخابود، المجد قد زال، يكون أمر حقيقي في حياة الكثيرين من المسيحيين والعديد من الكنائس اليوم. لن نكون أبداً ما خُلقتنا لكونه بالتمام حتى يتم استعادة المجد الذي خُلقتنا لأجله.

## القوة والمجد

بحسب الكتاب المقدس، تتجلى قوة ومجد الرب معاً.

(مزامير 63: 1-2) " يَا رَبُّ إِلَهِي أَنْتَ .إِلَيْكَ أُبَكِّرُ ... لِكَيْ أُبْصِرَ قُوَّتَكَ وَمَجْدَكَ كَمَا قَدْ رَأَيْتَكَ فِي قُدْسِكَ."

(مزامير 145: 11) "بِمَجْدِ مُلْكِكَ يَنْطَفُونَ وَيَجْبِرُوتِكَ يَتَكَلَّمُونَ".

(متى 6: 13ب) "... لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُوَّةَ وَالْمَجْدَ إِلَى الْأَبَدِ .آمِينَ."

(مرقس 13: 26) " وَحِينَئِذٍ يُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي سَحَابٍ بِقُوَّةٍ كَثِيرَةٍ وَمَجْدٍ"

(يهوذا 1: 25) "إِلَهِهُ الْحَكِيمِ الْوَحِيدِ مُخْلِصِنَا، لَهُ الْمَجْدُ وَالْعِظْمَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ، الْآنَ وَإِلَى كُلِّ الدُّهُورِ .آمِينَ."

(رؤيا 5: 13) "وَكُلُّ خَلِيقَةٍ مِمَّا فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَ الْأَرْضِ، وَمَا عَلَى الْبَحْرِ، كُلُّ مَا فِيهَا، سَمِعَتْهَا قَائِلَةً: لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَلِلْحَمَلِ الْبَرَكَةُ وَالْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. »

(رؤيا 15: 8أ) "وَأَمْتَلَأَ الْهَيْكَلُ دُخَانًا مِنْ مَجْدِ الرَّبِّ وَمِنْ قُدْرَتِهِ،...."

(رؤيا 19: 1) "وَبَعْدَ هَذَا سَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنْ جَمْعٍ كَثِيرٍ فِي السَّمَاءِ قَائِلًا: هَلْلُويَا ! الْخَلَاصُ وَالْمَجْدُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا،"

بينما نحن نتحرك في عالم المجد، يمكننا أن نتوقع أن نستخدم قوة أكبر.

الأب

عظيم هو مجده

كتب داود عن عظمة مجد الرب:

(مزالمير 138: 5ب) "... لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ عَظِيمٌ."

أبو المجد

ودعاه بولس الرسول، أبو المجد:

(افسس 1: 17) "كَيْ يُعْطِيَكُمْ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَبُو الْمَجْدِ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِعْلَانِ فِي مَعْرِفَتِهِ"

إله المجد

في أعمال الرسل، يُشار إليه كإله المجد.

(أعمال الرسل 7: 2) "فَأَجَابَ: «أَيُّهَا الرَّجَالُ الْإِخْوَةُ وَالْآبَاءُ اسْمَعُوا. ظَهَرَ إِلَهُ الْمَجْدِ لِأَيُّنَا إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ فِي مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ قَبْلَمَا سَكَنَ فِي حَارَانَ"

الروح القدس

روح المجد

أشار بطرس الرسول إلى الروح القدس باعتباره روح المجد.

( 1 بطرس 4: 14) "... لِأَنَّ رُوحَ الْمَجْدِ وَالرَّبِّ يَحِلُّ عَلَيْكُمْ.."

الإبن

هناك أكثر من خمسة عشر مقطعاً يُشير إلى يسوع وإلى المجد.

ملك المجد

تنبأ داود عن يسوع باعتباره ملك المجد:

(مزامير 24: 7) "إِزْفَعْنَ أَيُّهَا الْأَزْتَا حُ رُؤُوسِكُنَّ وَارْتَفِعْنَ أَيُّهَا الْأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّاتُ فَيَدْخُلَ مَلِكُ الْمَجْدِ."

رجاء المجد

قال بولس الرسول أن يسوع فينا كان رجاء المجد.

(كولوسي 1: 27) "الَّذِينَ إِزَادَ الرَّبُّ أَنْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ غَنَى مَجْدِ هَذَا السِّرِّ فِي الْأُمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ."

رب المجد

أشار الرسول يعقوب إلى يسوع بوصفه رب المجد.

(يعقوب 2: 1) "يَا إِخْوَتِي، لَا يَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، رَبَّ الْمَجْدِ، فِي الْمَحَابَاةِ."

مجد يمكن رؤيته

(يوحنا 1: 14) "وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ مَجْدًا كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الْآبِ مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا."

مجد يُستعلن بالمعجزات

قال الرسول يوحنا إن مجد يسوع ظهر بالمعجزات.

(يوحنا 2: 11) "هَذِهِ بَدَايَةُ الْآيَاتِ فَعَلَهَا يَسُوعُ فِي قَانَا الْجَلِيلِ وَأَظْهَرَ مَجْدَهُ فَأَمَنَ بِهِ تَلَامِيذُهُ."

النور والمجد

يسوع هو النور والمجد كلاهما.

(رؤيا 21: 23-26) "وَالْمَدِينَةُ لَا تَحْتَاجُ إِلَى الشَّمْسِ وَلَا إِلَى الْقَمَرِ لِيُضِيئَا فِيهَا، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ قَدْ أَنْارَهَا، وَالْحَمَلُ سَرَّاجُهَا. وَتَمَشِي شُعُوبُ الْمُخَلَّصِينَ بِنُورِهَا، وَمُلُوكُ الْأَرْضِ يَجِيئُونَ بِمَجْدِهِمْ وَكَرَامَتِهِمْ إِلَيْهَا. وَأَبْوَابُهَا لَنْ تُغْلَقَ نَهَارًا، لِأَنَّ لَيْلًا لَا يَكُونُ هُنَاكَ. وَيَجِيئُونَ بِمَجْدِ الْأُمَمِ وَكَرَامَتِهِمْ إِلَيْهَا."

معرفة المجد

جعل الرب نوره يُشرق في قلوبنا ليعطينا معرفة مجده.

(2 كورنثوس 4: 6) "لأنَّ الربَّ الَّذِي قَالَ أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظُلْمَةٍ، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لِإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الرَّبِّ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ."

### بهاء المجد

يسوع هو بهاء مجد الآب.

(عبرانيين 1: 1-3) "الله، بَعْدَ مَا كَلَّمَ الْآبَاءَ بِالْأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ، كَلَّمَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ - الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ. الَّذِي، وَهُوَ بِهَاءِ مَجْدِهِ، وَرَسَمَ جَوْهَرَهُ، وَحَامَلَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ..."

### التجلي

لقد تجلى يسوع في مجد.

(لوقا 9: 28-32) "وَبَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ بَنَحُو ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ أَخَذَ بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا وَيَعْقُوبَ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ. وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي صَارَتْ هَيْئُهُ وَجْهَهُ مُتَغَيِّرَةً وَلِبَاسُهُ مُبْيَضًا لَامِعًا. وَإِذَا رَجُلَانِ يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ وَهُمَا مُوسَى وَإِيلِيَّا اللَّذَانِ ظَهَرَا بِمَجْدٍ وَتَكَلَّمَا عَنْ خُرُوجِهِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَكْمَلَهُ فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَمَّا بُطْرُسُ وَاللَّذَانِ مَعَهُ فَكَانُوا قَدْ تَنَقَّلُوا بِالنَّوْمِ. فَلَمَّا اسْتَيْقَظُوا رَأَوْا مَجْدَهُ وَالرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ."

### القيامة

أقيم يسوع بقوة الروح القدس، وقد أشار بولس الرسول إلى ذلك أنه مجد الآب.

(رومية 6: 4) "فَدَفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ بِمَجْدِ الْآبِ هَكَذَا نَسْأَلُكَ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ."

### يسوع سيأتي في مجد

كتب الرسول لوقا أن يسوع سيعود بمجد.

(لوقا 21: 27) "وَحِينَئِذٍ يُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي سَحَابَةٍ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ."

### المجد يُستعلن في كمالاته

ويستعلن المجد في كمالاته

مجد الرب أُستعلن في كل كمالاته: الحكمة والقوة والمعرفة والرحمة والحكم والمحبة. مجد الرب يدل على الكرامة والجلال وبهاء الرب الملكي.

وهذا ما شاهده دانيال.

(دانيال 7: 9، 10) "كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ وُضِعَتْ عُرُوشٌ وَجَلَسَ الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ. لِبَاسِهِ أَبْيَضُ كَالثَلْجِ وَشَعْرُ رَأْسِهِ كَالصُّوفِ النَّقِيِّ وَعَرْشُهُ لَهَيْبُ نَارٍ وَبِكَرَاتِهِ نَارٌ مُتَقَدَّةٌ. نَهْرٌ نَارٍ جَرَى وَخَرَجَ مِنْ قُدَّامِهِ. أُلُوفٌ أُلُوفٍ تَخْدِمُهُ وَرَبَوَاتٌ رَبَوَاتٌ وَقُوفٌ قُدَّامَهُ. فَجَلَسَ الدِّينُ وَفُتِحَتِ الْأَسْفَارُ"

عدد 13، 14 "كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سُحُبِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ أَتَى وَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ الْأَيَّامِ فَقَرَّبُوهُ قُدَّامَهُ. فَأَعْطَى سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمَلَكُوتًا لِيَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانٌ أَبَدِيٌّ مَا لَنْ يَزُولَ وَمَلَكُوتُهُ مَا لَا يَنْقَرِضُ."

تُظْهِرُ الْمَلَائِكَةُ مَجْدَ الرَّبِّ

تم خلق الملائكة لإظهار مجده.

(رؤيا 18: 1) "ثُمَّ بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ، لَهُ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ. وَاسْتَنَارَتِ الْأَرْضُ مِنْ بَهَائِهِ."

(لوقا 2: 9) "وَإِذَا مَلَكَ الرَّبِّ وَقَفَ بِهِمْ وَمَجَّدَ الرَّبَّ أَضَاءَ حَوْلَهُمْ..."

## خُلِقَتْ لِلْمَجْدِ

خُلِقَ آدَمُ وَحَوَاءُ لِمَجْدِ الرَّبِّ. وَكَانُوا لِابْسِينِ مَجْدِهِ وَيَمْدِحُونَ كَمَالَاتِهِ الْمَجِيدَةَ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ.

ولكن عندما أخطأوا، ماتوا روحيًا، وغادرهم المجد. فلم يعودوا بعد يلبسون المجد. وأصبحوا يشعرون بالخجل ويختبئون من الرب لأنهم عراة.

(رومية 3: 23) "إِنَّ الْجَمِيعَ أَخْطَأُوا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ الرَّبِّ"

الرب لم يترك الجنس البشري في هذه الحالة. أخبرنا الرسول بولس أن الجميع سيحيوا في المسيح.

(1 كورنثوس 15: 22) "لِأَنَّهُ كَمَا فِي آدَمَ يَمُوتُ الْجَمِيعُ هَكَذَا فِي الْمَسِيحِ سَيُحْيَا الْجَمِيعُ."

يأتي بأبناء إلي المجد

يسوع، من خلال موته، يأتي بالعديد من الأبناء والبنات إلى المجد. فهو كخالقنا، يستعيدنا إلى هدفنا الذي خلقنا لأجله.

(عبرانيين 2: 9-10) " وَلَكِنَّ الَّذِي وُضِعَ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ، يَسُوعَ، نَرَاهُ مُكَلَّلًا بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ، مِنْ أَجْلِ أَلَمِ الْمَوْتِ، لِكَيْ يَذُوقَ بِنِعْمَةِ الرَّبِّ الْمَوْتَ لِأَجْلِ كُلِّ وَاحِدٍ. لِأَنَّهُ لَاقَ بِذَلِكَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ الْكُلُّ وَبِهِ الْكُلُّ، وَهُوَ آتٍ بِأَبْنَاءٍ كَثِيرِينَ إِلَى الْمَجْدِ....."

كل مؤمن قد خلق لإظهار مجد الرب.

(اشعيا 43: 7) "...كُلُّ مَنْ دُعِيَ بِاسْمِي وَلِمَجْدِي خُلِقْتُهُ وَجَبَلْتُهُ وَصَنَعْتُهُ."

نحن نكون لمدح مجده.

(افسس 1: 11-12) " الَّذِي فِيهِ أَيْضًا نَلْنَا نَصِيبًا، مُعَيَّنِينَ سَابِقًا حَسَبَ قَصْدِ الَّذِي يَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ رَأْيِ مَشِيئَتِهِ، لِنَكُونَ لِمَدْحِ مَجْدِهِ، نَحْنُ الَّذِينَ قَدْ سَبَقَ رَجَاؤُنَا فِي الْمَسِيحِ."

انية خرافية

لقد اختار الرب أن يكشف مجده للآخرين من خلالنا، انيته الخرافية.

كتب إشعيا عن هذا:

(اشعيا 60: 1-2) " قَوْمِي اسْتَبِيرِي لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ نُورُكَ وَمَجْدُ الرَّبِّ أَشْرَقَ عَلَيْكَ. لِأَنَّهُ هَا هِيَ الظُّلْمَةُ تُعْطِي الْأَرْضَ وَالظَّلَامُ الدَّامِسُ الْأَمَمَ. أَمَّا عَلَيْكَ فَيُشْرِقُ الرَّبُّ وَمَجْدُهُ عَلَيْكَ يَرَى. " وأخبرنا بولس الرسول أكثر عن ذلك.

(2 كورنثوس 4: 6-7) " لِأَنَّ الرَّبَّ الَّذِي قَالَ أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظُلْمَةٍ، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لِإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الرَّبِّ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. وَلَكِنْ لَنَا هَذَا الْكَنْزُ فِي أَوَانٍ خَرَفِيَّةٍ، لِيَكُونَ فَضْلُ الْقُوَّةِ لِلَّهِ لَا مِنَّا. "

ثلاثة مستويات للمجد

نحن نرى ثلاثة مستويات للمجد:

**المجد** - حيث يختبر الكثيرون في هذه الأيام مجده بفرح عظيم وإظهارات عجيبة.

**المجد الكثيف** - حيث نخبره أحيانًا في هذه الأيام. هذا مستوى أكبر من المجد حيث نخبر إظهارات عظيمة وعجيبة لعالم المجد.

**المجد الأسنى** - هذا هو مجد نهاية الأيام حيث ستملأء معرفة مجده كل الأرض كما تغطي المياه البحر. حيث سينعكس مجد يسوع فينا.

كتب الرسول بولس عن هذا:

(2 كورنثوس 3: 18) "وَنَحْنُ جَمِيعاً نَأْظِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِهِ مَكْشُوفِ، كَمَا فِي مِرَاةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ."

ينبغي أن تكون رغبتنا في أن يرى يسوع من خلال كل إظهارات مجده فينا.

سيأتي الوقت حيث يولد في داخلنا إشتياق لاختبار المجد ليس فقط لكي نتبارك به، ولكن المجد والقوة التي ستجذب جميع البشر إلى الرب. هذا هو الغرض الذي خُلقنا لأجله.

اسئلة المراجعة

1. اكتب وصفك الخاص للمجد باستخدام ثلاثة شواهد من الكتاب المقدس على الأقل.

2. كيف ترتبط القوة والمجد في الكتاب المقدس؟

3. كيف تم تصوير يسوع في علاقتة مع المجد؟ أعط ثلاثة أمثلة .

## الفصل الثاني الإنفصال لأجل المجد

نخرج لكي ندخل

كتب بولس الرسول إلى أهل كورنثوس:

(2 كورنثوس 6: 17أ) "لِذَلِكَ اخْرُجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ وَاعْتَرِلُوا، يَقُولُ الرَّبُّ ..."

إذا كان لدينا رغبة في المجيء إلى مجد الرب، فسيكون علينا الانفصال عن العديد من الأشياء التي من الممكن أن تُرجعنا إلى الوراء. وهذا الأمر طبيعي.

كتب كاتب سفر العبرانيين:

(عبرانيين 12: 1ب) ".... ، لِنَطْرَحْ كُلَّ ثِقَلٍ وَالْخَطِيئَةَ الْمُحِيطَةَ بِنَا بِسُهُولَةٍ."

الاثقال التي أشار إليها كاتب سفر العبرانيين يمكن أن تكون أفعالنا، أصحابنا، و/ أو عواطفنا.

### بداية جديدة للآيات

عندما ظهر الرب لموسى في العليقة المشتعلة، كانت بداية جديدة من الآيات لأجل بني إسرائيل.

(خروج 3: 2-3) "وَوَضَعَهُ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ بِلَهَبِ نَارٍ مِنْ وَسْطِ عُيُنَةٍ فَانظَرَ وَإِذَا الْعُيُنَةُ تَتَوَقَّدُ بِالنَّارِ وَالْعُيُنَةُ لَمْ تَكُنْ تَحْتَرِقُ! فَقَالَ مُوسَى: «امِيلُ الْآنَ لَانظُرَ هَذَا الْمَنْظَرَ الْعَظِيمَ. لِمَاذَا لَا تَحْتَرِقُ الْعُيُنَةُ؟»"

وعقب هذه المعجزة كانت الضربات العشر الذي جاءت على شعب مصر. ثم قرأنا كيف شق الرب البحر الأحمر وخلص بني إسرائيل من مصر؛ وكيف كانت السحابة تتبعهم عبر الصحراء لتوفير الظل يومًا بعد يوم والنار للدفع في الليل. زودهم الرب أيضًا بالماء والطعام. وقد صاحبت المعجزات كل رحلتهم.

ولكن عندما أصعد الرب موسى إلى جبل سيناء ليعطيه الناموس، قال له أنه سيكون هناك آيات خاصة أُعطيت حتى يمكن للشعب أن يسمعوا ويؤمنوا.

(خروج 19: 9) "فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنَا آتٍ إِلَيْكَ فِي ظَلَامِ السَّحَابِ لِيَسْمَعَ الشَّعْبُ حِينَئِذٍ اتَّكَلَّمَ مَعَكَ فَيُؤْمِنُوا بِكَ أَيْضًا إِلَى الْآبِدِ. «وَاخْبِرْ مُوسَى الرَّبَّ بِكَلَامِ الشَّعْبِ.»"

الرعد - الإناثات -  
الغيوم الكثيفة  
- صوت البوق -  
دخان النار

بينما تواصلت الآيات، لم يكن هناك أي شك في أذهان الناس أن الرب كان على الجبل، وأنه كان يتحدث إلى موسى. وقد أخبر الرب موسى أن هذا كله كان ليؤمنوا.

(خروج 19: 16) "وَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ لَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ أَنَّهُ صَارَتْ رُغُودٌ وَبُرُوقٌ وَسَحَابٌ ثَقِيلٌ عَلَى الْجَبَلِ وَصَوْتُ بُوقٍ شَدِيدٍ جِدًّا. فَارْتَعَدَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي الْمَحَلَّةِ."

ع18 "وَكَانَ جَبَلُ سِينَاءَ كُلُّهُ يُدَخِّنُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ نَزَلَ عَلَيْهِ بِالنَّارِ وَصَعِدَ دُخَانُهُ كَدُخَانِ الْآتُونِ وَارْتَجَفَ كُلُّ الْجَبَلِ جِدًّا." وكان جبل سيناء مليئًا بالدخان، لأن الرب قد نزل عليه في هيئة نار. دخانها كان يصعد مثل الدخان من الفرن، والجبل كله اهتز كثيرا.

#### استجابة الشعب

دعونا نرجع لنتذكر كل ما رآه بني إسرائيل. مثل الضربات التي أتت على المصريين، شق البحر الأحمر الخارق للطبيعة، العناية الخارقة للطبيعة في توفير الماء، والآن الرعد، البرق، الغيوم الكثيفة، الدخان، صوت البوق، واهتزاز الجبل.

ولكن حتى مع كل هذه الأدلة على وجود الرب، ورغم المعجزات المستمرة التي قام بها لأجلهم. اختار الناس صنع العجل الذهبي وسجدوا له وعبدوه. يا له من شيء لا يمكن تصوره!

(خروج 32: 4) " فَأَخَذَ ذَلِكَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَصَوَّرَهُ بِالْأَزْمِيلِ وَصَنَعَهُ عِجْلاً مَسْبُوكًا. فَقَالُوا: «هَذِهِ إِلَهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي اصْغَدْتَكُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ!»

ع7 " فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَذْهَبِ أَنْزِلْ! لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي اصْغَدْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ."

ع10 " فَالآنَ اثْرُكْنِي لِيَحْمِيَ غَضَبِي عَلَيْهِمْ وَأَفْنِيَهُمْ فَاصْبِرْكَ شَعْبًا عَظِيمًا».

هل هناك أي استغراب من أن الرب كان عنده رغبة في افناءهم؟ يمكننا قراءة هذا المقطع ونشير بأصبعنا إليهم، ونتعجب كيف يمكن أن يفعلوا هذا الشيء الرهيب. لكن لنأخذ نظرة أقرب على ما حدث.

كان موسى قائدهم. كان يأخذهم لطريق جديد لم يفهموه، إلى مكان جديد لم يعرفوه.

كان بنو إسرائيل في مصر لمدة 400 عام. هذه المدة شملت العديد من الأجيال. كان موسى يقودهم لعبادة إله لم يعرفوه. موسى قد دُعِيَ من قِبل الرب. كان له علاقة شخصية مع الرب، لكنهم لم يكونوا كذلك.

ربما أعتقدوا أن موسى قد مات. لقد مر في وسط الاضطرابات من عناصر الطبيعة، واستمر يوماً بعد يوم، بعد يوم.

عندما صنعوا العجل الذهبي، عادوا إلى عبادة الآلهة بالطريقة التي رأوها كل حياتهم في مصر. الطريقة التي رأها آباؤهم. حتى الطريقة التي رأها أجدادهم. هذا لا يجعل ما حدث خطيئة صغيرة، بل يجعل ما حدث أكثر قابلية للفهم.

هناك إمكانية حدوث نفس الشيء في هذه الأيام عندما ينكر الشعب قوة الروح القدس؟ هل هم يريدون فقط عبادة الرب بطريقة مريحة لهم؟ هل هم يريدون الاستمرار في طرق شعبهم بدلاً من الانتقال إلى التحركات الجديدة للروح القدس؟

### الأختيار - قرار يجب أن نتخذه

#### اتخذ موسى القرار

تخلى موسى عن أشياء كثيرة في حياته. حتى قبل أن يكون عنده أختيار. تم أخذه من عائلته ووضع في سلة لتطفوا على نهر النيل. أصبح حفيد فرعون بالتبني. بعدها تخلى عن كل هذه القوة والثروة.

أسس كيان مريح في الصحراء وأصبح لديه عائلة هناك، ولكن عندما دعاه الرب للخروج من هناك، أطاع.

موسى مثال رائع للقائد، تم اختياره وإعداده من قبل الرب. عندما قال الرب أنه سيفني بني إسرائيل ويصنع من نسل موسى أمة جديدة وعظيمة، لم يستسلم موسى. تشفع لأجل شعبه.

(خروج 33: 1-2، 3) " وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَذْهَبِ اصْعَدِي مِنْ هُنَا أَنْتِ وَالشَّعْبُ الَّذِي اصْعَدْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتُ لِأَبْرَاهِيمَ وَأِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلًا: لِنَسْلِكَ اعْطِيهَا. وَأَنَا أُرْسِلُ أَمَامَكَ مَلَكَ... فَأَنْتِ لَا اصْعَدِي فِي وَسْطِكَ لِأَنَّكَ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقْبَةِ لِنَلَا أَفْنِيكَ فِي الطَّرِيقِ.»

قال الرب أنه سيرسل ملاكاً معهم، ولم يكن هذا مجرد أي ملاك، لأن الرب أشار إليه بـ "ملاكي".

ولكن موسى اجاب:

(خروج 33: 15) " فَقَالَ لَهُ: «إِنْ لَمْ يَسِرْ وَجْهَكَ فَلَا تُصْعِدْنَا مِنْ هَهُنَا»

لقد أراد حضور الرب كثيراً، حتى أنه رفض الاستمرار بدونه.

#### أختار حضور

بسبب خطيتهم، أضطر موسى إلى نقل خيمته إلى خارج المحلة. فقط من خلال الانفصال عن الشعب يمكن لمجد الرب أن يستمر عليه.

(خروج 33: 7-11أ) "وَإِذَا خَرَجَ مُوسَى الْخَيْمَةَ وَنَصَبَهَا لَهُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ بَعِيدًا عَنِ الْمَحَلَّةِ وَدَعَاهَا «خَيْمَةَ الْجَمَاعَةِ». فَكَانَ كُلُّ مَنْ يَطْلُبُ الرَّبَّ يَخْرُجُ إِلَى خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ الَّتِي خَارِجَ الْمَحَلَّةِ. وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِذَا خَرَجَ مُوسَى إِلَى الْخَيْمَةِ يَقُومُونَ وَيَقِفُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خَيْمَتِهِ وَيَنْظُرُونَ وَرَاءَ مُوسَى حَتَّى يَدْخُلَ الْخَيْمَةَ. وَكَانَ عَمُودُ السَّحَابِ إِذَا دَخَلَ مُوسَى الْخَيْمَةَ يَنْزِلُ وَيَقِفُ عِنْدَ بَابِ الْخَيْمَةِ. وَيَتَكَلَّمُ الرَّبُّ مَعَ مُوسَى فَيَرَى جَمِيعُ الشَّعْبِ عَمُودَ السَّحَابِ وَاقِفًا عِنْدَ بَابِ الْخَيْمَةِ. وَيَقُومُ كُلُّ الشَّعْبِ وَيَسْجُدُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خَيْمَتِهِ. وَيُكَلِّمُ الرَّبُّ مُوسَى وَجْهًا لَوَجْهِهِ كَمَا يُكَلِّمُ الرَّجُلَ صَاحِبَهُ... "

(خروج 33: 17) "فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَذَا الْاِمْرُ اِيضًا الَّذِي تَكَلَّمْتَ عَنْهُ أَفْعَلُهُ لَأَنَّكَ وَجَدْتَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيَّ وَعَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ.»"

قلبه يبكي

لكن موسى ما زال غير مكثفي. قال: "أرني مجدك". موسى دائمًا يريد المزيد من الرب.

(خروج 33: 18) "فَقَالَ: «ارِنِي مَجْدَكَ.»"

جاء المجد

في محضر الرب، أتى المجد على موسى.

(خروج 34: 29، 30) "وَلَمَّا نَزَلَ مُوسَى مِنَ جَبَلِ سَيْنَاءَ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ عِنْدَ نَزُولِهِ مِنَ الْجَبَلِ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ أَنَّ جِلْدَ وَجْهِهِ صَارَ يَلْمَعُ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ مَعَهُ. فَنَظَرَ هَارُونَ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُوسَى وَإِذَا جِلْدُ وَجْهِهِ يَلْمَعُ فَخَافُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا إِلَيْهِ.

ع 33-35 وَلَمَّا فَرَعَ مُوسَى مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُمْ جَعَلَ عَلَى وَجْهِهِ بُرْقَعًا. وَكَانَ مُوسَى عِنْدَ دُخُولِهِ أَمَامَ الرَّبِّ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ يَنْزِعُ الْبُرْقَعَ حَتَّى يَخْرُجَ. ثُمَّ يَخْرُجُ وَيُكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا يُوصَى. فَأَذَا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَجْهَ مُوسَى أَنَّ جِلْدَهُ يَلْمَعُ كَانَ مُوسَى يَرُدُّ الْبُرْقَعَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى يَدْخُلَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ."

حياة موسى هي تحد هائل لنا اليوم. كان موسى صديق الرب، لكنه كان يرغب في الأكثر. حتى عندما قال الرب أنه سيرسل ملاكًا للذهاب معهم، قال موسى إنه يجب أن يكون هناك

حضور الرب نفسه. كان على استعداد لفصل نفسه عن كل شيء، وأي شخص سيفصله عن الرب. لم يكن عنده مساومات.

### قرار إبراهيم

بدأ التسجيل الكتابي لحياة إبراهيم عندما تكلم الرب إليه.

(تكوين 12: 1) " وَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ: «أَذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمَنْ بَيْتِ أَبِيكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ. فَأَجْعَلْكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَأَبَارِكْكَ وَأَعْظَمَ اسْمَكَ وَتَكُونَ بَرَكَاتٍ. وَأَبَارِكْ مُبَارِكِيكَ وَلَا عِنَاكَ الْعُنَّةُ. وَتَتَبَارَكُ فِيكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ.» "

لقد أعطى الرب أبرام خيارًا رائعًا، لكن بدأ كل شيء عندما اختار طاعة الرب وخرج من البلد الذي كان فيه.

### أنبياء القديم

يمكننا دراسة نبي تلو الآخر في العهد القديم والعثور على كيفية طلب الرب منهم القيام بتضحيات، وكيف كان من الضروري فصل أنفسهم، ليعرفوا الرب عن قرب.

### يوحنا المعمدان

نحن لن نتكلم عن كيف فصل يوحنا نفسه عن شعب إسرائيل، لكننا نعرف أنه حتى قبل ولادته انعزل عن العامة.

(لوقا 1: 15) " لِأَنَّهُ يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا يَشْرَبُ وَمِنْ بَطْنِ أُمِّهِ يَمْتَلِئُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. "

وفي متى نقرأ:

(متى 3: 1-4) " وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ يَكْرُزُ فِي بَرِّيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ قَائِلًا: «تُوبُوا لِأَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ. فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي قِيلَ عَنْهُ بِإِسْغِيَاءِ النَّبِيِّ: صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: «أَعِدُوا طَرِيقَ الرَّبِّ. اصْنَعُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً.» وَيُوحَنَّا هَذَا كَانَ لِبَاسُهُ مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ وَعَلَى حَقْوِيهِ مِنْطَقَةٌ مِنْ جِلْدٍ. وَكَانَ طَعَامُهُ جَرَادًا وَعَسَلًا بَرِّيًّا. "

يوحنا فصل نفسه عن الشعب وذهب إلى البرية. حتى أنه ميز نفسه في ما يرتديه وما يأكله.

يمكن للمرء أن يسأل: "هل تعتقد أن يوحنا كان مستمتع بلبس شعر الإبل وأكل الجراد؟

لا، هذا هو ردنا، لا نعتقد أنه كان مستمتعًا. لكن ذلك كان جزء من الثمن الذي دفعه للبقاء وفيا لدعوة الرب على حياته.

## يسوع ابن الرب

بالطبع، ليس هناك مثال أقوى من يسوع الذي ترك كل أمجاد السماء ليأتي ويعيش على هذه الأرض كإنسان. فصل نفسه عن كل حقوقه وامتيازاته كالرب، وجاء إلى هذه الأرض كإنسان.

(فليبي 2: 7) "لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ.."

## قرارنا

هناك قرارات لا يتم اتخاذها مرة واحدة فقط ، فهناك قرارات لها سمة الاستمرارية فتصبح أسلوب حياة. قال يسوع لنا:

(متى 6: 33) "... لَكِنْ اظْلُبُوا أَوَّلًا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ ..."

قال بولس الرسول:

(1 كورنثوس 10: 31ب) "... أَوْ تَفْعَلُونَ شَيْئًا فَافْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ لِمَجْدِ الرَّبِّ."

هناك انفصال مطلوب منا القيام به لتتيمم غرض وجودنا - لكي نكون حاملين المجد للعالم من حولنا. واجه يسوع بني إسرائيل بالقرار الذي اتخذه، والرب يطلب منا جميعا ان نأخذ نفس القرار.

واجه يسوع الإسرائيليين بقرار يجب أن يتخذه، والرب يريدنا جميعا أن نتخذ هذا القرار.

(يسوع 24: 15) " فَاخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ الْيَوْمَ مَنْ تَعْبُدُونَ :... وَأَمَّا أَنَا وَبَيْتِي فَتَعْبُدُ الرَّبَّ. »"

## عيش حياة مقدسة

حضور الرب ومجده يتعارض مع الخطيئة. إن كنا نريد اختبار حضور الرب ومجده يجب علينا أن نفصل ونطهر أنفسنا من قذارة الجسد للعيش والسلوك في قداسة الرب.

كتب بولس الرسول:

(2 كورنثوس 6: 17-18، 7: 1) " لِذَلِكَ اخْرُجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ وَاعْتَزِلُوا، يَقُولُ الرَّبُّ . وَلَا تَمَسُّوا نَجَسًا فَأَقْبَلَكُمْ، وَأَكُونَ لَكُمْ أَبًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ «يَقُولُ الرَّبُّ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. فَإِذْ لَنَا هَذِهِ الْمَوَاعِيدُ أَبُهَا الْأَحِبَّاءُ لِنُطَهِّرَ دَوَاتِنَا مِنْ كُلِّ دَنَسِ الْجَسَدِ وَالرُّوحِ، مُكَمَّلِينَ الْقِدَاسَةَ فِي خَوْفِ الرَّبِّ."

وضعها بطرس الرسول بهذه الطريقة:

(1 بطرس 1: 13-16) "لِذَلِكَ مَنْطِقُوا أَحْقَاءَ ذَهْنِكُمْ صَاحِبِينَ، فَالْقُوا رَجَاءَكُمْ بِالتَّمَامِ عَلَى النِّعْمَةِ الَّتِي يُؤْتِي بِهَا إِلَيْكُمْ عِنْدَ اسْتِعْلَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. كَأَوْلَادِ الطَّاعَةِ لَا تُشَاكِلُوا شَهَوَاتِكُمْ السَّابِقَةَ فِي جَهَالَتِكُمْ، بَلْ نَظِيرِ الْفُدُوسِ الَّذِي دَعَاكُمْ، كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا قَدِيسِينَ فِي كُلِّ سِيرَةٍ. لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «كُونُوا قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُوسٌ.»"

## جيل يعقوب

الرب يبحث عن أولئك الذين سوف يعبدونه بالحق.

كتب يوحنا الرسول:

(يوحنا 4: 23-24) "وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الْآنَ حِينَ السَّاجِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ لِلَّابِ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ لِأَنَّ الْآبَ طَالِبٌ مِثْلَ هَوْلَاءِ السَّاجِدِينَ لَهُ. اللَّهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا.""

### طلب وجه الرب

قرارنا يجب أن يكون أننا جزءاً من جيل المجد - جيل يعقوب - جيل أولئك الذين يطلبون الرب، ويطلبون وجهه.

كما أراد موسى دائماً معرفة المزيد عن الرب، يجب علينا أيضاً أن نطلبه.

(مزامير 24: 6) "هَذَا هُوَ الْجِيلُ الطَّالِبُ الْمُتَمَسِّقُونَ وَجْهَكَ يَا يَعْقُوبُ. سِلَاةٌ."

ملحوظة: في الترجمة الإنجليزية تأتي الآية بصيغة (هذا هو يعقوب، هم الجيل الذي يطلبون الرب ويلتمسون وجهه). المترجم

ويواصل داود قائلاً:

(مزامير 27: 8) "لَكَ قَالَ قَلْبِي: قُلْتُ اطْلُبُوا وَجْهِي. وَجْهَكَ يَا رَبُّ أَطْلُبُ..."

ع4 وَاحِدَةً سَأَلْتُ مِنَ الرَّبِّ وَإِيَّاهَا أَلْتَمِسُ: أَنْ أَسْكُنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى جَمَالِ الرَّبِّ وَأَتَقَرَّسَ فِي هَيْكَلِهِ."

(مزامير 26: 8) "يَا رَبُّ أَحْبَبْتُ مَحَلَّ بَيْتِكَ وَمَوْضِعَ مَسْكَنِ مَجْدِكَ."

## شركاء الروح القدس

(عبرانيين 6: 4ب) "لأنَّ الَّذِينَ اسْتَشِيرُوا مَرَّةً، وَذَاقُوا الْمَوْهَبَةَ السَّمَاوِيَّةَ وَصَارُوا شُرَكَاءَ الرُّوحِ الْقُدُسِ"

(فليبي 3: 12) "لَيْسَ أَنِّي قَدِ نَلْتُ أَوْ صِرْتُ كَامِلًا، وَلَكِنِّي أَسْعَى لَعَلِّي أُدْرِكُ الَّذِي لِأَجْلِهِ أُدْرِكُنِي أَيْضًا الْمَسِيحُ يَسُوعُ."

مثل موسى، نحن لسنا نرغب في أن نكتفي بملاك يسير أمامنا، ولا أن نكون مرة أخرى كنيسة بشكل تقليدي، ولكن فقط نريد محضر الرب الرائع.

## العيش في الروح

أولئك الذين هم في منتصف الحركة الجديدة للروح غالبًا ما يتعرضون للأضطهاد من قبل أولئك الذين هم جزء من الحركة القديمة للروح. هذا الأمر حقيقي دائمًا. من السهل الاستراحة في الاعلان الرسمي القديم، ولا نستمر في التقدم نحو ما يقوله الرب اليوم. تلك المجموعة كانت قد بدأت بالعيش في عالم الروح، ولكن الآن هم يعيشون في عالم الجسد.

(غلاطية 4: 29) "وَلَكِنْ كَمَا كَانَ حِينئِذٍ الَّذِي وُلِدَ حَسَبَ الْجَسَدِ يَضْطَهُدُ الَّذِي حَسَبَ الرُّوحِ، هَكَذَا الْآنَ أَيْضًا."

(1 كورنثوس 2: 14) "وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ الطَّبِيعِيَّ لَا يَقْبَلُ مَا لِرُوحِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ جَهَالَةٌ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْرِفَهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُحْكَمُ فِيهِ رُوحِيًّا."

## سيحدث تبديل

في وسط هذا الاضطهاد والضيقات، الرب يعمل في حياتنا ليأتي بنا إلى مجد أعظم.

(2 كورنثوس 4: 17) "لأنَّ خِفَةَ ضِيقَاتِنَا الْوَقْتِيَّةِ تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ثَقَلٍ مَجْدٍ أَبَدِيًّا."

(عبرانيين 2: 10) "لأنَّه لاقَ بِذَلِكَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ الْكُلُّ وَبِهِ الْكُلُّ، وَهُوَ آتٍ بِأَبْنَاءٍ كَثِيرِينَ إِلَى الْمَجْدِ أَنْ يُكْمَلَ رَّبِّيسَ خَلَاصِهِمْ بِالْآلَامِ."

مجده يغيرنا.

(2 كورنثوس 3: 18) "وَنَحْنُ جَمِيعًا نَظَرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرَاةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ."

لقد أعطانا مجده.

(يوحنا 17: 22) "وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ وَاحِدٌ."

نحن كنيسته المجيدة.

(افسس 5: 27) "لِكَيْ يُحْضِرَهَا لِنَفْسِهِ كَنِيسَةً مَّجِيدَةً، لَا دَنْسَ فِيهَا وَلَا عَضْنَ أَوْ شَيْءٌ مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ، بَلْ تَكُونُ مُقَدَّسَةً وَبِلَا عَيْبٍ."

دع مجده يشرق عليك

سوف يرى مجده علينا. كثيرين بطريقة خارقة للطبيعة سيتذوقون المجد. وسيكون هناك فرح كبيرة وثروة وفيرة.

(اشعيا 60: 1-5) "قُومِي اسْتَيْرِي لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ نُورُكَ وَمَجْدُ الرَّبِّ أَشْرَقَ عَلَيْكَ. لِأَنَّهُ هَا هِيَ الظُّلْمَةُ تَغْطِي الْأَرْضَ وَالظَّلَامُ الدَّامِسُ الْأُمَّمَ. أَمَّا عَلَيْكَ فَيُشْرِقُ الرَّبُّ وَمَجْدُهُ عَلَيْكَ يَرَى. فَتَسِيرُ الْأُمَّمُ فِي نُورِكَ وَالْمُلُوكُ فِي ضِيَاءِ إِشْرَاقِكَ. اِرْقَعِي عَيْنَيْكَ حَوْلَيْكَ وَأَنْظُرِي. قَدْ اجْتَمَعُوا كُلُّهُمْ. جَاءُوا إِلَيْكَ. يَأْتِي بَنُوكَ مِنْ بَعِيدٍ وَتَحْمَلُ بَنَاتُكَ عَلَى الْأَيْدِي. حِينَئِذٍ تَنْظُرِينَ وَتُسَبِّحِينَ وَيَخْفِقُ قَلْبُكَ وَيَتَسَبَّحُ لِأَنَّهُ تَتَحَوَّلُ إِلَيْكَ تَرْوَةُ الْبَحْرِ وَيَأْتِي إِلَيْكَ غَنَى الْأُمَّمِ."

أشار الرسول لوقا أيضاً إلى هذا النور:

(لوقا 11: 36) "فَإِنْ كَانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ نَيْرًا لَيْسَ فِيهِ جُزْءٌ مُظْلَمٌ يَكُونُ نَيْرًا كُلُّهُ كَمَا حِينَمَا يُضِيءُ لَكَ السَّرَاجُ بِلَمَعَانِهِ.»"

لنشاق لمجده

كما فعل موسى

تذكر كيف اشتاق موسى للمجد:

(خروج 33: 18) "فَقَالَ: «ارْبِي مَجْدَكَ.»"

كما فعل داوود

داود تاق للمجد:

(مزامير 26: 8) "يَا رَبُّ أَحْبَبْتُ مَحَلَّ بَيْتِكَ وَمَوْضِعَ مَسْكَنِ مَجْدِكَ."

كما فعل يسوع

يسوع أيضاً تاق للمجد:

(يوحنا 17: 1) "تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ. مَجْدِ ابْنِكَ لِيُجَدِّدَكَ ابْنُكَ أَيْضًا"

(يوحنا 17: 5) "وَالآنَ مَجْدَنِي أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ".

تاق يسوع أن يعطينا مجده.

(يوحنا 17: 22) "وَأَنَا قَدْ أُعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أُعْطَيْتَنِي لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ وَاحِدٌ".

(يوحنا 17: 24) "أَيُّهَا الْآبُ أُرِيدُ أَنْ هُوَلاءِ الَّذِينَ أُعْطَيْتَنِي يَكُونُونَ مَعِي حَيْثُ أَكُونُ أَنَا لِيَنْظُرُوا مَجْدِي الَّذِي أُعْطَيْتَنِي لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَنِي قَبْلَ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ".

تلقى المجد

(1 اخبار ايام 16: 27) "الْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ أَمَامَهُ. الْعِزَّةُ وَالْبَهْجَةُ فِي مَكَانِهِ".

الوحدة في الروح

حتى عندما كان يسوع يواجه الصليب كذبيحة من أجل كل البشرية، كان يصلي لكي يمجده الرب، حتى يمجد هو الرب.

مجد الأب في يسوع

(يوحنا 17: 1) "تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ. مَجْدَ ابْنِكَ لِيُمَجِّدَكَ ابْنُكَ أَيْضًا...»

ع 4، 5 "أَنَا مَجْدَتُكَ عَلَى الْأَرْضِ. الْعَمَلُ الَّذِي أُعْطَيْتَنِي لِأَعْمَلَ قَدْ أَكْمَلْتُهُ. وَالآنَ مَجْدَنِي أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ".

يسوع تمجد فينا

قال يسوع انه سوف يتمجد فينا:

ع 9، 10 ".... مِنْ أَجْلِهِمْ أَنَا أَسْأَلُ. لَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ الْعَالَمِ بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ أُعْطَيْتَنِي لِأَنَّهُمْ لَكَ. وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ وَمَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي وَأَنَا مُمَجَّدٌ فِيهِمْ..."

يعطينا مجده

ع 20-22 "وَلَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ هُوَلاءِ فَقَطْ بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِي بِكَلَامِهِمْ لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِينَا لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي. وَأَنَا قَدْ أُعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أُعْطَيْتَنِي لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ وَاحِدٌ..."

نحن سنقضي الأبدية ناظرين لمجده:

ع 24 أَيُّهَا الْآبُ أَرِيدُ أَنْ هُوَلاءِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي يَكُونُونَ مَعِيَ حَيْثُ أَكُونُ أَنَا لِيَنْظُرُوا مَجْدِي  
الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَنِي قَبْلَ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ."

متعطش لله ومجده

كيف يمكننا أن نفعل شيء أقل من التعطش إليه؟ بقدر ما نعطش، بقدر ما سوف ننال.

(مزامير 63: 1-2) "يا الربُّ إِلَهِي أَنْتَ. إِلَيْكَ أُبْكَرُ. عَطِشْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي يَشْتَأِقُ إِلَيْكَ جَسَدِي  
فِي أَرْضٍ نَاشِيفَةٍ وَيَابِسَةٍ بِلَا مَاءٍ لِكَيْ أَبْصِرَ قُوَّتَكَ وَمَجْدَكَ كَمَا قَدْ رَأَيْتُكَ فِي قُدْسِكَ."

(مزامير 42: 1-2) "يَشْتَأِقُ الْإِيْلُ إِلَى جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ هَكَذَا تَشْتَأِقُ نَفْسِي إِلَيْكَ يَا رَبُّ. عَطِشْتُ  
نَفْسِي إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْإِلَهِ الْحَيِّ. مَتَى أَجِيءُ وَأَتَرَاعَى قُدَّامَ الرَّبِّ!"

(متى 5: 6) "طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَالْعَطَاشِ إِلَى الْبِرِّ لِأَنَّهُمْ يُشْبِعُونَ."

السعي

يجب علينا "السعي" إليه:

(فلبيني 3: 12ب) "...وَلَكِنِّي أَسْعَى لَعَلِّي أُدْرِكُ الَّذِي لِأَجْلِهِ أُدْرِكُنِي أَيْضاً الْمَسِيحُ يَسُوعُ."

كتب داوود:

(مزمو 63: 8أ) "الْتَصَقْتُ نَفْسِي بِكَ...."

تعال للخارج

لقد بدأنا هذا الدرس بنفس تلك الكلمات. يجب علينا أن نخرج ونكون منفصلين حتى نأتي إلى  
كل ما لدى الرب لنا. فقبل أن يأتي الرب إلى وسطنا بمجده الكثيف، يجب أن نفصل أنفسنا  
عن حالات الأختلاط. كاتب كتاب العبرانيين يُشبه هذا بالسباق. فقال:

(عبرانيين 12: 1) "لِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضاً إِذْ لَنَا سَحَابَةٌ مِنَ الشُّهُودِ مِقْدَارُ هَذِهِ مُحِيطَةٌ بِنَا، لِنَطْرَحَ  
كُلَّ ثِقَلٍ وَالْخَطِيئَةَ الْمُحِيطَةَ بِنَا بِسُهُولَةٍ، وَلِنُحَاضِرَ بِالصَّبْرِ فِي الْجِهَادِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا،"

مهما كان نوع هذا الثقل، فهو غير مستحق أن يكون فاصل بيننا وبين الرب. لا علاقة ولا  
منظمة ولا تقاليد، ولا علاقات مع الماضي، تستحق السماح لهم بالفصل بيننا وبين الرب، بين  
الغرض الذي لديه لحياتنا.

قرارنا قد نُتخذ. يمكننا أن نعلن كلمات بولس في فلبيني 3: 13 ، 14:

"أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَا لَسْتُ أَحْسِبُ نَفْسِي أَنِّي قَدْ أَدْرَكْتُ. وَلَكِنِّي أَفْعَلُ شَيْئاً وَاحِداً: إِذْ أَنَا أَنَسَى مَا هُوَ وَرَاءُ وَأَمْتَدُّ إِلَى مَا هُوَ قُدَّامُ. أَسْعَى نَحْوَ الْغَرَضِ لِأَجْلِ جَعَالَةِ دَعْوَةِ الرَّبِّ الْعُلْيَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ."

## أسئلة المراجعة

1. ماذا كان قرار موسى؟ هل كان قراراً مكلفاً؟

2. اعط ستة سمات لجيل يعقوب.

## الدرس الثالث الدخول للمجد

### خيمة إجتماع موسى

تقدم خيمة الإجتماع التي بناها موسى إعلاناً للتقدم حيث يمكننا الدخول إلى عمق حضور الرب هذ الأيام. وكاتب العبرانيين يقول أن خيمة الإجتماع التي بناها موسى كانت "ظلاً وشبهه للأمر السماوية" لقد كانت برهان منظور يكشف لنا اليوم عملية الدخول إلى روعة حضور الرب.

(عبرانيين 8: 5) " الَّذِينَ يَخْدُمُونَ شِبْهَ السَّمَاوِيَّاتِ وَظِلِّهَا، كَمَا أُوحِيَ إِلَى مُوسَى وَهُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يَصْنَعَ الْمَسْكَنَ. لِأَنَّهُ قَالَ: «انظُرْ أَنْ تَصْنَعَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ الْمَثَالِ الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ».

### الدار الخارجية

### من خلال الابواب

(مزمو 100: 4) " ادْخُلُوا أَبْوَابَهُ بِحَمْدٍ دِيَارَهُ بِالتَّسْبِيحِ. اِحْمَدُوهُ بَارِكُوا اسْمَهُ"

نحن نبدأ بالمجيء إلى أبوابه بتعبيرات قلوبنا الشاكرة لله من أجل خلاصنا العظيم وكل ما قد قدمه لنا.

الباب أو الطريق هو من خلال يسوع

(يوحنا 14: 6) " قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الْآبِ إِلَّا بِي».

نحن نبدأ رحلتنا إلى روعة مجد حضور الرب من خلال بوابة الخلاص، من خلال شخص يسوع المسيح. لقد إختار الكثيرون أن يعيشوا داخل البوابات فقط بدلاً من الاستمرار والسعي لعلاقة أقرب مع الرب. إنهم مؤمنون، ولكنهم ليسوا بعد تلاميذ.

لقد تركوا مصر ولكنهم لم يدخلوا أرض الموعد الموعد بعد. إن علاقتهم هي من بعيد، وليست حياة العيشة المقربة من الرب.

لا يوجد هناك تغطية في الدار الخارجية، لذلك تُسمع كل الأصوات المحيطة. وللاستمرار في العيش هنا في هذه المنطقة في العالم الروحي سيُعني أننا بلا حماية من "السهام النارية" للعدو القادمة عبر الاسوار.

### لنكون واعين للخطية

إن هؤلاء الذين قد اختاروا أن يقيموا بصورة غير مستقرة على مقربة من العالم هم معرضون للارتباك وتأثيرات وإغراءات العالم. أنهم ميالون إلى الانزلاق والسقوط.

### مذبح المحرقة

احتوت الدار الخارجية على مذبح النحاس والمرحضة. النحاس يُشير إلى دينونة الخطيئة. كان مذبح النحاس مكاناً لحرق قربان التقدمة، ذبائح السلامة، وذبائح الخطية. حمل يسوع دينونة خطايانا.

### مرحضة النحاس

كانت المرحضة النحاسية لطقس التطهير، وهي نموذج لتطهيرنا بدم يسوع.

فعندما نخطيء حتى كمؤمنين، فإن الرب صنع مكاناً حيث يُغفر لنا ونُظهر من كل خطية. (1 يوحنا 1: 9) " إن اعترفنا بخطايانا فهو أمينٌ وعادلٌ، حتى يغفر لنا خطايانا ويُطهرنا من كلِّ إثْمٍ."

أنه أمر هام أن نتقدم إلى "القدس" لأن الخطية لا يمكن أن تأتي إلى محضر الرب المقدس. لذلك فالبقاء في الدار الخارجية من الناحية الروحية هو أن تظل متذكراً باستمرار الخطية والدينونة. إن الرب يريدنا أن ندخل ونتخطى العيش كـ "مؤمنين الدار الخارجية". فهو يريدنا أن ندخل في أعماق مكان من العلاقة الخاصة معه.

### لوط

لوط عندما اختار العيش بالقرب من سدوم يعتبر مثالاً على مؤمنين "الدار الخارجية" (تكوين 13: 12) " أبرام سكن في أرض كنعان، ولوط سكن في مدن الدائرة، ونقل خيامه إلى سدوم."

ع 13 " وكان أهل سدوم أشراراً وخُطاةً لدى الربِّ جداً."

هم بسهولة يُجربون ويتعرضون للضغط من الشيطان.

وحياتهم الروحية غالباً ماتكون جافة، وفاترة، وضعيفة، وعديمة القوة. وغالباً ما يعيشون حياة منهزمة.

ومع ذلك، ففي الدار الخارجية، قد وفر الرب لكل واحد معونة ليدخل في علاقة حميمة أكثر قرباً وشركة مع الرب.

## القدس

أثناء فترة العهد القديم، كان الكهنة يدخلون يومياً إلى القدس لخدمة الرب. ونحن كمؤمنين كهنة ندخل إلى القدس لخدمة الرب.

(اعمال 13: 2) " وَبَيْنَمَا هُمْ يَخْدُمُونَ الرَّبَّ وَيَصُومُونَ قَالَ الرُّوحُ الْقُدُسُ: «أَفْرِزُوا لِي بَرَنَابَا وَشَاوُلَ لِلْعَمَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ».

لقد كان القدس مغطى بجلود الحيوانات البريئة التي سُفكت دماؤها لتوفر هذا الغطاء. ونحن كمؤمنين اليوم لدينا مكان "مغطى" تهباً لنا بدم يسوع المسفوك "حمل الرب الذي يرفع خطية العالم.

لندرك الروح القدس

الوجود في القدس يُعني الوجود في مكان الحماية، في المكان حيث نفصل عن أصوات العالم الخارجي. إنه المكان حيث بسهولة نستمتع إلى صوت الرب.

المنارة الذهبية،  
مائدة خبز الوجوه،  
مذبح البخور

في القدس كان يوجد ثلاثة قطع من الأثاث وكل منها صُنِعَ مطابقاً للنموذج. وكل منها تمدنا بإعلان عن الحق الروحي.

إن المنارة الذهبية كانت تملء بزيت جديد كل يوم. وهذا نموذج للملء اليومي من زيت الروح القدس في حياتنا. إنها هناك بديل عن "الضوء الطبيعي" إنها إستنارة الروح القدس. وأن تكون في القدس يُعني أن لك علاقة حميمة مع الروح القدس.

## قدس الأقداس

تابوت العهد

قد وُضِعَ تابوت العهد في قدس الأقداس أو "أكثر مكان قداسة" ممثلاً العرش السماوي لله نفسه.

أن تكون في قدس الأقداس يعني أن تكون في عرش الآب. أن تكون في قدس الأقداس هو أن تختبر الحياة الوفيرة، المعنى الكامل للحياة، الحياة الحقيقية، الحياة المقامة، حياة Zoe ، الحياة المجيدة.

ملحوظة: Zoe كلمة يونانية تُعني حياة.

## لندرك

قدس الأقداس هو المكان حيث يمكننا أن نعي الرب تماماً، من يكون هو. هناك نحن نتعامل مع عالم الروح من خلال حواسنا الروحية.

(عبرانيين 5: 14 ، 6: 1) " وَأَمَّا الطَّعَامُ الْقَوِيُّ فَلِلْبَالِغِينَ، الَّذِينَ بِسَبَبِ التَّمَرُّنِ قَدْ صَارَتْ لَهُمْ الْحَوَاسُّ مُدْرَبَةً عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. لِذَلِكَ وَنَحْنُ تَارِكُونَ كَلَامَ بَدَاءَةِ الْمَسِيحِ، لِنَتَقَدَّمَ إِلَى الْكَمَالِ، غَيْرَ وَاضِعِينَ أَيْضًا أَسَاسَ التَّوْبَةِ مِنَ الْأَعْمَالِ الْمَيِّتَةِ، وَالْإِيمَانِ بِالرَّبِّ"

أن تكون في قدس الأقداس يعني أن تكون مغطى بسحاب غامر من مجد الرب نفسه. بعد ان أكتملت خيمة الإجتماع تم إدخال تابوت العهد إليها.

(خروج 40: 34 - 38) " ثُمَّ عَطَّتِ السَّحَابَةُ خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ وَمَلَأَتْ بِهَاءَ الرَّبِّ الْمَسْكَنَ. فَلَمَّ يَقْدِرْ مُوسَى أَنْ يَدْخُلَ خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ، لِأَنَّ السَّحَابَةَ حَلَّتْ عَلَيْهَا وَبِهَاءَ الرَّبِّ مَلَأَ الْمَسْكَنَ. وَعِنْدَ ارْتِفَاعِ السَّحَابَةِ عَنِ الْمَسْكَنِ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ فِي جَمِيعِ رِحْلَاتِهِمْ. وَإِنْ لَمْ تَرْتَفِعِ السَّحَابَةُ لَا يَرْتَحِلُونَ إِلَى يَوْمِ ارْتِفَاعِهَا، لِأَنَّ سَحَابَةَ الرَّبِّ كَانَتْ عَلَى الْمَسْكَنِ نَهَارًا. وَكَانَتْ فِيهَا نَارٌ لَيْلًا أَمَامَ عُيُونِ كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ رِحْلَاتِهِمْ."

وبالانتقال إلى قدس الأقداس، فإننا نرى الصورة الأرضية للعرش السماوي، إنه الانتقال إلى عالم الحميمية الرائع لحضور الرب، إنه الانتقال إلى العالم الفائق للطبيعة، عالم الروح، جو من المجد، عالم السموات المفتوحة، عالم الملائكة، وعالم المعجزات.

## الطريق إلى قدس الأقداس

مرة واحدة في السنة كان يدخل فيها رئيس الكهنة إلى قدس الأقداس في يوم الكفارة. إنه لإمتياز رائع. أن تكون في قدس الأقداس هو أن تكون في عرش الآب، الحضور الرائع لله بنفسه. والخطية لا يمكنها الدخول إلى محضر الرب. لهذا كان من المهم ألا يكون هناك خطايا غير مغفورة في حياة رئيس الكهنة المرتب له أن يدخل إلى محضر الرب المقدس.

في هذا اليوم عليه أن يقف أمام الحجاب الذي يفصل بين القدس و قدس الأقداس. كان يجب أن يسفك دم حمل برئ. وهو صورة لسفك دم يسوع. وكان يمسك بيديه طست الدم ونبات الزوفا وبخور ورماد المذبح. وكان يقف قبالة الحجاب. وكان الحجاب ممتدًا من الحائط إلى

الحائط الآخر، ومن الأرض إلى السقف. وقد أخبرنا المؤرخون أن سُمكه كان عدة بوصات. وقد حان الآن وقت الدخول. ولكن ليس هناك باب، كيف يمكنه الدخول؟ يتحدث كاتب رسالة العبرانيين عن ما يتعلق بهذا السؤال بوضوح.

(عبرانيين 9: 6-9) " ثُمَّ إِذْ صَارَتْ هَذِهِ مُهَيَّأَةً هَكَذَا، يَدْخُلُ الْكَهَنَةُ إِلَى الْمَسْكَنِ الْأَوَّلِ كُلِّ حِينٍ، صَانِعِينَ الْخِدْمَةَ. وَأَمَّا إِلَى الثَّانِي فَرَبِّيسُ الْكَهَنَةِ فَقَطْ مَرَّةً فِي السَّنَةِ، لَيْسَ بِلَا دَمٍ يُقَدَّمُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ جَهَالَاتِ الشَّعْبِ، مُغْلِنًا الرُّوحَ الْقُدُسَ بِهَذَا أَنَّ طَرِيقَ الْأَقْدَاسِ لَمْ يُظْهَرْ بَعْدُ، مَا دَامَ الْمَسْكَنُ الْأَوَّلُ لَهُ إِقَامَةً، الَّذِي هُوَ رَمْزٌ لِلْوَقْتِ الْحَاضِرِ،....".

"الطريق إلى" لم يكن أعلن لأن رئيس الكهنة ما زال يدخل إلى خيمة الاجتماع الأولى ويقف فيها. لقد كان ذلك رمزاً لكيفية "الدخول خلف الحجاب" إلى محضر عرش الرب الرائع في الوقت الحالي.

ويذكر حزقيال ما ترجمته "الدار الداخلية":

(حزقيال 43: 5) " فَحَمَلَنِي رُوحٌ وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ الْبَيْتَ. " لقد كان عمل فوق الطبيعي وإعلان للروح القدس. ربما يكون هذا ما اختبره فيلبس بعدما عمد الخصي الحبشي في صحراء غزة. فقد وجد نفسه فجأة على بعد أميال كثيرة في أشدود. (أعمال 8: 38-40) " أَمَرَ أَنْ تَقِفَ الْمَرْكَبَةُ فَنَزَلَا كِلَاهُمَا إِلَى الْمَاءِ فِيلْبُسُ وَالْخَصِيُّ فَعَمَدَهُ] وَلَمَّا صَعِدَا مِنَ الْمَاءِ خَطَفَ رُوحَ الرَّبِّ فِيلْبُسَ فَلَمْ يُبْصِرْهُ الْخَصِيُّ أَيْضاً وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ فَرِحاً. وَأَمَّا فِيلْبُسُ فَوُجِدَ فِي أَشْدُودَ...".

يبدو أنه بنفس الطريقة رئيس الكهنة كان يؤخذ من قبل الروح وينقل خلف حجاب قدس الأقداس.

قدس الأقداس، يمثل عرش الرب، مكان كان يمثل قمة عبادة الآب.

## يمكننا الدخول

(يوحنا 4: 23، 24) "وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ، وَهِيَ الْآنَ، حِينَ السَّاجِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ لِلآبِ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ، لِأَنَّ الْآبَ طَالِبٌ مِثْلَ هَؤُلَاءِ السَّاجِدِينَ لَهُ. اللَّهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا."»

كذلك نحن كمؤمنين كهنة نتعبد للآب بالروح والحق. مكان العبادة العميقة هذا هو في عالم الروح. نحن نأتي من خلال "ساحات التسبيح" عندما نسبح الرب على جميع ما فعله لأجلنا. عندها نفاجيء بأن روح الرب "تقلنا" وأحضرنا فيما وراء الحجاب. وهناك نعبد الآب بالروح والحق، فقط بسبب من يكون هو.

(عبرانيين 10: 19-22) "فَإِذْ لَنَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ ثِقَةٌ بِالدُّخُولِ إِلَى «الأقداسِ بِدَمِ يَسُوعَ، طَرِيقًا كَرَسَهُ لَنَا حَدِيثًا حَيًّا، بِالْحِجَابِ، أَيْ جَسَدِهِ، وَكَاهِنٌ عَظِيمٌ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ، لِنَتَقَدَّمَ بِقَلْبٍ صَادِقٍ فِي يَفِينِ الإِيمَانِ، مَرشُوشَةً قُلُوبُنَا مِنْ ضَمِيرِ شَرِيرٍ، وَمُعْتَسِلَةً أَجْسَادُنَا بِمَاءِ نَقْيٍ."

نحن لسنا فقط ندخل هذا العالم في زيارة عرضية، ولكن للسكن في ذلك المكان مكان مجد الرب الرائع.

## مذبح البخور الذهبي

المذبح الذهبي للبخور هو إعلان نبوي عن خطوة الرب التي ستنقل بنا إلى الخطوة الأخيرة لله - المجد! وفقا للتعليمات التي أعطاها الرب لموسى، تم وضع مذبح البخور الذهبي في القدس مباشرة أمام الحجاب، ولكن بالقرب من تابوت العهد. إنه يتحدث عن العبادة والصلاة.

(خروج 30: 1، 6-8) "وَتَصْنَعُ مَذْبَحًا لِإِقَادِ الْبُخُورِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ تَصْنَعُهُ. وَتَجْعَلُهُ قُدَّامَ الْحِجَابِ الَّذِي أَمَامَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ. قُدَّامَ الْعِطَاءِ الَّذِي عَلَى الشَّهَادَةِ حَيْثُ اجْتَمَعَ بِكَ. فَيُوقَدُ عَلَيْهِ هَارُونَ بِخُورًا عَطْرًا كُلَّ صَبَاحٍ. حِينَ يُصْلِحُ السَّرُجَ يُوقَدُهُ. وَحِينَ يُصْعِدُ هَارُونَ السَّرُجَ فِي الْعِشِيِّةِ يُوقَدُهُ. بِخُورًا دَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ فِي أَجْيَالِكُمْ."

كان مذبح البخور صورة للمذبح الذهبي في عرش السماء.

(رؤيا 8: 3) "وَجَاءَ مَلَكَ آخَرَ وَوَقَفَ عِنْدَ الْمَذْبَحِ، وَمَعَهُ مِخْرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَأَعْطَى بِخُورًا كَثِيرًا لِكَيْ يُقَدِّمَهُ مَعَ صَلَوَاتِ الْقَدِيسِينَ جَمِيعِهِمْ عَلَى مَذْبَحِ الذَّهَبِ الَّذِي أَمَامَ الْعَرْشِ."

### مذبح البخور قد أنتقل

تكشف رسالة العبرانيين أن مذبح البخور الذهبي أصبح الآن داخل قدس الأقداس. العبادة والصلاة العميقة تنتج عن انتقال وتحول تام إلى حضور الرب الكامل.

(عبرانيين 9: 2-4 أ) "لَأَنَّه نُسِبَ الْمَسْكَنُ الْأَوَّلُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «الْقُدْسُ» الَّذِي كَانَ فِيهِ الْمَنَارَةُ، وَالْمَائِدَةُ، وَخُبْزُ التَّقْدِيمَةِ. وَوَرَاءَ الْحِجَابِ الثَّانِي الْمَسْكَنُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «قُدْسُ الْأَقْدَاسِ» فِيهِ مِخْرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَابُوتُ الْعَهْدِ مُغَشَّى مِنْ كُلِّ جِهَةٍ بِالذَّهَبِ..."

من خلال ترتيب المواد الموجودة في القدس وقدس الأقداس، نجد إعلان نبوي لتحركات الرب في نهاية الأيام.

التحرك الأخير تم الاعلان عنه من خلال تابوت العهد في قدس الأقداس. إنها خطوة من المجد والقوة والقداسة. إنبثاق هذا التحرك هو خطوة أخرى من شأنها أن تنقلنا إلى قدس الأقداس.

نجد هذا الإعلان عن هذه الخطوة في مكان مذبح البخور الذهبي، (يقع في القدس، أمام الحجاب مباشرة، أقرب إلى قدس الأقداس وإلى تابوت العهد).

ينقلنا ويحولنا مذبح البخور الذهبي إلى العالم الأعلى فيما وراء الحجاب إلى قدس الأقداس. إنه يتحدث عن الشفاعة والعبادة.

(رؤيا 5 : 8) "وَلَمَّا أَخَذَ السَّفَرُ خَرَّتِ الْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا أَمَامَ الْحَمَلِ، وَلَهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ قِيثَارَاتٌ وَجَامَاتٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٌ بَخُورًا هِيَ صَلَوَاتُ الْقَدِّيسِينَ."

القيثارة ودخان البخور صور للصلاة والعبادة الكثيفة.

(رؤيا 8 : 3-4) "وَجَاءَ مَلَاكٌ آخَرَ وَوَقَفَ عِنْدَ الْمَذْبَحِ، وَمَعَهُ مِبْخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَأَعْطَى بَخُورًا كَثِيرًا لِكَي يُقَدِّمَهُ مَعَ صَلَوَاتِ الْقَدِّيسِينَ جَمِيعِهِمْ عَلَى مَذْبَحِ الذَّهَبِ الَّذِي أَمَامَ الْعَرْشِ. فَصَعِدَ دُخَانُ الْبَخُورِ مَعَ صَلَوَاتِ الْقَدِّيسِينَ مِنْ يَدِ الْمَلَاكِ أَمَامَ الرَّبِّ."

الصلاة والعبادة النبوية سوف تنقلنا وتحولنا إلى عالم المجد - إلى قدس الأقداس - حجرة العرش حيث حضور الرب الرائع. يتم نقلنا إلى عالم الروح حيث تصعد صلواتنا وعبادتنا كذبيحة ذات رائحة زكية. نسمع أنفسنا نصلي أشياء لم نعرف سابقاً أن نصليها. في العبادة النبوية، سيأتي التسبيح للرب ليرفعنا إلى العوالم العليا لحضور الرب ومجده.

من خلال هذا، لدينا إعلان بأن مذبح البخور الذهبي (صلواتنا وعبادتنا) تنقلنا إلى عالم قدس الأقداس. هذه الخدمة التي تبدأ في القدس، أقرب مكان إلى تابوت العهد، سوف تنقلنا إلى ما وراء الحجاب..

سيتم سكب روح النعمة والتضرعات في الأيام الأخيرة.

(زكريا 12 : 10 أ) "وَأُفِيضُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ وَعَلَى سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ رُوحَ النَّعْمَةِ وَالتَّضَرُّعَاتِ..."

تشارك الملائكة بفاعلية في صلواتنا وعبادتنا، وتمهد الطريق للحركة الأخيرة - حيث مجد الرب المكشوف والمعلن.

## دخول المجد

### الصلاة

(2 اخبار ايام 7 : 1 أ) "وَلَمَّا انْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ نَزَلَتْ النَّارُ مِنَ السَّمَاءِ..."

ع 12 "وَتَرَأَى الرَّبَّ لِسُلَيْمَانَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: [قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ..."

الصلاة مع العبادة هي السبيل إلى المجد.

لا صلاة، لا مجد!

(لوقا 9: 28 - 29) "... أَخَذَ بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا وَيَعْقُوبَ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ. وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي صَارَتْ هَيْئُهُ وَجْهَهُ مُتَغَيِّرَةً وَلِبَاسُهُ مُبْيَضًا لَامِعًا."

## العبادة

(2 اخبار ايام 5: 12 - 14) "وَاللَّاوِيُّونَ الْمُغْنُونَ أَجْمَعُونَ: آسَافُ وَهَيْمَانُ وَيَدُوثُونَ وَبَنُوهُمْ وَأَخُوهُمْ لِابْسِينِ كَتَانًا بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَأَقْفِينِ شَرْقِيَّ الْمَذْبَحِ وَمَعَهُمْ مِنَ الْكَهَنَةِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ. وَكَانَ لَمَّا صَوَّتَ الْمُبَوِّقُونَ وَالْمُغْنُونَ كَوَاحِدٍ صَوْتًا وَاحِدًا لِنَسْبِيحِ الرَّبِّ وَحَمْدِهِ وَرَفَعُوا صَوْتًا بِالْأَبْوَاقِ وَالصُّنُوجِ وَأَلَاتِ الْغِنَاءِ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ أَنْ بَيْتَ الرَّبِّ امْتَلَأَ سَحَابًا. وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَقْفُوا لِلْخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ اللَّهِ."

العبادة تنقلنا إلى ما وراء الحجاب إلى مجد حضور الرب.

## الصلاة النبوية والعبادة

نحن نُنْقَلُ إلى عالم الروح حينما تُرْفَعُ صلواتنا وعباداتنا كذبيحة بخور زكية للرب. قد نسمع أنفسنا نصلّي أشياء لم نعرف أن نصلّيها. ففي العبادة النبوية، سيرفَعنا التسيبُح للرب أيضًا إلى العوالم العليا لمحضر الرب ومجده.

## التعمق في حضوره

يتم شحن ارواحنا وتقويتها وتنشيطها حينما نقضي وقتًا مغمورين بحضوره. يجب أن ندخل بعمق في حضوره ونبقى طويلًا، نُغمر في مجد حضوره.

لهذا السبب ، قال الرسل الأوائل:

(اعمال الرسل 6: 4) "وَأَمَّا نَحْنُ فَنُؤَظِّبُ عَلَى الصَّلَاةِ وَخِدْمَةِ الْكَلِمَةِ."

في هذه الأوقات من التواصل مع الرب في شكرنا، وتسيبنا، وقراءة الكتاب المقدس، والتأمل والدراسة، والصلاة، وفحص النفس، والتوبة، والاعتراف، والاستماع، والاستلام، والشفاعة، والعبادة المستمرة. يتحدث الرب إلينا من خلال كلمته. عندما تأتي "ريما" Rhema ، خذ وقتًا للتأمل فيها، وصلّي بها، استوعبها وأجعلها تسود في حياتك وخدمتك.

## التقدم للأمام

## الطريق - الحق - الحياة

علاقتنا مع الرب، مسيرتنا كمؤمنين، وقتنا معه دائمًا في حالة تقدم.

(يوحنا 14: 6) "قَالَ لَهُ يَسُوعُ": أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ إِلَّا إِلَى الْآبِ إِلَّا بِي."

### الطريق

الدار الخارجية هي الطريق - العلاقة مع يسوع

يسوع هو الطريق الوحيد إلى الآب. هناك، قد دخلنا في علاقة مع يسوع

### الحق

القدس هو الحق - العلاقة مع الروح القدس

(1 يوحنا 5: 6 ب) "... وَالرُّوحُ هُوَ الَّذِي يَشْهَدُ، لِأَنَّ الرُّوحَ هُوَ الْحَقُّ."

(مزمو 51: 6) "هَا قَدْ سُرِرْتَ بِالْحَقِّ فِي الْبَاطِنِ فِي السَّرِيرَةِ تُعَرِّفُنِي حِكْمَةً."

هنا وصلنا إلى العلاقة مع الروح القدس.

### الحياة

قدس الأقداس هو الحياة - العلاقة مع الآب

(عبرانيين 10: 19) "فَإِذْ لَنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ ثِقَةٌ بِالْدُخُولِ إِلَى «الْأَقْدَاسِ» بِدَمِّ يَسُوعَ،"

(يوحنا 4: 23 - 24) "وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الْآنَ حِينَ السَّاجِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ لِلآبِ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ لِأَنَّ الْآبَ طَالِبٌ مِثْلَ هَؤُلَاءِ السَّاجِدِينَ لَهُ. اللَّهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا."»

أن تكون في قدس الأقداس هو أن تكون في محضر الآب وفي علاقة عميقة معه.

كمؤمنين جدد، قد نكون قليقين من خطايا ماضينا. قد تكون هناك رغبة في العودة.

عندما نتلقى معمودية الروح القدس، فإننا لا نزل نفلق تمامًا على أنفسنا واحتياجاتنا ورغباتنا، لكن قد أضيف وعيًا آخر وهو وجود قوة الرب فينا.

لكن هناك مكانًا أعلى، وذلك في محضر الرب. هناك ننسى أنفسنا ونركز عليه.

الوعي بالخطيئة -  
وعي الروح القدس  
- وعي الرب

الإعلان من الابن -  
الإعلان من الروح  
- الإعلان من الآب

بينما نسير مع الرب، هناك إعلان تقدمي لله.

الجيد - الأفضل  
- الحسن

الأمر الجيد هو الخلاص. والأمر الحسن هو أن ننال معمودية الروح القدس، ولكن الأمر الأفضل هو الدخول والعيش في مجد محضره.

نتقدم في علاقة مع يسوع إلى علاقة مع الروح القدس. نذهب من هناك لنسكن في مجد محضر الأب بينما نعبد بالروح وبالحق.

الجسد - النفس  
- الروح

(1 تسالونيكي 5: 23) "وَاللهُ السَّلَامَ نَفْسُهُ يُقَدِّسُكُمْ بِالتَّمَامِ .وَلتُحْفَظَ رُوحُكُمْ وَنَفْسُكُمْ وَجَسَدُكُمْ كَامِلَةً بِلَا لَوْمٍ عِنْدَ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ."

الجسد

الجسد هو الجزء المادي والعالمي من وجودنا. إنها معرفة الناتجة عن الحواس الطبيعية، والتي يتم السيطرة عليها من الحياة الجسدية.

(1 كورنثوس 3: 1-3) "وَأَنَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَكَلِمَكُمْ كَرُوحِيَّيْنَ بَلْ كَجَسَدِيَّيْنَ كَأَطْفَالٍ فِي الْمَسِيحِ سَقَيْتُكُمْ لَبَنًا لَا طَعَامًا لِأَنَّكُمْ لَمْ تَكُونُوا بَعْدَ تَسْتَطِيعُونَ بَلِ الْآنَ أَيْضًا لَا تَسْتَطِيعُونَ لِأَنَّكُمْ بَعْدَ جَسَدِيَّوْنَ .فَإِنَّهُ إِذْ فِيكُمْ حَسَدٌ وَخِصَامٌ وَأَنْشِقَاقٌ أَلْسَتُمْ جَسَدِيَّيْنَ وَتَسَلُكُونَ بِحَسَبِ الْبَشَرِ؟"

(غلاطية 5: 16) "وَأِنَّمَا أَقُولُ :اسلُكُوا بِالرُّوحِ فَلَا تَكْمَلُوا شَهْوَةَ الْجَسَدِ."

ع17 لَأَنَّ الْجَسَدَ يَشْتَهِي ضِدَّ الرُّوحِ وَالرُّوحُ ضِدَّ الْجَسَدِ ، وَهَذَانِ يُقَاوِمُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ، حَتَّى تَفْعَلُونَ مَا لَا تُرِيدُونَ."

النفس

النفس هي الجزء الواعي من وجودنا (الإرادة والعقل والعواطف). إنها الذات الواعية، التي تعيش في حياة تسيطر عليها النفس. النفس متمحورة حول الذات وغير قادرة على العبادة.

(يوحنا 4: 24) "اللَّهُ رُوحٌ .وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا."»

(رومية 12: 2 أ) "وَلَا تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ..."

الروح

الروح هو الجزء من كياناتنا الذي يعي الرب، وهو حساس لعالم الروح. الروح الذي يسيطر على الحياة المليئة بالنعمة والجمال والهدف والقوة.

(افسس 3: 16-19) "لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ بِحَسَبِ غِنَى مَجْدِهِ أَنْ تَتَأَيَّدُوا بِالْقُوَّةِ بِرُوحِهِ فِي الْإِنْسَانِ الْبَاطِنِ ، لِيَحِلَّ الْمَسِيحُ بِالْإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ ، وَأَنْتُمْ مُتَأَصِّلُونَ وَمُتَأَسِّسُونَ فِي الْمَحَبَّةِ ، حَتَّى

تَسْتَطِيعُوا أَنْ تُدْرِكُوا مَعَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ مَا هُوَ الْعَرْضُ وَالطُّولُ وَالْعُنُقُ وَالْعُلُوُّ، وَتَعْرِفُوا مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ الْفَائِقَةَ الْمَعْرِفَةَ، لِكَيْ تَمْتَلِنُوا إِلَى كُلِّ مِلءِ الرَّبِّ.

(عبرانيين 6: 1 أ) "لِذَلِكَ وَنَحْنُ تَارِكُونَ كَلَامَ بَدَاءَةِ الْمَسِيحِ لِنَتَقَدَّمَ إِلَى الْكَمَالِ،...

(متى 5: 48) "فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ آبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ.

التحرك نحو الكمال (النضج والاكتمال) يعتمد على الاقتراب من الشخص الكامل في قدس الاقداس (غرفة العرش). إنه مثالي في قداسته، شخصيته، طريقه، سلوكه، حبه، معرفته، حكمته وقوته. في محضه نحن نتغير إلى صورته. هناك انتقال لحياته وشخصيته إلينا بينما نحن باقون في حضوره.

إرادة الرب الصالحة

(رومية 12: 2) "وَلَا تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَدْهَانِكُمْ لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ الرَّبِّ الصَّالِحَةَ الْمَرْضِيَّةَ الْكَامِلَةَ.

صالحة

أولئك الذين يختارون العيش في منطقة الدار الخارجية هم يتساهل في تعاملهم مع إرادة الرب. إنهم يعيشون ضمن حدود القبول، لكن بعيداً عن مركز إرادته. إنهم يعرفونه كمخلص ولكن ليس كالرب. إنهم يريدون بركات الرب لكنهم ما زالوا يشتاقون إلى أشياء العالم. انهم يحاولون خدمة سيدين.

مقبولة

الإرادة المقبولة لديها إنجاز أكبر ولكنها لا تزال أقل من العيش بإرادة الرب الكاملة. عند هذه النقطة مازال يعوزنا مجده.

(رومية 3: 23) "إِذِ الْجَمِيعُ أَخْطَأُوا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ الرَّبِّ"

كاملة

إن إرادة الرب الكاملة هو الوجود في مركز مشيئة الرب، والإرضاء الكامل لله.

(لوقا 11: 2) "فَقَالَ لَهُمْ: «مَتَى صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ لِنَكُنْ مَشِيئَتِكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ.»

(يوحنا 4: 34) "قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «طَعَامِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأَتَمَّ عَمَلَهُ.»

(مزمور 143: 10) "عَلَّمَنِي أَنْ أَعْمَلَ رِضَاكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي. رُوحُكَ الصَّالِحُ يَهْدِينِي فِي أَرْضِ مُسْتَوِيَةٍ."

الاختبار الأولي -  
الاختبار الجزئي  
- اختبار الامتلاء

(افس 3 : 19) " وَتَعْرِفُوا مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ الْفَائِقَةَ الْمَعْرِفَةَ، لِكَيْ تَمْتَلِنُوا إِلَى كُلِّ مِلءِ الرَّبِّ. "

(افس 4 : 13) " إِلَى أَنْ نَنْتَهِيَ جَمِيعَنَا إِلَى وَحْدَانِيَّةِ الْإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ الرَّبِّ .إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ .إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مِلءِ الْمَسِيحِ. "

ثلاثون ضعفا -  
ستون ضعفا  
- مائة ضعفا

يمكننا أن نصل إلى مستويات جديدة من الإثمار .

(متى 13 : 23) " وَأَمَّا الْمَرْزُوعُ عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُ .وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي بِثَمَرٍ فَيَصْنَعُ بَعْضُ مِنْهُ وَآخَرُ سِتِّينَ وَآخَرُ ثَلَاثِينَ. »"

(افس 1 : 3) " مُبَارَكُ الرَّبِّ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَاتٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ، "

(مزمور 1 : 3) " فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ الَّتِي تُعْطِي ثَمَرَهَا فِي أَوَانِهِ وَوَرَقُهَا لَا يَذْبُلُ .وَكُلُّ مَا يَصْنَعُهُ يَنْجَحُ. "

## الخلاصة:

يمكننا أن نتقدم من ...

الاختلاط الجسدي - إلى النفس والروح - إلى روح نقية

من ...

الاستنارة الطبيعية - إلى استنارة الروح - إلى مجد الرب

من الوجود داخل ...

منطقة الصراخ - إلى منطقة الحديث - إلى منطقة الهمس

إنه ...

أمس - اليوم - إلى الأبد

من ...

مسحة المؤمن - إلى المسحة الكهنوتية - إلى المسحة الملكية

من كوننا في .

حضوره - إلى حضوره القوي - إلى المجد

اليوم، مهما كانت مسيرتنا مع الرب، هناك دائماً المزيد. علاقتنا معه علاقة تقديمية. يمكننا الاستمرار في الانتقال من مجد، لمجد، لمجد.

### أسئلة المراجعة

1. بكلماتك الخاصة، صف خيمة موسى ومدى ارتباطها بالتسبيح والعبادة.

2. أعط أربعة خطوات تقديمية للثلاثة اجزاء التي تتعلق بخيمة الاجتماع التي بناها موسى، ولكن بالأكثر أهمها بالنسبة لك. اشرح كيف ترتبط هذه بك.

## الفصل الرابع اقتحام المجد

### حجاب الظلام

لقد أخفق الكثيرون في أن يختبروا إعلان مجد الرب لأن العدو وضع حجاباً من الظلام لضرب أعينهم بالعمى في محاولة لمنع نور إنجيل مجد المسيح ... أن يُنير لهم."

أُرسل بواسطة الشيطان

(2 كوثوس 4: 3-4) "وَلَكِنْ إِنْ كَانَ إِنْجِيلُنَا مَكْتُومًا، فَإِنَّمَا هُوَ مَكْتُومٌ فِي الْهَالِكِينَ، الَّذِينَ فِيهِمْ إِلَهُ هَذَا الدَّهْرِ قَدْ أَعْمَى أَذْهَانَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِئَلَّا تُضِيَّ لَهُمْ إِنْجِيلُ مَجْدِ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ صُورَةُ الرَّبِّ."

كانت طبيعة لوسيفر الأصلية هي أن يظلل:

(حزقيال 28: 14) "أَنْتَ الْكَرُوبُ الْمُنْبَسِطُ الْمُظْلَلُ. وَأَقَمْتَكِ . عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ كُنْتَ . بَيْنَ حِجَارَةِ النَّارِ تَمْشِيَتِ ."

قبل تمرد لوسيفر، يبدو أنه كان مُعين من قِبل الرب ليكون بجواره تمامًا، وهو يغطي عرش الرب كما هي صورته الكروبيم على جانبي كرسي الرحمة الذي كان كغطاء لتابوت العهد. كان غطاء للمجد. في حالة لوسيفر الساقطة، لا تزال طبيعته أن يغطي. ومع ذلك، فإن غرضه الجنوني الآن هو التغطية بحجاب من الظلام الروحي في محاولته لمنع نور إنجيل مجد المسيح من الاختراق إلى أولئك الذين يسرون في الظلام.

الظلام الروحي الفادح

يختبر الكثيرون اليوم ظلاماً روحياً فادحاً، ويبدو كما لو أن السموات أعلاهم هي من نحاس. (اشعيا 60: 2 أ) "لَأَنَّهَا هِيَ الظُّلْمَةُ تَغْطِي الْأَرْضَ وَالظَّلَامُ الدَّامِسُ الْأُمَّمَ..."

(تثنية 28: 23) "وَتَكُونُ سَمَاوُكَ الَّتِي فَوْقَ رَأْسِكَ نَحَاسًا وَالْأَرْضُ الَّتِي تَحْتِكَ حَدِيدًا."

يصرخ الكثيرون من أجل تحقيق اقتحام وإخترق لنور إنجيل مجد المسيح ليضيء عليهم. إنهم يصرخون كما فعل أشعيا.

(اشعيا 62: 1-2 أ) "مِنْ أَجْلِ صَهْبُونَ لَا أَسْكُتُ وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ لَا أَهْدَأُ حَتَّى يَخْرُجَ بِرُّهَا كَضِيَاءٍ وَخَلَّاصُهَا كَمِصْبَاحٍ يَتَّقَدُ. فَتَرَى الْأُمَّمَ بِرِّكَ وَكُلُّ الْمُلُوكِ مَجْدِكَ..."

(اشعيا 64: 1-3) "لَيْتَكَ تَشْقُ السَّمَاوَاتِ وَتَنْزِلُ مِنْ حَضْرَتِكَ تَنْزِلُ الْجِبَالِ. كَمَا تُشْعِلُ النَّارَ الْهَشِيمَ وَتَجْعَلُ النَّارَ الْمِيَاهَ تَغْلِي لِتُعْرِفَ أَعْدَاءَكَ اسْمَكَ لِتَرْتَعِدَ الْأُمَّمُ مِنْ حَضْرَتِكَ. حِينَ صَنَعْتَ مَخَافَ لَمْ نَنْتَظِرْهَا نَزَلَتْ. تَنْزَلَتْ الْجِبَالُ مِنْ حَضْرَتِكَ."

لقد وعدنا الرب باقتحام مجده لنا.

(اشعيا 25: 7) "وَيُفْنِي فِي هَذَا الْجَبَلِ وَجَهَ النَّقَابِ الَّذِي عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْغِطَاءَ الْمُعْطَى بِهِ عَلَى كُلِّ الْأُمَّمِ."

(اشعيا 60: 1-5) "فُؤِمِي اسْتَبِيرِي لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ نُورُكَ وَمَجْدُ الرَّبِّ أَشْرَقَ عَلَيْكَ. لِأَنَّهُ هَا هِيَ الظُّلْمَةُ تَغْطِي الْأَرْضَ وَالظُّلَامُ الدَّامِسُ الْأُمَّمِ. أَمَا عَلَيْكَ فَيُشْرِقُ الرَّبُّ وَمَجْدُهُ عَلَيْكَ يَرَى. فَتَسِيرُ الْأُمَّمُ فِي نُورِكَ وَالْمُلُوكُ فِي ضِيَاءِ إِشْرَاقِكَ. اِرْفَعِي عَيْنَيْكَ حَوَالَيْكَ وَأَنْظُرِي. قَدْ اجْتَمَعُوا كُلُّهُمْ. جَاءُوا إِلَيْكَ. يَأْتِي بَنُوكَ مِنْ بَعِيدٍ وَتَحْمَلُ بَنَاتُكَ عَلَى الْأَيْدِي. حِينَئِذٍ تَنْظُرِينَ وَتُسَبِّحِينَ وَيَخْفِقُ قَلْبُكَ وَيَتَسَّعُ لِأَنَّهُ تَتَحَوَّلُ إِلَيْكَ ثَرَوَةُ الْبَحْرِ وَيَأْتِي إِلَيْكَ غِنَى الْأُمَّمِ." (حبقوق 2: 14) "لَأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِي مِنْ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا تُغْطِي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ."

## رب الاقتحام

السؤال إذن هو: "هل يجب أن نجلس ومنتظر اختراق واقتحام مجد الرب أن يحدث، أم أن هناك شيئاً ما كأتباع يسوع يجب علينا أن نفعله من أجل أن نختبر هذا الاقتحام من مجد الرب الرائع؟"

في بدايه كل شيء، يجب أن نعرف أن الرب هو رب الاقتحام.

الاقتحام في قصة داود

الحصول على  
المسحة الثالثة

عندما تلقى داود ثالث وأعظم مستوى من المسحة، جاء العدو يبحث عن داود. وهو شاب صغير، قد تم مسحه من قبل صموئيل ليكون ملك ليوم واحد. في وقت لاحق تم مسحه ليكون ملكا على يهوذا. ولكن في المقطع التالي، كان قد تلقى للتو المستوى الثالث والأعظم من المسحة. تم مسحه ليكون ملك على كل إسرائيل. العدو يعرف قوة المسحة على المؤمنين لتدمير كل نير عبودية.

(اشعيا 10: 27 ب) "... وَنِيرَهُ عَن غُنُوكَ وَيَتَلَفُ النَّيْرُ بِسَبَبِ السَّمَانَةِ."

ملحوظة: ترجمة السمانة في الآية السابقة هي "المسحة"

جاء العدو

صعد العدو (الفلسطينيون) بكل قواته للبحث عن داود. كانوا يعلمون أنهم يجب أن يوقفوه.  
(2 صموئيل 5: 17-20) "وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ مَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَصَعِدَ جَمِيعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيُفْتَشُوا عَلَى دَاوُدَ. وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ نَزَلَ إِلَى الْحِصْنِ. وَجَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَأَنْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّفَائِيِّينَ. وَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ: «أَصْعِدْ إِلَيَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ أَتَدْفَعُهُمْ لِيَدِي؟»

بعل فراصيم

فقال الرب لداود: «أَصْعِدْ لَأَنِّي دَفَعًا أَدْفَعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَدِكَ». فصعد داود إلى بعل فراصيم وهزمهم هناك؛ وقال: «قَدْ اقْتَحَمَ الرَّبُّ أَعْدَائِي أَمَامِي كَأَقْتِحَامِ الْمِيَاهِ». لذلك دعا اسم ذلك المكان بعل فراصيم.

بعل فراصيم يعني أن الرب هو رب الإقتحام!

الرب لا يزال "رب الإقتحام". نحن نعرف ذلك أنه سوف يقوم بدوره إذا قمنا نحن في طاعة بعمل دورنا.

يقف الكثيرون اليوم في إيمان وطاعة، مؤمنين بالرب من أجل إقتحام منه لخلص أعضاء أسرهم وأصدقاءهم. الكثيرون يؤمنون في الرب بأنه يقوم بإقتحام روعي لقوى الظلام التي تسيطر على منطقتهم. كثيرون آخرون يحتاجون إلى إقتحام لعلاقاتهم ولصحتهم ولحياتهم المالية. لذلك فمن المهم أن نعرف الرب ك "رب الإقتحام". إذا قمنا بدورنا، فسوف يعلن عن نفسه باعتباره رب الإقتحام أي إن كان الوضع الذي نحن فيه.

الإقتحام في قصة دانيال

صلى دانيال وصام لتحقيق إقتحام لمدة واحد وعشرين يوماً.

صام لمدة 21 يوم

(دانيال 10 : 1-3) " فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ كُشِفَ أَمْرٌ لِدَانِيَالَ الَّذِي سُمِّيَ بِاسْمِ بَلْطَشَاصَّرَ. وَالْأَمْرُ حَقٌّ وَالْجِهَادُ عَظِيمٌ وَفِهِمُ الْأَمْرُ وَلَهُ مَعْرِفَةُ الرُّؤْيَا. فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَا دَانِيَالَ كُنْتُ نَائِحًا ثَلَاثَةَ أَسَابِيعِ أَيَّامٍ لَمْ أَكُلْ طَعَامًا شَهِيًا وَلَمْ يَدْخُلْ فِي فَمِي لَحْمٌ وَلَا خَمْرٌ وَلَمْ أَدْهِنْ حَتَّى تَمَّتْ ثَلَاثَةُ أَسَابِيعِ أَيَّامٍ."

## مجى الرؤية

ثم جاء الاقتحام الذي أنتظره دانيال.

ع 4-6 وفي اليوم الرابع والعشرين من الشهر الأول إذ كنت على جانب النهر العظيم) هو دجلة) رفعت ونظرت فإذا برجلٍ لابسٍ كتاناً وحقواه منتطقان بذهب أوفاز وجسمه كالزبرجد ووجهه كمنظر البرق وعينه كمنصباحي نارٍ وذراعه ورجلاه كعين النحاس المصفول وصوت كلامه كصوت جهورٍ.

ع 7-9 فرأيت أنا دانيال الرؤيا وحدي والرجال الذين كانوا معي لم يروا الرؤيا لكن وقع عليهم ارتعادٌ عظيمٌ فهربوا ليختبئوا. فبقيت أنا وحدي ورأيت هذه الرؤيا العظيمة. ولم تبق في قوة ونضارتي تحولت في إلى فسادٍ ولم أضبط قوة. وسمعت صوت كلامه. ولما سمعت صوت كلامه كنت مسبحاً على وجهي ووجهي إلى الأرض.

## مجى الاقتحام

بدأ الاقتحام الذي انتظره دانيال في اليوم الأول من صوم دانيال "بسبب كلماته". ومع ذلك، كانت هناك حرب تحدث في عالم الروح بسبب ما كان يقوم به دانيال وما كان يقوله هنا على الأرض. لم يكن هناك تغيير طبيعي يمكن لدانيال أن يراه خلال تلك الواحد والعشرين يوماً. ولكن، حدثت أشياء قوية في عالم الروح.

ع 10 - 13 وإذا بيدٍ لمستني وأقامتني مرتجفاً على ركبتي وعلى كفي يدي. وقال لي: يا دانيال أيها الرجل المحبوب أفهم الكلام الذي أكلمك به وقم على مقامك لأنني الآن أرسلت إليك. [ولما تكلم معي بهذا الكلام فمت مرتعداً. فقال لي]: لا تخف يا دانيال لأنه من اليوم الأول الذي فيه جعلت قلبك للفهم ولإدلال نفسك قدام إلهك سُمع كلامك وأنا أتيت لأجل كلامك. ورئيس مملكة فارس وقف مقابلي واحداً وعشرين يوماً وهوذا ميخائيل واحدٌ من الرؤساء الأولين جاء لإعانتني وأنا أبقيت هناك عند ملوك فارس.

رئيس الملائكة ميخائيل وملائكته هم الذين قد ألقوا لوسيفر وأتباعه من السماء عندما تمردوا على الرب. وشمل ذلك رئيس بلاد فارس. بسبب ما فعله وقاله دانيال على الأرض، ظهر ميخائيل وأختبر دانيال الشيء الذي كان ينتظره "الاقتحام".

## الاقتحام في قصة يهوشافاط

وجد الملك يهوشافاط وجميع شعب يهوذا أن جيوش عمون وموآب وجبل سدير تحيط بهم. وكان واضحاً أنهم للأسف عدد لا يحصى.

حصار بعدد  
لا يخصى

(2 اخبار ايام 20: 3-4) "فَخَافَ يَهُوشَافَاطُ وَجَعَلَ وَجْهَهُ لِيَطْلُبَ الرَّبَّ وَنَادَى بِصَوْمٍ فِي كُلِّ يَهُودًا. وَاجْتَمَعَ يَهُودًا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ. جَاءُوا أَيْضًا مِنْ كُلِّ مُدُنِ يَهُودًا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ."

عرف الشعب  
طرق الرب

ملاحظة: قبل هذا الحدث، كان يهوشافاط قد علم الشعب طرق الرب، وأعادهم إلى الرب.  
(2 اخبار ايام 19: 4) "وَأَقَامَ يَهُوشَافَاطُ فِي أُورُشَلِيمَ ثُمَّ رَجَعَ وَخَرَجَ أَيْضًا بَيْنَ الشَّعْبِ مِنْ بَنِي سَبْعِ إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَرَدَّهُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ."  
عندما يأتي العدو ضدنا، من المهم أن نكون مثل هؤلاء الذين كانوا في يهوذا، قد تعلمنا الكلمة وقد "رجعنا إلى الرب إله آبائنا."

وقفوا

بدأوا يصلون. وصاموا وطلبوا الرب من أجل "الاحتحام".  
(2 اخبار ايام 20: 12، 13) "يَا إِلَهِنَا أَمَا تَقْضِي عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيْنَا قُوَّةٌ أَمَامَ هَذَا الْجُمْهُورِ الْكَثِيرِ الْآتِي عَلَيْنَا وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ مَاذَا نَعْمَلُ وَلَكِنْ نَحْوِكَ أَعَيْنُنَا. وَكَانَ كُلُّ يَهُودًا وَاقِفِينَ أَمَامَ الرَّبِّ مَعَ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ."  
تكلم الرب من خلال النبي يحرئيل:

ع 15ب، 17 "هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لَكُمْ: لَا تَخَافُوا وَلَا تَزْتَاعُوا بِسَبَبِ هَذَا الْجُمْهُورِ الْكَثِيرِ لِأَنَّ الْحَرْبَ لَيْسَتْ لَكُمْ بَلْ لِلَّهِ. لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحَارِبُوا فِي هَذِهِ. قِفُوا انْتَبِهُوا وَانظُرُوا خَلَّصَ الرَّبُّ مَعَكُمْ يَا يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ لَا تَخَافُوا وَلَا تَزْتَاعُوا. عَدَا أَخْرَجُوا لِلْقَائِمِ وَالرَّبُّ مَعَكُمْ."

انحنى  
الرب أمام

ع 18، 19 فَخَرَّ يَهُوشَافَاطُ لَوَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ وَكُلُّ يَهُودًا وَسَكَانُ أُورُشَلِيمَ سَقَطُوا أَمَامَ الرَّبِّ سُجُودًا لِلرَّبِّ. فَقَامَ اللَّاَوِيُّونَ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ وَمِنْ بَنِي الْقُورَحِيِّينَ لِيُسَبِّحُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ جَدًّا.

يجب أن نصدق الرب وأنبيائه.

ع 20 وَبَكَرُوا صَبَاحًا وَخَرَجُوا إِلَى بَرِّيَّةِ تَفُوعَ. وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ وَقَفَ يَهُوشَافَاطُ وَقَالَ: [اسْمَعُوا يَا يَهُودًا وَسَكَانُ أُورُشَلِيمَ آمَنُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ فَتَأْمَنُوا. آمَنُوا بِأَنْبِيَائِهِ فَتَقْلِحُوا.

استطاع يهوشافاط أن يتشاور مع الشعب لأنه علم هم كلمة الرب. كما أنه وضع أولئك الذين يقومون بالتسبيح والحمد في مقدمة الجيش.

ع 21 وَلَمَّا اسْتَشَارَ الشَّعْبَ أَقَامَ مُغْنِينَ لِلرَّبِّ وَمُسَبِّحِينَ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ أَمَامَ الْمُتَجَرِّدِينَ وَقَائِلِينَ: اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

أعداءهم قتلوا  
بعضهم البعض

جميع أعدائهم سقطوا في أكمة من قبل حشود الملائكة.

ع21، 22 "وَلَمَّا ابْتَدَأُوا فِي الْغِنَاءِ وَالتَّسْبِيحِ جَعَلَ الرَّبُّ أَكْمِنَةً عَلَى بَنِي عَمُونَ وَمَوَآبَ وَجَبَلِ سَاعِيرِ الْآتِينَ عَلَى يَهُوذَا فَانْكَسَرُوا."

وقف بنو عمون وموآب ضد شعب جبل سعيير وقاموا بإفناءهم. وعندما أنتهوا من سكان جبل سعيير بدأوا يساعد كل واحد على قتل الآخر. لذلك لما أتى يهوذا للمحلة في البرية وجدوا الجميع قتلى ساقطين على الأرض. لم يهرب أحد.

مثال لنا

تم وصف لوسيفر بأنه "الكروب الممسوح المغطى". وأشار الكتاب المقدس إلى خلقه "أَنْشَأُوا فِيكَ صَنْعَةً صَيِّغَةَ الْفُصُوصِ وَتَرَصَّيْعَهَا يَوْمَ خُلِقْتَ." (حزقيال 28: 13) وتم الإشارة أيضًا لارتباطه بالموسيقى "...صوت رنة أعودك..." (اشعيا 14: 11). فلوسيفر خلق للموسيقى.

من الواضح أنه هو و "ملائكته" الذين طردوا من السماء معه كانوا المسيحيين السابقين في السماء. إن كان يوجد شيء لا يمكنهم الوقوف أمامه، فهو صوت التسبيح والعبادة. فالأمر حينئذ عند سماع الشياطين للتسبيح كما لو أنهم يسقطون سيوفهم ودروعهم، ويضعون أيديهم على آذانهم ويصرخون في رعب. هذا يدفعهم إلى تشويش كامل. في هذا الارتباك، يتحولون بعضهم ضد بعض. العدو، بينما هم متحدون في كراهية الرب وكل واحد منا كابن لله، هم أيضًا محدودين للغاية. في ارتباكهم يدمرون الواحد الآخر.

(ملاحظة: هناك دراسة كاملة لهذا الموضوع في دليل جيل، التسبيح والعبادة، لتصبحوا مسبحين لله).

التسبيح يفتح الأبواب

في كل مكان ذهب إليه إبراهيم، كصديق لله، بنى مذابح وعبد الرب. عدة مرات مباشرة بعد بنائه المذبح وعبادته لله، نقرأ أن الملائكة، أو الرب نفسه، ظهروا وتحدثوا إلى إبراهيم.

## في بيت إيل

واحدة من تلك الأماكن التي حدث بها ذلك كانت مكاناً يسمى بيت إيل. بعد عدة سنوات حفيد إبراهيم، يعقوب ذهب إلى بيت إيل.

(تكوين 28: 10، 11) " فَخَرَجَ يَعْقُوبُ مِنْ بَيْتِ سَبْعٍ وَذَهَبَ نَحْوَ حَارَانَ. وَصَادَفَ مَكَانًا وَبَاتَ هُنَاكَ لِأَنَّ الشَّمْسَ كَانَتْ قَدْ غَابَتْ. وَآخَذَ مِنْ حِجَارَةِ الْمَكَانِ وَوَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَأَضْطَجَعَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ."

## مكان معين

لاحظ الكلمات المكتوبة، "مكان معين". يعقوب لم يتوقف فقط في أي مكان هناك. كان مكاناً معيناً حتى لو لم يكن يعلم هو ذلك. يبدو أن يعقوب كان في المكان بالضبط حيث بنى إبراهيم مذبحاً وعبد الرب. وربما كانت تلك "الحجارة" جزءاً من مذبح جده الذي بناه.

## حلم نشاط الملائكة

ع 12 "وَرَأَى حُلْمًا وَآذَا سُلَّمٌ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَرَأْسُهَا يَمَسُّ السَّمَاءَ وَهُوَ ذَا مَلَائِكَةُ الرَّبِّ صَاعِدَةً وَنَازِلَةً عَلَيْهَا"

حلم يعقوب حلمًا روحياً حيث رأى خلاله الكثير من النشاط الملائكي يحدث في ذلك المكان بالذات. كانت السماوات مفتوحة في هذا المكان. الملائكة تصعد وتنزل ليحضروا لنا بركات. هذا مكان "السماوات المفتوحة" كان مكاناً حيث تكلم فيه الرب:

ع 13- 15 "وَهُوَ ذَا الرَّبُّ وَقَفَّ عَلَيْهَا فَقَالَ: «إِنَّا الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ وَاللَّهُ اسْحَاقَ. الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ مُضْطَجِعٌ عَلَيْهَا أُعْطِيهَا لَكَ وَلِئِسْلِكَ. وَيَكُونُ نَسْلُكَ كَثْرَابِ الْأَرْضِ وَتَمْتَدُّ غَرْبًا وَشَرْقًا وَشِمَالًا وَجَنُوبًا. وَيَتَبَارَكَ فِيكَ وَفِي نَسْلِكَ جَمِيعِ قَبَائِلِ الْأَرْضِ. وَهَذَا أَنَا مَعَكَ وَأَحْفَظُكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ وَإِرْدُكَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِأَنِّي لَا أَتْرُكُكَ حَتَّى أَفْعَلَ مَا كَلَّمْتُكَ بِهِ."

كان هناك شيء مختلف في هذا المكان حيث التسبيح الحقيقي. "كم هو رائع هذا المكان!"

## باب السماء

ع 16، 17. «فَاسْتَيْقَظَ يَعْقُوبُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ الرَّبَّ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَأَنَا لَمْ أَعْلَمْ!» وَخَافَ وَقَالَ: «مَا ارْهَبَ هَذَا الْمَكَانَ! مَا هَذَا إِلَّا بَيْتُ الرَّبِّ وَهَذَا بَابُ السَّمَاءِ!»

من خلال عبادة إبراهيم سنوات عديدة قبلاً في هذا المكان، تم فتح أبواب السماء. كان مكان "السماوات المفتوحة"، مكان رائع حيث ملك المجد كان يتحدث. كان هناك اختراق للمجد في ذلك المكان حيث بنى إبراهيم مذبحاً وعبد الرب.

## افتحوا الابواب

لدينا وعد رائع من الرب أعطي لنا من خلال داود. وهو أنه إن كنا سنقضي الوقت في عبادة الرب، فملك المجد سوف يأتي.

(مزمور 24: 7-10) "ارْفَعْنَ أَيَّتُهَا الْأَزْتَاجُ رُؤُوسَكُنَّ وَارْتَفِعْنَ أَيَّتُهَا الْأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّاتُ فَيَدْخُلَ مَلِكُ الْمَجْدِ. مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟ الرَّبُّ الْقَدِيرُ الْجَبَّارُ الرَّبُّ الْجَبَّارُ فِي الْقِتَالِ! ارْفَعْنَ أَيَّتُهَا الْأَزْتَاجُ رُؤُوسَكُنَّ وَارْفَعْنَ أَيَّتُهَا الْأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّاتُ فَيَدْخُلَ مَلِكُ الْمَجْدِ؟ مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ! رَبُّ الْجُنُودِ هُوَ مَلِكُ الْمَجْدِ "

العبادة المكثفة والطويلة في الروح هي المفتاح الرئيسي لاختبار اختراق مجد الرب الرائع.

## الأحلام والرؤى

في كثير من الأحيان نسير فقط في هذه الأماكن من السماء المفتوحة حيث كان الناس يعبدون الرب وفجأة نختبر مجد حضور الرب الرائع. في هذه الأماكن عادة نختبر أحلامًا روحية كما فعل يعقوب أو رؤى روحية كما فعل حزقيال.

(حزقيال 1:1) "كَانَ فِي سَنَةِ الثَّلَاثِينَ، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا بَيْنَ الْمَسْبِيينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ أَنَّ السَّمَاوَاتِ انْفَتَحَتْ، فَرَأَيْتُ رُؤْيَ اللَّهِ."

## سماع صوت

في هذه الأوقات والأماكن "السماء المفتوحة"، اذنانا الروحية تفتح، وغالبا ما نسمع صوت الرب يدعونا "اصعد إلى ههنا.."

(رؤيا 4: 1-2) "بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا بَابٌ مَفْتُوحٌ فِي السَّمَاءِ، وَالصَّوْتُ الْأَوَّلُ الَّذِي سَمِعْتُهُ كَبُوقٍ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ قَائِلًا: «اصْعِدْ إِلَى هُنَا فَأَرِيكَ مَا لَا بُدَّ أَنْ يَصِيرَ بَعْدَ هَذَا.» وَلِلْوَقْتِ صِرْتُ فِي الرُّوحِ، وَإِذَا عَرْشٌ مَوْضُوعٌ فِي السَّمَاءِ، وَعَلَى الْعَرْشِ جَالِسٌ."

## يتم فتح العيون والأذان الروحية

ونحن نصعد لعالم مجد الروح، عيوننا الروحية أيضًا تفتح، فنحن لا نسمع فقط صوت الرب، لكن في تلك الأوقات "نرى" بأعيننا الروحية ما أعده الرب لنا. وفي هذا المجال من الروح نرى الرب نفسه جالسًا على عرشه. هناك، ندخل إلى عالم المجد، عالم العلاقة العميقة أمام عرش الرب نفسه.

هذا العالم من المجد هو أيضًا مكان رؤية، وشعور بـ أو اختبار حضور الملائكة.

(رؤيا 19: 10) "فَحَرَرْتُ أَمَامَ رَجُلِيهِ لِأَسْجُدَ لَهُ، فَقَالَ لِي: «انْظُرْ لَا تَفْعَلْ! أَنَا عَبْدٌ مَعَكَ وَمَعَ إِخْوَتِكَ الَّذِينَ عِنْدَهُمْ شَهَادَةٌ يَسُوعَ. اسْجُدْ لِلَّهِ. فَإِنَّ شَهَادَةَ يَسُوعَ هِيَ رُوحُ النُّبُوءَةِ.»"

دع الرب ينهض

(مزمور 68: أ1) " يَفُومُ الرَّبُّ .يَتَبَدَّدُ أَعْدَاؤُهُ...."

(مزمور 149: 6) "تَنْوِيهَاتُ الرَّبِّ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَسَيْفٌ ذُو حَدَّيْنِ فِي يَدِهِمْ."

(اشعيا 30: 31-32) "لَأَنَّهُ مِنْ صَوْتِ الرَّبِّ يَرْتَاعُ أَشُورُ .بِالْقَضِيبِ يَضْرِبُ .وَيَكُونُ كُلُّ مُرُورِ عَصَا الْقَضَاءِ الَّتِي يُنْزِلُهَا الرَّبُّ عَلَيْهِ بِالدُّثُوفِ وَالْعِيدَانِ .وَبِحُرُوبٍ ثَائِرَةٍ يُحَارِبُهُ."

بولس وسيلبا

تعرضا للضرب و  
وضعا في السجن

(اعمال الرسل 16: 19-24) "فَلَمَّا رَأَى مَوَالِيهَا أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ رَجَاءُ مَكْسِيهِمْ أَمْسَكُوا بُولُسَ وَسِيلِبَا وَجَرَّوهُمَا إِلَى السُّوقِ إِلَى الْحَكَّامِ .وَإِذْ أَتَوْا بِهِمَا إِلَى الْوَلَاةِ قَالُوا: «هَذَانِ الرَّجُلَانِ يُبْلِبَانِ مَدِينَتَنَا وَهُمَا يَهُودِيَّانِ وَيُنَادِيَانِ بِعَوَائِدَ لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَقْبَلَهَا وَلَا نَعْمَلَ بِهَا إِذْ نَحْنُ رُومَانِيُونَ»

فَقَامَ الْجَمْعُ مَعًا عَلَيْهِمَا وَمَزَّقَ الْوَلَاةُ ثِيَابَهُمَا وَأَمَرُوا أَنْ يُضْرَبَا بِالْعَصِيِّ .فَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا ضَرْبَاتٍ كَثِيرَةً وَأَلْقَوْهُمَا فِي السَّجْنِ وَأَوْصُوا حَافِظَ السَّجْنِ أَنْ يَحْرُسَهُمَا بِضَبْطٍ .وَهُوَ إِذْ أَخَذَ وَصِيَّةً مِثْلَ هَذِهِ أَلْقَاهُمَا فِي السَّجْنِ الدَّاخِلِيِّ وَضَبَطَ أَرْجُلَهُمَا فِي الْمِقْطَرَةِ."

بدأوا في الصلاة  
والتسبيح

وجاء الأفتحام في منتصف الليل، أهلك ساعة في الليل.

(اعمال الرسل 16: 25-26) "وَنَحْوُ نِصْفِ اللَّيْلِ كَانَ بُولُسُ وَسِيلِبَا يُصَلِّيَانِ وَيُسَبِّحَانِ الرَّبَّ وَالْمَسْجُونُونَ يَسْمَعُونَهُمَا .فَحَدَّثَتْ بَغْتَةً زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَتَّى تَرَعَزَعَتْ أَسَاسَاتُ السَّجْنِ فَانْفَتَحَتْ فِي الْحَالِ الْأَبْوَابُ كُلُّهَا وَانْفَكَّتْ قُبُودُ الْجَمِيعِ."

لاحظ صيغة الجمع - تم فتح جميع الأبواب - سلاسل الجميع قد كُسرت. عندما نبدأ في التسبيح لله يتأثر الآخريين.

أمن الكثيرون

(اعمال الرسل 16: 27-34) "وَلَمَّا اسْتَنَيْقِظَ حَافِظُ السَّجْنِ وَرَأَى أَبْوَابَ السَّجْنِ مَفْتُوحَةً اسْتَلَّ سَيْفَهُ وَكَانَ مُزْمِعًا أَنْ يَقْتُلَ نَفْسَهُ ظَانِنًا أَنَّ الْمَسْجُونِينَ قَدْ هَرَبُوا .فَنَادَى بُولُسُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «لَا تَفْعَلْ بِنَفْسِكَ شَيْئًا رَدِيًّا لِأَنَّ جَمِيعَنَا هَهُنَا.» فَطَلَبَ ضَوْعًا وَانْدَفَعَ إِلَى دَاخِلِ وَحَرَ لِبُولُسَ وَسِيلِبَا وَهُوَ مُرْتَعِدٌ ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَ لِكَيْ أَخْلُصَ؟» فَقَالَ: «آمِنْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَتَخْلُصَ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ.» وَكَلَّمَاهُ وَجَمِيعَ مَنْ

فِي بَيْتِهِ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ. فَأَخَذَهُمَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَعَسَلَهُمَا مِنَ الْجِرَاحَاتِ وَاعْتَمَدَ فِي الْحَالِ هُوَ وَالَّذِينَ لَهُ أَجْمَعُونَ. وَلَمَّا أَصْعَدَهُمَا إِلَى بَيْتِهِ قَدَّمَ لَهُمَا مَائِدَةً وَتَهَلَّلَ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ إِذْ كَانَ قَدْ آمَنَ بِاللَّهِ.

### ذبيحة التسبيح

أشار كاتب سفر العبرانيين إلى هذا باعتباره ذبيحة التسبيح. جاء الاختراق الذين انتظروه نتيجة لتقديم التسبيح في وسط وضعهم اليأس.

(عبرانيين 13: 15) "فَلنُقَدِّمُ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ لِلَّهِ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، أَي ثَمَرَ شِفَاهِ مُعْتَرِفَةٍ بِاسْمِهِ."

### افتح السموات

يمكننا فتح السماء من خلال عبادة الرب.

### الرسول يوحنا

كتب يوحنا عن رؤية باب مفتوح في السما.

(رؤيا 4: 1-2) "بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا بَابٌ مَفْتُوحٌ فِي السَّمَاءِ، وَالصَّوْتُ الْأَوَّلُ الَّذِي سَمِعْتُهُ كَبُوقٍ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ قَائِلًا: «اصْعَدْ إِلَى هُنَا فَأَرِيكَ مَا لَا بُدَّ أَنْ يَصِيرَ بَعْدَ هَذَا.» وَلِلْوَقْتِ صِرْتُ فِي الرُّوحِ، وَإِذَا عَرِشٌ مَوْضُوعٌ فِي السَّمَاءِ، وَعَلَى الْعَرْشِ جَالِسٌ."

كتب يوحنا عن رؤية السماء مفتوحة ويسوع جالساً على العرش مباشرة بعد أن أمره الملاك بـ "عبادة الرب".

(رؤيا 19: 10، 11) "فَحَرَرْتُ أَمَامَ رِجْلَيْهِ لِأَسْجُدَ لَهُ، فَقَالَ لِي: «انظُرْ لَا تَفْعَلْ! أَنَا عَبْدٌ مَعَكَ وَمَعَ إِخْوَتِكَ الَّذِينَ عِنْدَهُمْ شَهَادَةُ يَسُوعَ. اسْجُدْ لِلَّهِ. فَإِنَّ شَهَادَةَ يَسُوعَ هِيَ رُوحُ النُّبُوَّةِ.» ثُمَّ رَأَيْتُ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِذَا فَرَسٌ أَبْيَضٌ وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ يُدْعَى أَمِيناً وَصَادِقاً، وَبِالْعَدْلِ يَحْكُمُ وَيُحَارِبُ."

### النبي حزقيال

كتب حزقيال عن رؤية السموات مفتوحة.

(حزقيال 1: 1) "كَانَ فِي سَنَةِ الثَّلَاثِينَ، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا بَيْنَ الْمَسْبِيينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ أَنَّ السَّمَاوَاتِ انْفَتَحَتْ، فَرَأَيْتُ رُؤْيَ اللَّهِ."

(اشعيا 62: 1-3) " مِنْ أَجْلِ صِهْيُونَ لَا أَسْكُتُ وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ لَا أَهْدَأُ حَتَّى يَخْرُجَ بِرُّهَا كَضِيَاءٍ وَخَلَاصُهَا كَمِصْبَاحٍ يَتَّقَدُ. فَتَرَى الْأُمَمَ بَرِّكَ وَكُلَّ الْمُلُوكِ مَجْدِكَ وَتُسَمِّنِينَ بِاسْمِ جَدِيدٍ يُعَيِّنُهُ فَمَ الرَّبِّ. وَتَكُونِينَ إِكْلِيلَ جَمَالٍ بِيَدِ الرَّبِّ وَتَاجًا مَلَكِيًّا بِكَفِّ إِلَهِكَ....  
ع 10 اَعْبُرُوا اَعْبُرُوا بِالْأَبْوَابِ. هَيُّوا طَرِيقَ الشَّعْبِ. اَعِدُّوا اَعِدُّوا السَّبِيلَ. نَقُوهُ مِنَ الْحِجَارَةِ. اِرْفَعُوا الرَّايَةَ لِلشَّعْبِ."

في السماء قبل دخول الخطيئة، كان لوسيفر مسبح وعابد لله. الملائكة الذين تبعوه في التمرد كانوا مسبحين وعابدين لله. لقد كانوا أمام عرش الرب مباشرة قبل أن يطرحوا خارجًا. ثم خلق الرب آدم وحواء، لكن الشيطان استطاع أن يفسدهم هم وجميع نسلهم. ثم أصبح يسوع ذبيحة لأجل كل رجل وامرأة وطفل. الآن، من خلال دمه السفوك، نحن مدعوون للدخول إلى عرش الرب مباشرة، ولكن لا يمكننا فعل ذلك إلا من خلال قوة عمل الروح القدس.

رغبة الشيطان هي تدمير جسد المسيح. استراتيجيته قد تمت في تأسيس "كنيسة" مزيفة، مؤسسة بدون قوة - لمنعنا من معرفة قوة الروح القدس - لمنعنا من معرفة القوة التي لنا عند دخولنا لمحضر الرب من خلال تسبيحنا وعبادتنا.

من خلال التسبيح والعبادة العميقة، يمكننا اختبار الباب الفتوح في السماء. يمكننا سماع صوت الرب يقول: " تعال هنا ...". يمكن نقلنا "بالروح" إلى عرش الرب نفسه.  
من خلال اختراق العبادة قد فتحنا السموات. وتم تدمير حجاب الظلام. نحن مثل يعقوب في بيت إيل، سوف نختبر هذا المكان الرائع حيث الابواب مفتوحة، حيث يوجد الكثير من النشاط الملائكي، حيث يقف الرب في الأعلى ويتكلم. نحن يمكننا اختبار مجد الرب العجيب!

يمكننا أن نعلن مع داود:

هَذَا هُوَ الْجَيْلُ الطَّالِبُ

الْمُلْتَمِسُونَ وَجْهَكَ يَا يَعْقُوبُ. سِلاَه.

ارْفَعْنَ أَيُّهَا الْأَرْتَاجُ رُؤُوسَكُنَّ وَارْتَفِعْنَ أَيُّهَا الْأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّاتُ

فَيَدْخُلُ مَلِكُ الْمَجْدِ.

مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟

الرَّبُّ الْقَدِيرُ الْجَبَّارُ الرَّبُّ الْجَبَّارُ فِي الْقِتَالِ!

زَفَعْنَ أَيْتُهَا الْأَزْتَاجُ رُؤُوسَكُنَّ

وَارْفَعْنَهَا أَيْتُهَا الْأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّاتُ

فَيَدْخُلُ مَلِكُ الْمَجْدِ؟

مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟

رَبُّ الْجُنُودِ هُوَ مَلِكُ الْمَجْدِ. سِلَاةٌ

(مزمو 24: 3-10)

اسئلة المراجعة

1. ما هو حجاب الظلام؟
2. كيف يمكن إزالته؟
3. إعط ثلاثة أمثلة كتابية لحجاب الظلام قد تم إزالته.

## الفصل الخامس إظهارات المجد

عالمان

الطبيعي

مظاهر المجد تأتي عندما تنتقل من عالمنا الطبيعي إلى عالم الروح.

هناك نوعان من العوالم التي نحتاج إلى النظر إليها. هناك العالم الطبيعي في كل مكان حولنا.

- ❖ في هذا العالم نتعامل بحواسنا الطبيعية كالبصر، السمع، التذوق، اللمس/الإحساس، الشم.
- ❖ هذا العالم وقتي، وهذا يعني أنه ليس أبدياً، لكنه لوقت محدود.
- ❖ إنه مادي.
- ❖ في العالم الطبيعي يمكننا أن نمجد الرب. يمكننا دراسة الكلمة. يمكننا أن نعرف عن الرب.

الروحي

هناك أيضاً العالم الروحي. هذا العالم هو أيضاً في كل مكان حولنا.

- ❖ لكن، لا يمكننا العمل في هذا العالم بحواسنا الطبيعية. يجب أن نكون متناغمين مع حواسنا الروحية.
- ❖ هذا العالم هو أبدي.
- ❖ لا يوجد وقت أو مسافة في عالم الروح.
- ❖ في هذا العالم يمكننا عبادة الرب. إنه حيث تصبح الكلمة حياة وقوية. يمكننا أن نعرف الرب.

كتب الرسول بولس:

(2 كورنثوس 4: 18) "وَنَحْنُ غَيْرُ نَاطِرِينَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لَا تُرَى. لِأَنَّ الَّتِي تُرَى وَقَتِيَّةٌ، وَأَمَّا الَّتِي لَا تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ."

مملكتان

هناك مملكتان في العالم الروحي. هناك مملكة الرب ومملكة الشيطان.

أشار الرسول بولس إلى هاتين المملكتين:

(كولوسي 1: 12-14) "شَاكِرِينَ الْآبَ الَّذِي أَهْلَنَا لِشَرِكَةِ مِيرَاثِ الْقَدَّيسِينَ فِي النُّورِ، الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ، الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا"

لقد وُلدنا في مملكة الشيطان، ولكن مع الولادة الجديدة نأتي إلى مملكة الرب.

### ثلاث سموات

1. هناك ثلاث سموات مذكورة في الكتاب المقدس. الأولى هو الغلاف الجوي للأرض، الشمس والقمر والنجوم.

2. السماء الثانية هي عالم الروح لكل من الملائكة والشياطين.

3. يشار إلى السماء الثالثة لمرة واحدة في الكتاب المقدس في 2 كورنثوس 12: 2 ، وهذا هو مسكن الرب. في العدد 4 بولس يشير إليها باسم الفردوس. غرفة العرش في ذلك العالم.

(2 كورنثوس 12: 2-4) "أَعْرِفُ إِنْسَانًا فِي الْمَسِيحِ قَبْلَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً. أَفِي الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ، أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. الرَّبُّ يَعْلَمُ. اخْتُطِفَ هَذَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ. وَأَعْرِفُ هَذَا الْإِنْسَانَ. أَفِي الْجَسَدِ أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. الرَّبُّ يَعْلَمُ. أَنَّهُ اخْتُطِفَ إِلَى الْفُرْدُوسِ...."

عندما نأتي إلى المجد أو إلى محضر الرب، فنحن هنا في عالم الروح. حتى خلال عيشنا في العالم الطبيعي، نستطيع أن نتوافق مع عالم الروح.

هناك أوقات عندما ندخل عالم الروح - في الواقع هو في السموات - ندخل لعرش الرب.

هناك أكثر من 750 إشارة إلى الفردوس في الكتاب المقدس، ولكن ولا واحدة منها يتجاوز ما وراء السماء الثالثة.

### الدخول إلى عالم الروح

### نوال الروح القدس

إذا أردنا أن نختبر مجد العالم الروحي، يجب علينا أولاً الحصول على معمودية الروح القدس.

(لوقا 3: 16) "قَالَ يُوحَنَّا لِلْجَمِيعِ: «أَنَا أَعْمَدُكُمْ بِمَاءٍ وَلَكِنْ يَأْتِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحُلَّ سَيُورَ حِدَائِهِ. هُوَ سَيُعْمَدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَنَارٍ.»"

(اعمال الرسل 2: 1-4) "وَلَمَّا حَضَرَ يَوْمَ الْخَمْسِينَ كَانَ الْجَمِيعُ مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَصَارَ بَغْتَةً مِنَ السَّمَاءِ صَوْتٌ كَمَا مِنْ هُبُوبِ رِيحٍ عَاصِفَةٍ وَمَلَأَ كُلَّ الْبَيْتِ حَيْثُ كَانُوا جَالِسِينَ وَظَهَرَتْ لَهُمْ أَلْسِنَةٌ مُنْقَسِمَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. وَامْتَلَأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَانِ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا."  
 (أع 19: 2) " سَأَلَهُمْ: «هَلْ قَبِلْتُمْ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمَّا آمَنْتُمْ؟» قَالُوا لَهُ: «وَلَا سَمِعْنَا أَنَّهُ يُوجَدُ الرُّوحُ الْقُدُسُ»."

ع 6 " وَلَمَّا وَضَعَ بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ فَطَفِقُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ وَيَتَنَبَّأُونَ."

### العيش في الروح

إنها خطة الرب وغرضه لحياتنا هو أن نحيا وأن نسلك في عالم الروح كل يوم أيام حياتنا.  
 (غلاطية 5: 25) "إِنْ كُنَّا نَعِيشُ بِالرُّوحِ فَلْنَسْئَلُكَ أَيْضًا بِحَسَبِ الرُّوحِ..."

ع 16 " وَإِنَّمَا أَقُولُ: اسْكُوبُوا بِالرُّوحِ فَلَا تَكْمَلُوا شَهْوَةَ الْجَسَدِ."

### نوال روح الإعلان

لاختبار مجد الرب الحقيقي، يجب أن ندخل إلى عالم الروح. وذلك يبدأ بأن يأتي الروح القدس علينا كروح الحكمة والإعلان. في عالم الروح، نحن لا نكتشف مجد الرب فحسب، بل نكتشف أيضًا أن علينا أن نمجده.

(افسس 1: 16-18) "لَا أَزَالُ شَاكِرًا لِأَجْلِكُمْ، ذَاكِرًا إِيَّاكُمْ فِي صَلَوَاتِي، كَيْ يُعْطِيَكُمْ إِلَهُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَبُو الْمَجْدِ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِعْلَانِ فِي مَعْرِفَتِهِ، مُسْتَنِيرَةً عُيُونُ أَذْهَانِكُمْ، لِتَعْلَمُوا مَا هُوَ رَجَاءُ دَعْوَتِهِ، وَمَا هُوَ غَنَى مَجْدِ مِيرَاتِهِ فِي الْقَدَّيسِينَ،"

في المسيح، نحن كورثة، لدينا الجرأة للدخول إلى عالم المجد لنعطي المجد له.

(عبرانيين 10: 19 أ) "فَإِذْ لَنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ ثِقَةٌ بِالْدُخُولِ إِلَى «الْأَقْدَاسِ» بِدَمِّ يَسُوعَ،...."

### الصلاة في الروح

ونحن نعيش ونسلك في عالم مجد الروح، سنصلي أيضًا في الروح.

(1 كورنثوس 14: 14، 15) "لَأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أُصَلِّي بِلِسَانِ فَرُوحِي تُصَلِّي وَأَمَّا ذِهْنِي فَهُوَ بِلَا تَمَرٍ. فَمَا هُوَ إِذَا؟ أُصَلِّي بِالرُّوحِ وَأُصَلِّي بِالذَّهْنِ أَيْضًا. أُرْتَلُّ بِالرُّوحِ وَأُرْتَلُّ بِالذَّهْنِ أَيْضًا."

(رومية 8: 26) "وَكَذَلِكَ الرُّوحُ أَيْضًا يُعِينُ ضَعْفَاتِنَا لِأَنَّنَا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نُصَلِّي لِأَجْلِهِ كَمَا يَنْبَغِي. وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِيْنَا بِأَنْتَاتٍ لَا يَنْطِقُ بِهَا."

صلواتنا في الروح تُسر الرب كرائحة بخور زكية جُمعت في مباخر ذهبية أمام عرش الرب.  
 (رؤيا 5: 8) "وَلَمَّا أَخَذَ السَّفَرُ خَرَّتِ الْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا أَمَامَ  
 الْحَمَلِ، وَلَهُمْ كُلٌّ وَاحِدٍ قِيثَارَاتٌ وَجَامَاتٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا هِيَ صَلَوَاتُ الْقَدِيسِينَ."  
 (رؤيا 8: 3، 4) "وَجَاءَ مَلَاكٌ آخَرَ وَوَقَّفَ عِنْدَ الْمَذْبَحِ، وَمَعَهُ مِبْخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَأَعْطَى بِخُورًا  
 كَثِيرًا لِكَيْ يُقَدِّمَهُ مَعَ صَلَوَاتِ الْقَدِيسِينَ جَمِيعِهِمْ عَلَى مَذْبَحِ الذَّهَبِ الَّذِي أَمَامَ الْعَرْشِ. فَصَعِدَ  
 دُخَانُ الْبُخُورِ مَعَ صَلَوَاتِ الْقَدِيسِينَ مِنْ يَدِ الْمَلَاكِ أَمَامَ الرَّبِّ."

### التسبيح في الروح

ونحن ندخل في عالم المجد في الروح، فنحن أيضًا نبدأ في التسبيح في الروح.

(1 كوثوس 14: 15 ب) "... أَرْتَلُ بِالرُّوحِ وَأَرْتَلُ بِالذَّهْنِ أَيْضًا."

(رؤيا 14: 3 أ) "وَهُمْ يَتَرَنَّمُونَ كَتَرَنِيمَةً جَدِيدَةً أَمَامَ الْعَرْشِ..."

(رؤيا 5: 8، 9) "وَلَمَّا أَخَذَ السَّفَرُ خَرَّتِ الْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا أَمَامَ  
 الْحَمَلِ، وَلَهُمْ كُلٌّ وَاحِدٍ قِيثَارَاتٌ وَجَامَاتٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا هِيَ صَلَوَاتُ الْقَدِيسِينَ. وَهُمْ  
 يَتَرَنَّمُونَ تَرَنِيمَةً جَدِيدَةً قَاتِلِينَ: مُسْتَحِقُّ أَنْتَ أَنْ تَأْخُذَ السَّفَرَ وَتَفْتَحَ خُتُومَهُ، لِأَنَّكَ دُبِحْتَ  
 وَاشْتَرَيْتَنَا لِلَّهِ بِدَمِكَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ،"

### العبادة في الروح

في عالم المجد هذا في الروح، نكتشف أن الروح يرفعنا إلى محضر الرب مباشرة لنعبد  
 بالروح والحق.

(يوحنا 4: 23، 24) "وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الْآنَ حِينَ السَّاجِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ  
 لِأَبِ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ لِأَنَّ الْآبَ طَالِبٌ مِثْلَ هَؤُلَاءِ السَّاجِدِينَ لَهُ. اللَّهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ  
 فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا."»

### التنقل بواسطة الروح

كما في قصة فيلبس، الروح "نقله"، فالروح سيرفنا وينقلنا إلى عالم مجد الروح.

(اعمال الرسل 8: 39) "وَلَمَّا صَعِدَا مِنَ الْمَاءِ خَطَفَ رُوحُ الرَّبِّ فِيلِبُّسَ فَلَمْ يُبْصِرْهُ الْخَصِيُّ  
 أَيْضًا وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ فَرِحًا."

النبي حزقيال نقل أيضًا حينما أخذه الرب لمدينته بالروح.

## أولاً: تحذير

## إظهارات مجد الرب

لنتخيل صورة لمجموعة من الأطفال وهم يلعبون على شاطئ البحر. يبنون القلاع الرملية ويضحكون بفرح علي ما يبنون. ونحن نراقبهم، ونعلم أنه في وقت قصير، سينهدم كل ما قاموا بإنشائه. فهل نحن أصبحنا مثل هؤلاء الأطفال؟

كم من السهل تجاهل المحيط بأكمله واللعب على الشاطئ. مجد الرب هائل للغاية ومن الصعب إدراك حتى أصغر جزء منه.

بينما نصلي ويشفى الطفل، نرى مجد الرب. بينما بالسلطان الممنوح لنا من الرب نواجه اقتراب عاصفة تريد إهلاكنا، نرى مجد الرب. بينما نفق في الغابة بجانب شلال عاصف، نرى مجد الرب.

## مجده في كل مكان

مجده في كل مكان. أنه حولنا في كل مكان. النبي إشعياء رأى الكثير من مجد الرب، فأخبرنا:

(إشعياء 6: 2، 3) "السَّرَافِيمُ وَأَقْفُونُ فَوْقَهُ... وَهَذَا نَادَى ذَلِكَ: «قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْجُنُودِ. مَجْدُهُ مِلءُ كُلِّ الْأَرْضِ.»"

## الهدف من الآيات

الآيات والعجائب الكتابية هي مظاهر لمجد الرب.

كان يسوع مُصدق، أو مشهوداً له من الرب بالمعجزات، والعجائب والآيات، فهو بالفعل صنع كل هذا. فكلما "مُعتمد" تُعني التصديق بصفة رسمية.

(اعمال الرسل 2: 22) "«أَيُّهَا الرَّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ اسْمَعُوا هَذِهِ الْأَقْوَالَ: يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ رَجُلٌ قَدْ تَبَرَّهَنَ لَكُمْ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ بِقُوَّاتٍ وَعَجَائِبٍ وَآيَاتٍ صَنَعَهَا الرَّبُّ بِيَدِهِ فِي وَسْطِكُمْ كَمَا أَنْتُمْ أَيْضًا تَعْلَمُونَ.»"

كثيرون يندهشون من رؤية المعجزات والآيات فيؤمنون.

(اعمال الرسل 8: 13) "وَسَيِّمُونَ أَيْضًا نَفْسَهُ آمَنَ. وَلَمَّا اعْتَمَدَ كَانَ يُلَازِمُ فَيَلْبَسُ وَإِذْ رَأَى آيَاتٍ وَقُوَّاتٍ عَظِيمَةً تُجْرَى أُنْدَهَشَ."

لقد اختار الرب أن يشهد بآياته وعجائبه ومعجزاته.

(اعمال الرسل 2: 19) "وَأُعْطِيَ عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَآيَاتٍ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ : دَمًا وَنَارًا وَبُخَارًا دُخَانًا."

(عبرانيين 2: 4) "شَاهِدًا الرَّبُّ مَعَهُمْ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَقُوَّاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمَوَاهِبِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، حَسَبَ إِرَادَتِهِ؟"

## أول آية قام بها يسوع

كانت أول معجزة ليسوع هي تحويل الماء إلى خمر، والكتاب المقدس يسميها "بداية الآيات".  
الآية تتواصل مع أو تشير إلى شيء ما.

(يوحنا 2: 7 - 11) "قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «امَلَأُوا الْأَجْرَانَ مَاءً. «فَمَلَأُوهَا إِلَى فَوْقِ. ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «اسْتَقُوا الْآنَ وَقَدِّمُوا إِلَيَّ رَيْسَ الْمُتَكِّ. «فَقَدَّمُوا. فَلَمَّا ذَاقَ رَيْسُ الْمُتَكِّ الْمَاءَ الْمُتَحَوَّلَ خَمْرًا وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هِيَ - لَكِنَّ الْخُدَّامَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ اسْتَقُوا الْمَاءَ عَلِمُوا - دَعَا رَيْسُ الْمُتَكِّ الْعَرِيسَ وَقَالَ لَهُ: «كُلُّ إِنْسَانٍ إِنَّمَا يَصْعُقُ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ أَوَّلًا وَمَتَى سَكِرُوا فَحِينَئِذٍ الدُّونَ. أَمَا أَنْتَ فَقَدْ أَبْقَيْتَ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ إِلَى الْآنَ.» هَذِهِ بَدَايَةُ الْآيَاتِ فَعَلَهَا يَسُوعُ فِي قَانَا الْجَلِيلِ وَأَظْهَرَ مَجْدَهُ فَأَمَّنَ بِهِ تَلَامِيذُهُ."

هذه المعجزة تحويل الماء إلى الخمر كانت عبارة عن تحوّل الطبيعي إلى فوق الطبيعي. هذا ومن المثير للاهتمام أن هذه الآية تحويل الطبيعي إلى فوق الطبيعي ذُكرت في يوحنا الاصحاح الثاني، وتبعها وكأنها كانت تشير إلى معجزة الحياة المتغيرة في يوحنا الاصحاح الثالث، حيث قال يسوع: "يجب أن تولد من جديد".

## سُحِبَ الْمَجْدُ

لقد اختبر الكثيرون ما يبدو أنه "سُحِبَ الْمَجْدُ" في أوقات العبادة العميقة. هذه الإظهارات هي غالباً ما تُرى في الصور التي تُلتقطت بالكاميرات الرقمية خلال الأوقات التي يشعر فيها الكثيرون بحضور مجد الرب العظيم.

(خروج 16: 10) "فَحَدَّثَ إِذْ كَانَ هَارُونَ يُكَلِّمُ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ التَّفْتَنُوا نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ وَإِذَا مَجْدُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي السَّحَابِ."

(خروج 24: 15) "فَصَعِدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ فَغَطَّى السَّحَابُ الْجَبَلَ"

(خروج 40: 34 - 38) "ثُمَّ غَطَّتِ السَّحَابَةُ خَيْمَةَ الْجَمْعِ وَمَلَأَ بِهَا الرَّبُّ الْمَسْكَنَ. فَلَمَّ يَقْدِرُ مُوسَى أَنْ يَدْخُلَ خَيْمَةَ الْجَمْعِ لِأَنَّ السَّحَابَةَ حَلَّتْ عَلَيْهَا وَبِهَا الرَّبُّ مَلَأَ الْمَسْكَنَ. وَعِنْدَ ارْتِفَاعِ السَّحَابَةِ عَنِ الْمَسْكَنِ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ فِي جَمِيعِ رِحَالَتِهِمْ. وَإِنْ لَمْ تَرْتَفِعِ السَّحَابَةُ لَا يَرْتَحِلُونَ إِلَى يَوْمِ ارْتِفَاعِهَا لِأَنَّ سَحَابَةَ الرَّبِّ كَانَتْ عَلَى الْمَسْكَنِ نَهَارًا. وَكَانَتْ فِيهَا نَارٌ لَيْلًا أَمَامَ عُيُونِ كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ رِحَالَتِهِمْ."

(متى 17: 5) "وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا سَحَابَةٌ نِيرَةٌ ظَلَّلَتْهُمْ وَصَوْتٌ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ. لَهُ اسْمَعُوا.»"

## إظهارات النار

يتجلى مجد الرب أحياناً كلهب النار. كما هو الحال مع غيوم المجد، كانت هناك حوادث متكررة من شرائط أو كرات النار التي ظهرت على الصور التي التقطت بالكاميرات الرقمية.

(لاويين 9: 23-24) "وَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ ثُمَّ خَرَجَا وَبَارَكَا الشَّعْبَ . فَتَرَايَ مَجْدُ الرَّبِّ لِكُلِّ الشَّعْبِ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَحْرَقَتْ عَلَى الْمَذْبَحِ الْمُحْرَقَةَ وَالشَّحْمَ . فَرَأَى جَمِيعُ الشَّعْبِ وَهَتَفُوا وَسَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ ."

(1 ملوك 18: 24) "ثُمَّ تَدْعُونَ بِاسْمِ إِلَهَتِكُمْ وَأَنَا أَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ . وَالإلهُ الَّذِي يُجِيبُ بِنَارٍ فَهُوَ اللهُ . [فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ] : الْكَلَامَ حَسَنًا . ..."

ع 38-39 فَسَقَطَتْ نَارُ الرَّبِّ وَأَكَلَتِ الْمُحْرَقَةَ وَالْحَطْبَ وَالْحِجَارَةَ وَالتُّرَابَ ، وَلَحَسَتِ المِيَاهُ الَّتِي فِي القَنَاةِ . فَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الشَّعْبِ ذَلِكَ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَقَالُوا : الرَّبُّ هُوَ اللهُ ! الرَّبُّ هُوَ اللهُ ! ."

(2 اخبار ايام 7: 1 أ) "وَلَمَّا انْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ نَزَلَتْ النَّارُ مِنَ السَّمَاءِ ..."

(اشعياء 4: 4، 5) "إِذَا غَسَلَ السَّيِّدُ قَدْرَ بَنَاتِ صِهْيُونِ وَنَقَّى دَمَ أُورُشَلِيمَ مِنْ وَسْطِهَا بِرُوحِ القَضَاءِ وَبِرُوحِ الإِحْرَاقِ يَخْلُقُ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ مَكَانٍ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونِ وَعَلَى مَحْفَلِهَا سَحَابَةً نَهَارًا وَدُخَانًا وَلَمَعَانِ نَارٍ مُلْتَهَبَةٍ لَيْلًا . لِأَنَّ عَلَى كُلِّ مَجْدٍ عِطَاءً ."

الرعد والبرق

(خروج 19: 16) "وَحَدَّثَ فِي اليَوْمِ الثَّالِثِ لَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ أَنَّهُ صَارَتْ رُعودٌ وَبُرُوقٌ وَسَحَابٌ ثَقِيلٌ عَلَى الجَبَلِ وَصَوْتُ بوقٍ شَدِيدٍ جَدًّا . فَارْتَعَدَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي المَحَلَّةِ ."

( رؤيا 4: 5 ) وَمِنَ العَرْشِ يَخْرُجُ بُرُوقٌ وَرُعودٌ وَأَصْوَاتٌ . وَأَمَامَ العَرْشِ سَبْعَةُ مَصَابِيحِ نَارٍ مُتَقَدَّةٌ ، هِيَ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ الرَّبِّ .

إظهارات الزيت (المسحة)

أختبر كثيرون إظهارات تدفق الزيت من أيديهم أو أقدامهم أو أجزاء أخرى من جلدتهم . كان الزيت يستخدم للمسحة .

(خروج 30: 25) "وَتَصْنَعُهُ دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ . عِطْرَ عِطَارَةٍ صَنَعَةِ العِطَارِ . دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ يَكُونُ . ..."

ع 30 ، 31 وَتَمَسَّحُ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَتُقَدَّسُهُمْ لِيَكُونُوا لِي . وَتَكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا : يَكُونُ هَذَا لِي دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ فِي أَجْيَالِكُمْ ."

في بعض الأحيان، يظهر الزيت بلون ذهبي .

(زكريا 4: 11، 12) "فَسَأَلْتُهُ : مَا هَاتَانِ الزَّيْتُونَتَانِ عَنِ يَمِينِ المَنَارَةِ وَعَنِ يَسَارِهَا؟"

[وَسَأَلْتُهُ ثَانِيَةً] : مَا فَرَعَا الزَّيْتُونِ اللَّذَانِ بِجَانِبِ الأَنَابِيْبِ مِنْ ذَهَبِ المُفْرَعَانِ مِنْ أَنْفُسِهِمَا الذَّهْبِيَّ؟]

تراب المجد الذهبي يتجلى أحيانا في أوقات العبادة في حضور الرب الكثيف.  
(ايوب 28: 5، 6) "أَرْضٌ يَخْرُجُ مِنْهَا الْخُبْزُ أَسْفَلُهَا يَنْقَلِبُ كَمَا بِالنَّارِ. حِجَارَتُهَا هِيَ مَوْضِعُ  
الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ وَفِيهَا تُرَابُ الذَّهَبِ."

وفقا للتقاليد اليهودية، آخر شيء العريس يفعله قبل مجيئه لعروسه هو إرسال هدية من  
الذهب. تم تقديم هدايا من الذهب عندما وافقت رفقة على الزواج بإسحاق.  
(تكوين 24: 15) "وَأُذْ كَانَ لَمْ يَفْرَغْ بَعْدُ مِنَ الْكَلَامِ إِذَا رِفْقَةُ الَّتِي وُلِدَتْ لِابْنِ مَلِكَةِ  
امْرَأَةِ نَاحُورَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ خَارِجَةً وَجَرَّتُهَا عَلَى كَتِفِهَا. ...

ع 53 وَآخَرَ الْعَبْدُ انِّيَّةَ فِضَّةٍ وَانِّيَّةَ ذَهَبٍ وَثِيَابًا وَأَعْطَاهَا لِرِفْقَةَ وَأَعْطَى ثُحْفًا لِأَخِيهَا وَلامَّهَا."  
كان عبد إبراهيم "لم يذكر اسمه" كان صورة للروح القدس. فقد أعطى رفقة، العروس،  
الذهب بعد أن وافقت على الزواج من إسحاق، الذي هو صورة ليسوع.

(ايوب 22: 24، 25) "وَأَلْقَيْتِ التَّبْرَ عَلَى التُّرَابِ وَذَهَبَ أَوْفِيرَ بَيْنَ حَصَا الْأُودِيَةِ. يَكُونُ  
الْقُدِيرُ تَبْرَكَ وَفِضَّةٌ أَتْعَابُ لَكَ."

(مزمور 68: 13) "إِذَا اضْطَجَعْتُمْ بَيْنَ الْحِطَّائِرِ فَأَجْنِحَةُ حَمَامَةٍ مَغْشَاةٌ بِفِضَّةٍ وَرِيشُهَا بِصُفْرَةٍ  
الذَّهَبِ]"

(حجي 2: 7-9) "وَأَزْلَزِلْ كُلَّ الْأُمَمِ. وَيَأْتِي مُشْتَهَى كُلِّ الْأُمَمِ فَأَمْلَأْ هَذَا الْبَيْتَ مَجْدًا قَالَ رَبُّ  
الْجُنُودِ. لِي الْفِضَّةُ وَلِي الذَّهَبُ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. مَجْدُ هَذَا الْبَيْتِ الْأَخِيرِ يَكُونُ أَعْظَمَ مِنْ  
مَجْدِ الْأَوَّلِ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. وَفِي هَذَا الْمَكَانِ أُعْطِيَ السَّلَامَ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ."]

(رؤيا 21: 18، 21) "وَكَانَ بِنَاءُ سُورِهَا مِنْ يَشْبٍ، وَالْمَدِينَةُ ذَهَبٌ نَقِيٌّ شَبُهَ رُجَاجِ نَقِيٍّ.  
... وَالْإِثْنَا عَشَرَ بَابًا اثْنَتَا عَشْرَةَ لُؤْلُؤَةً، كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَبْوَابِ كَانَ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ. وَسُوقُ  
الْمَدِينَةِ ذَهَبٌ نَقِيٌّ كَرُجَاجٍ شَفَافٍ."

في مناسبات عديدة، تسقط الاحجار الكريمة الجميلة خلال أوقات إظهارات مجد حضور  
الرب الكثيف.

في حالته الأصلية كـ "الكروب الممسوح الذي يغطي" هناك وصف لمظاهر خدمة لوسيفر  
أمام العرش في السماء بأنه كان يسير ذهابًا وإيابًا وسط الحجارة النارية.

(حزقيال 28: 11-14) "وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ [ يَا ابْنَ آدَمَ، اِرْفَعْ مَرْثَاةً عَلَى مَلِكِ صُورَ  
وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَنْتَ خَاتِمُ الْكَمَالِ، مَلَأَنَّ حِكْمَةً وَكَمَلُ الْجَمَالِ. كُنْتُ فِي عَدْنِ

جَنَّةِ اللَّهِ .كُلُّ حَجَرٍ كَرِيمٍ سِتَارَتِكَ ،عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَعَقِيقٌ أَبْيَضٌ وَزَبَرْجَدٌ وَجَزَعٌ وَيَشْبٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَيَهْرَمَانٌ وَزُمُرْدٌ وَذَهَبٌ .أَنْشَأُوا فِيكَ صَنْعَةَ صَيْغَةِ الْفُصُوصِ وَتَرْصِيعِهَا يَوْمَ خُلِقْتَ .أَنْتَ الْكُرُوبُ الْمُنْبَسِطُ الْمُظَلَّلُ .وَأَقَمْتِكَ .عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ كُنْتَ .بَيْنَ حِجَارَةِ النَّارِ تَمْشِيَتِ ."

تظهر "الحجارة النارية" أنها تشير إلى الأحجار الكريمة الثمينة حول العرش في السماء والتي تعكس النور المجيد الذي يشع من الرب نفسه.

(رؤيا 21: 10-11، 18-21) "وَذَهَبَ بِي بِالرُّوحِ إِلَى جَبَلٍ عَظِيمٍ عَالٍ، وَأَرَانِي الْمَدِينَةَ الْعَظِيمَةَ أُورُشَلِيمَ الْمُقَدَّسَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، لَهَا مَجْدُ الرَّبِّ، وَلَمَعَانُهَا شِبْهُ أَكْرَمِ حَجَرِ كَحَجَرِ يَشْبٍ بَلُورِيٍّ ."

... وَكَانَ بِنَاءُ سُورِهَا مِنْ يَشْبٍ، وَالْمَدِينَةُ ذَهَبٌ نَقِيٌّ شِبْهُ زُجَاجِ نَقِيٍّ .وَأَسَاسَاتُ سُورِ الْمَدِينَةِ مُزَيَّنَةٌ بِكُلِّ حَجَرٍ كَرِيمٍ .الْأَسَاسُ الْأَوَّلُ يَشْبٌ .الثَّانِي يَاقُوتٌ أَزْرَقٌ .الثَّلَاثُ عَقِيقٌ أَبْيَضٌ .الرَّابِعُ زُمُرْدٌ ذُبَابِيٌّ الْخَامِسُ جَزَعٌ عَقِيقِيٌّ .السَّادِسُ عَقِيقٌ أَحْمَرٌ .السَّابِعُ زَبَرْجَدٌ .الثَّامِنُ زُمُرْدٌ سَلْقِيٌّ .التَّاسِعُ يَاقُوتٌ أَصْفَرٌ .الْعَاشِرُ عَقِيقٌ أَخْضَرٌ .الْحَادِي عَشَرَ أَسْمَانُجُونِيٌّ .الثَّانِي عَشَرَ جَمَشْتٌ .وَالِاثْنَا عَشَرَ بَابًا اثْنَتَا عَشْرَةَ لَوْلُوءَةً، كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَبْوَابِ كَانَ مِنْ لَوْلُوءَةٍ وَاحِدَةٍ .وَسُوقُ الْمَدِينَةِ ذَهَبٌ نَقِيٌّ كَزُجَاجٍ شَفَافٍ ."

يصف إشعياء "العروس" بأنها مزينة بحلي.

(إشعياء 61: 10) "فَرِحًا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ .تَبْتَهِّجُ نَفْسِي بِالْهِي لِأَنَّهُ قَدْ أَلْبَسَنِي ثِيَابَ الْخَلَاصِ . كَسَانِي رِدَاءَ الْبِرِّ مِثْلَ عَرِيْسٍ يَتَزَيَّنُ بِعِمَامَةٍ وَمِثْلَ عَرُوسٍ تَتَزَيَّنُ بِحُلِيِّهَا ."

### إظهارات الاجنحة

من المعروف أيضا أن الاجنحة تشير لعالم مجد حضور الرب الغامر.

مزمو 91: 4 "بِحَوَافِيهِ يُظَلِّكَ وَتَحْتَ أَجْنَحَتِهِ تَحْتَمِي . تَرْسٌ وَمِجَنٌّ حَقُّهُ ."

خروج 19: 4 "أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ مَا صَنَعْتُ بِالْمِصْرِيِّينَ . وَأَنَا حَمَلْتُكُمْ عَلَى أَجْنَحَةِ النُّسُورِ وَجِئْتُ بِكُمْ إِلَيَّ ."

ملاخي 4: 2 "لَوْلَكُمْ أَيُّهَا الْمُتَّقُونَ اسْمِي تُشْرِقُ شَمْسُ الْبِرِّ وَالشَّفَاءُ فِي أَجْنَحَتِهَا فَتَخْرُجُونَ وَتَنْشَأُونَ كَعُجُولِ الصَّيْرَةِ ."

مزمو 8: 17 احْفَظْنِي مِثْلَ حَذَقَةِ الْعَيْنِ . بَظِلِّ جَنَاحِيكَ اسْتُرْنِي

متى 23: 37 "يَا أُورُشَلِيمُ يَا أُورُشَلِيمُ يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادِكَ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا وَلَمْ تُرِيدُوا ."

مزمو 36: 7 مَا أَكْرَمَ رَحْمَتِكَ يَا الرَّبُّ فَبُنُو الْبَشَرِ فِي ظِلِّ جَنَاحِيكَ يَحْتَمُونَ .

إظهارات الاجنحة تشير أيضًا إلى حضور الملائكة.

أشار بولس الرسول إلينا بإننا "رائحة" المسيح.

(2 كورنثوس 2: 14-16) "وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوْجِبِ نَصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلِّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بِنَا رَائِحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ. لِأَنَّ رَائِحَةَ الْمَسِيحِ الذَّكِيَّةِ لِلَّهِ، فِي الَّذِينَ يَخْلُصُونَ وَفِي الَّذِينَ يَهْلِكُونَ. لِهَوْلَاءِ رَائِحَةَ مَوْتٍ لِمَوْتٍ، وَأُولَئِكَ رَائِحَةَ حَيَاةٍ لِحَيَاةٍ." "

وصف أيوب رائحة أنفاس الرب أنها نسمة الحياة فينا. هذا من مظاهر القرب والعلاقة الحميمة مع الرب نفسه.

(أيوب 27: 3) "إِنَّهُ مَا دَامَتْ نَسَمَتِي فِيَّ وَنَفْحَةُ الرَّبِّ فِي أَنْفِي"

(مزمور 45: 7، 8) "أَحْبَبْتُ الْبِرَّ وَأَبْغَضْتُ الْإِثْمَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ بِذَهْنِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ رُفَقَائِكَ. كُلُّ ثِيَابِكَ مَرٌّ وَعُودٌ وَسَلِيخَةٌ. مِنْ قُصُورِ الْعَاجِ سَرَّتَكَ الْأَوْتَارُ." "

في نشيد الانشاد لدينا صورة جميلة لعلاقة الحب بين العريس (المسيح) وبيننا كعروسه.

(نشيد الانشاد 3: 6) "مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الْبُرِّيَّةِ كَأَعْمَدَةٍ مِنْ دُخَانٍ مُعْطَرَةً بِالْمُرِّ وَاللُّبَانَ وَيَكُلُّ أَدْرَةَ التَّاجِرِ؟"

(نشيد الانشاد 4: 11)، "شَفْتَاكَ يَا عَرُوسُ تَقْطُرَانِ شَهْدًا. تَحْتَ لِسَانِكَ عَسَلٌ وَلَبَنٌ وَرَائِحَةُ ثِيَابِكَ كَرَائِحَةِ لُبْنَانَ. ....

ع 13، 14 أَعْرَاسُكَ فِرْدَوْسُ رُمَانَ مَعَ أَثْمَارِ نَفِيسَةٍ فَاغِيَةٍ وَنَارِدِينَ. نَارِدِينَ وَكُرْكُمٍ. قَصَبِ الدَّرِيرَةِ وَقِرْفَةٍ مَعَ كُلِّ عُودِ اللُّبَانِ. مَرٌّ وَعُودٌ مَعَ كُلِّ أَنْفَسِ الْأَطْيَابِ." "

هذه وغيرها من مظاهر مجد حضور الرب الرائع هي آيات وعجائب كتابية تذكرنا بحب الرب الغامر، ورغبته في علاقة عميقة معنا كعروسه، وهو سيعود قريباً لنا.

1. كيف ندخل إلى عالم الروح؟

2. أكتب عن ثلاثة مظاهر لمجد الرب التي رأيتها، أو أنك تريد أن تراها؟ أعط الأساس الكتابي لهذه المظاهر.

## الفصل السادس إعلان كنيسة المجد

### معرفة المجد

بدأنا هذه الدراسة عن مجد الرب مع نبوة حبقوق. لقد تنبأ عن معرفة مجد الرب الذي سيملاء كل الأرض. كتبنا: "إننا نقوم بهذه الدراسة للحصول على فهم واختبار معرفة مجد الرب".  
(حبقوق 2: 14) "لأنَّ الأَرْضَ تَمْتَلِئُ مِنْ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا تُغَطِّي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ."

الكلمة العبرية - يادا

الكلمة العبرية التي تُرجمت "معرفة" في الآية السابقة هي "يادا" وهي تُعني "أن تعرف، أن تتأكد بشكل صحيح من خلال الرؤية أو الملاحظة أو الإدراك".  
هذه المعرفة لن تكون معرفة ذهنية، ولكنها معرفة من خلال الاختبار. هذه النبوءة تُعني أن الأرض سوف تمتلئ كلها بأشخاص يرون، ويلاحظون، ويدركون مجد الرب - أعمال الرب.

أشار بولس الرسول أيضًا إلى معرفة مجد الرب.

(2 كورنثوس 4: 6) "لأنَّ الرَّبَّ الَّذِي قَالَ أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظُلْمَةٍ، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لِإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الرَّبِّ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ."  
الكلمة اليونانية التي تُرجمت معرفة هي "جنوسس"، وتُعني "المعرفة، من خلال الاختبار الشخصي".

الكلمة اليونانية - جنوسس

الكلمة اليونانية المترجمة الضوء، هي "فوس" وتُعني "الاشراق على أو الإظهار والإعلان خاصة من خلال الشعاع".

الكلمة اليونانية المترجمة المجد هي "دوكساسو" وتُعني "التعظيم، أو التقدير، التمجيد".  
القاموس التفسيري لكلمات العهد الجديد، بقلم W.E. Vine ، يقول: "جينوسكو (جذر الكلمة من جنوسس) تشير إلى الحصول على المعرفة، الإدراك، الفهم، أو الفهم الكامل. وذلك كثيرا ما يشير إلى وجود علاقة بين الشخص الذي يعرف والشئ المعروف، فما يُعرف هو شيء قيم أو مهم للذي يعرف، ومن هذه المعرفة تنشأ العلاقة".

الكلمة اليونانية -  
Epignosis

كتب بولس مرة أخرى عن المعرفة:

(افسس 1: 17) "كَيْ يُعْطِيَكُمْ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَبُو الْمَجْدِ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِعْلَانِ فِي مَعْرِفَتِهِ"

الكلمة اليونانية، epignosis (المعرفة)، استخدمت هنا بمعنى "الادراك"، أو تتضمن أيضاً "التمييز الكامل، المعارف". مرة أخرى المعنى بصورة تطبيقية هو "لتصبح على اطلاع تام، حتى تعرف".

ع 18 مُسْتَبِيرَةً عِيُونُ أَدْهَانِكُمْ، لِتَعْلَمُوا مَا هُوَ رَجَاءُ دَعْوَتِهِ، وَمَا هُوَ غِنَى مِيرَاثِهِ فِي الْفَدَيْسِينَ."

يكتب W. E. Vine، أن كلمة "Epiginosko" تدل على، المراقبة، الادراك بشكل كامل، الملاحظة بانتباه، التمييز، والادراك. إنها تشير إلى التوجيه بصورة أكثر خصوصية للشئ الذي يُعرف أكثر من الفعل جينوسكو.

بجانب إظهارات المجد، سيكون هناك شهادات من ناس عما أختبروه، ورأوه، وسمعه عن ذلك الشئ الذي سوف يملء كل الأرض. وسيكون هذا كنتيجة لاستخدام جسد المسيح للقوة التي وهبها الرب لهم، مما يجعل مجد الرب مرئياً للجميع.

ونحن نطلب وجه الرب، ونحن نأتي إلى مجد حضوره، النبي دانيال يعطينا وعداً رائعاً حول ذلك:

(دانيال 11: 32 ب) "... أَمَا الشَّعْبُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ إِلَهُهُمْ فَيَقُودُونَ وَيَعْمَلُونَ."

المجد في أماكن العبادة

تحت العهد القديم، وفي هذه الفترة، كان حضور الرب يسكن في أماكن العبادة. في خيمة الاجتماع، حضوره، ومجده، آتيا عندما جلبوا تابوت العهد إلى قدس الأقداس. في هيكل سليمان، عندما اتحدا الكهنة والشعب، في وحدة، وبينما هم يسبحون ويتعبدون، امتلأ بيت الرب من مجد الرب.

(2 اخبار ايام 5: 12-14) "وَاللَّاوِيُّونَ الْمُعْتَنُونَ أَجْمَعُونَ :آسَافُ وَهَيْمَانُ وَيَدُوثُونُ وَبَنُوهُمْ وَأَخُوهُمْ لَابِسِينَ كِتَانًا بِالصُّنُوجِ وَالرِّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَأَقْفِينَ شَرْقِيَّ الْمَذْبَحِ وَمَعَهُمْ مِنَ الْكَهَنَةِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ. وَكَانَ لَمَّا صَوَّتَ الْمُبَوِّقُونَ وَالْمُعْتَنُونَ كَوَاحِدٍ صَوْتًا وَاحِدًا لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ وَحَمْدِهِ وَرَفَعُوا صَوْتًا بِالْأَبْوَاقِ وَالصُّنُوجِ وَالْآتِ الْغِنَاءِ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ أَنَّ بَيْتَ الرَّبِّ امْتَلَأَ سَحَابًا. وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَقِفُوا لِلْخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ اللَّهِ."

تحت العهد الجديد

من خلال دم يسوع المسفوك، دخلنا للعهد الجديد. من خلال ذبيحة يسوع من أجلنا، الرب يمكنه الآن أن يسكن مع الجنس البشري. مجده علينا. مجده يسكن فينا.

سر - كنيسة المجد

أنبياء العهد القديم لم يروا الفترة الزمنية التي نحن نعيش فيها ولم يروا عصر الكنيسة. في الواقع، كان سرًا.

الإعلان الذي تكلم به بطرس، هو أن يسوع هو "المسيح (الممسوح)"، وهو كابن الرب الحي هو بداية الإعلان لما كان سر في الأزمنة الماضية.

ذكر يسوع للكنيسة لأول مرة

ذكر يسوع أولاً كلمة "الكنيسة" عندما كان يتحدث عن الإعلان الذي اعطاه الآب من قبل الروح القدس لبطرس. كان هذا بداية الإعلان عن الأمر الذي كان سرًا في الأزمنة الماضية. على أساس هذا الإعلان قال انه سيبنى كنيسته.

حق جوهرى

(متى 16: 13-15) «وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةِ فِيلِبُّسَ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ: مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟» فَقَالُوا: «قَوْمٌ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ وَآخَرُونَ إِيلِيَّا وَآخَرُونَ إِزْمِيَا أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.» قَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا.»

إعلان بطرس

ع 16-17 «فَأَجَابَ سِمَعَانُ بَطْرُسُ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ.» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «طُوبَى لَكَ يَا سِمَعَانُ بَنَ يُونَا إِنَّ لَحْمًا وَدَمًا لَمْ يُعْلِنَنَّ لَكَ لَكِنَّ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيْضًا: أَنْتَ بَطْرُسُ وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيستِي وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا.»

السمات الأربعة

1 - ع 18-19 وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيْضًا: أَنْتَ بَطْرُسُ وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيستِي وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا.

2 - وسأعطيك مفاتيح ملكوت السماوات.

3 - كل ما تربطه على الأرض يكون مربوطًا في السماوات.

4 - كل ما تحله على الأرض يكون محلولاً في السماوات.

وصف يسوع الكنيسة التي سوف بينها. يجب أن تكون كنيسة قوية بحيث لا يستطيع الشيطان وقواته أن تقوى عليها. فهي تمتلك مفاتيح الملكوت. كان لديها القدرة على الربط والحل.

إعلان بولس عن الكنيسة

في التكلم عن هذا "السر"، قال بولس الرسول:

(افسس 5: 32) "هَذَا السِّرُّ عَظِيمٌ، وَلَكِنِّي أَنَا أَقُولُ مِنْ نَحْوِ الْمَسِيحِ وَالْكَنِيسَةِ."

السر

أشار بولس الرسول إلى الكنيسة على أنها سر لم يكشف في الأزمنة الماضية.

(افس 3: 1-5) "بِسَبَبِ هَذَا أَنَا بُولُسُ، أَسِيرُ الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْأُمَّمُ، إِنْ كُنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِتَدْيِيرِ نِعْمَةِ الرَّبِّ الْمُعْطَاةِ لِي لِأَجْلِكُمْ. أَنَّهُ بِإِعْلَانِ عَرَفَنِي بِالسَّرِّ. كَمَا سَبَقْتُ فَكْتُبْتُ بِالْإِجْازِ. الَّذِي بِحَسَبِهِ حِينَمَا تَقْرَأُونَهُ تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْهَمُوا دِرَائِي بِسَرِّ الْمَسِيحِ. الَّذِي فِي أَجْيَالٍ أُخَرَ لَمْ يُعْرَفْ بِهِ بَنُو الْبَشَرِ، كَمَا قَدْ أُعْلِنَ الْآنَ لِرُسُلِهِ الْقَدِيسِينَ وَأَنْبِيَائِهِ بِالرُّوحِ:

شمل الأمم

لقد فهم بولس أن الأمم أصبحوا شركاء الميراث.

اية 6-9... أَنَّ الْأُمَّمَ شُرَكَاءَ فِي الْمِيرَاثِ وَالْجَسَدِ وَنَوَالِ مَوْعِدِهِ فِي الْمَسِيحِ بِالْإِنْجِيلِ. الَّذِي صِرْتُ أَنَا خَادِمًا لَهُ حَسَبَ مَوْهَبَةِ نِعْمَةِ الرَّبِّ الْمُعْطَاةِ لِي حَسَبَ فِعْلِ قُوَّتِهِ. لِي أَنَا أَصْغَرُ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ أُعْطِيتُ هَذِهِ النِّعْمَةَ، أَنْ أُبَشِّرَ بَيْنَ الْأُمَّمِ بِغَنَى الْمَسِيحِ الَّذِي لَا يُسْتَقْصَى، وَأُثِيرَ الْجَمِيعِ فِي مَا هُوَ شَرِكَةُ السَّرِّ الْمَكْتُومِ مُنْذُ الدُّهُورِ فِي الرَّبِّ خَالِقِ الْجَمِيعِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.

لتعرف حكمة الرب

قال بولس أن الغرض من الكنيسة هو تعريف الرؤساء والسلطين في عالم الروح الجوانب الكثيرة لحكمة الرب.

ع 10-12 "كَيْ يُعْرَفَ الْآنَ عِنْدَ الرُّؤَسَاءِ وَالسَّلَاطِينِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ بِوَسِيطَةِ الْكَنِيسَةِ بِحِكْمَةِ الرَّبِّ الْمُتَنَوِّعَةِ، حَسَبَ قَصْدِ الدُّهُورِ الَّذِي صَنَعَهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا. الَّذِي بِهِ لَنَا جِرَاءَةٌ وَقُدُومٌ بِإِيْمَانِهِ عَنِ ثِقَةٍ."

عن طريق إخفاء المعنى الحقيقي للكنيسة التي قال يسوع أنه سيبنيها، قد منعنا الشيطان من إدراك رجائنا الكامل كشركاء لملكوت الرب.

مرة أخرى في أفسس 5 أشار بولس إلى الكنيسة باعتبارها سر.

(افس 5: 32) "هَذَا السَّرُّ عَظِيمٌ، وَلَكِنِّي أَنَا أَقُولُ مِنْ نَحْوِ الْمَسِيحِ وَالْكَنِيسَةِ."

معنى كلمة - كنيسة

لم تكن الكنيسة مبنية على عرق واحد، لكنها تشمل الأمم أيضًا. (مصطلح "الأمم" يشير إلى أي عرق ليس يهوديًا). الكنيسة مكونة من كل من هم في المسيح. فيه، لا يوجد ذكر ولا أنثى، لا يهودي ولا يوناني، لا عبد ولا حر. العرق أو الجنس أو الوضع المالي يجب أن لا يتسبب في التفرقة بين المؤمنين.

(غلاطية 3: 28) "لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلَا يُونَانِيٌّ. لَيْسَ عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ. لَيْسَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، لِأَنَّكُمْ

جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ."

عبر سنوات من التقليد، أصبحت كلمة "الكنيسة" اليوم تُستخدم بمعنى غير كتابي تمامًا. بالنسبة للكثيرين أصبح يُعني بناء ديني أو منظمة بشرية. عن طريق إخفاء المعنى الحقيقي للكنيسة التي قال يسوع أنه سيبنها، منعنا الشيطان من التصرف كـ - الكنيسة الكائن الحي.

نحن الكنيسة!

كل وعد لدينا للكنيسة، هو وعد لأجلنا. نحن الكنيسة!

كنيسة المجد

هذا الإعلان الجديد، الكنيسة التي قال عنها يسوع أنه سوف يبنها، ستكون "لمجدنا". (1 كوثوس 2، 7) "بَلْ نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ الرَّبِّ فِي سِرٍّ: الْحِكْمَةُ الْمَكْتُومَةُ الَّتِي سَبَقَ الرَّبُّ فَعِيَّهَا قَبْلَ الدُّهُورِ لِمَجْدِنَا" المجد الذي فقده آدم وحواء عندما أخطأ و"أعوزهما المجد" سيسترد لنا، نحن "الخلقة الجديدة" في كنيسته.

رجاء المجد

الإعلان عن من هو المسيح، "ابن الرب الحي" يُشار إليه بأنه "غني المجد". الحقيقة أنه هو المسيح نفسه، (الممسوح) الذي بالحقيقية يعيش فينا كنيسته والذي يُشار إليه كـ "رجاء المجد". (كولوسي 1: 27) "الَّذِينَ أَرَادَ الرَّبُّ أَنْ يُعْرِفَهُمْ مَا هُوَ غَنَى مَجْدِ هَذَا السِّرِّ فِي الْأَمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ".

إظهارات حكمة الرب

هذا "السر" الذي كان مخفيًا في منذ العصور السابقة، الآن تم الكشف عنه للعالم الملائكي بأكمله من "الرؤساء والسلاطين في الأماكن السماوية" بواسطة الكنيسة. كتب بولس الرسول:

(افسس 3: 8-10) "لِي أَنَا أَصَغَرَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ أُعْطِيتَ هَذِهِ النِّعْمَةُ، أَنْ أُبَشِّرَ بَيْنَ الْأَمَمِ بِغَنَى الْمَسِيحِ الَّذِي لَا يُسْتَقْفَى، وَأُنِيرَ الْجَمِيعَ فِي مَا هُوَ شَرِكَةُ السِّرِّ الْمَكْتُومِ مُنْذُ الدُّهُورِ فِي الرَّبِّ خَالِقِ الْجَمِيعِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. لَكِي يُعْرَفَ الْآنَ عِنْدَ الرُّؤَسَاءِ وَالسَّلَاطِينِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ بِوَاسِطَةِ الْكَنِيسَةِ بِحِكْمَةِ الرَّبِّ الْمُتَنَوِّعَةِ،"

المدعوة للخروج

الكلمة اليونانية الأصلية المترجمة "كنيسة" هي *eklesia* من كلمة *ek* وتعني "خارجًا" وكلمة *kaleo* وتعني "دعوة". وهذا يعني ببساطة أولئك الذين "تم دعوتهم للخروج". نحن، ككنيسة، مدعوون حسب مشيئته.

(2 تيموثاوس 1: 8-10) "فَلَا تَحْجَلْ بِشَهَادَةِ رَبِّنَا، وَلَا بِي أَنَا أَسِيرُهُ، بَلِ اشْتَرِكْ فِي احْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ بِحَسَبِ قُوَّةِ الرَّبِّ، الَّذِي خَلَّصَنَا وَدَعَانَا دَعْوَةً مُقَدَّسَةً، لَا بِمُقْتَضَى أَعْمَالِنَا، بَلِ بِمُقْتَضَى الْقَصْدِ وَالنِّعْمَةِ الَّتِي أُعْطِيتْ لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَبْلَ الْأَزْمِنَةِ الْأَزَلِيَّةِ، وَإِنَّمَا أَظْهَرْتَ الْآنَ بِظُهُورِ مُخَلَّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي أَبْطَلَ الْمَوْتَ وَأَنَارَ الْحَيَاةَ وَالْخُلُودَ بِوَاسِطَةِ الْإِنْجِيلِ."

(رومية 8: 28) "وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ الرَّبَّ الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوُونَ حَسَبَ قَصْدِهِ."

نحن، الذين يشار إلينا بـ "الذين تم دعوتهم بحسب قصده" نحن الكنيسة. لا يمكننا "الذهاب إلى الكنيسة" نحن الكنيسة! الرب له قصد أبدي ونحن "تم دعوتنا حسب غرضه".

### عروس المسيح

نحن مدعوون لنكون عروس المسيح.

(افسس 5: 25-32) "أَيُّهَا الرَّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ أَيْضًا الْكَنِيسَةَ وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِهَا، لِكَيْ يُقَدِّسَهَا، مُطَهِّرًا إِيَّاهَا بِغَسَلِ الْمَاءِ بِالْكَلِمَةِ، لِكَيْ يُخَضِّرَهَا لِنَفْسِهِ كَنِيسَةً مَجِيدَةً، لَا دَنَسَ فِيهَا وَلَا غَضْنَ أَوْ شَيْءٍ مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ، بَلِ تَكُونُ مُقَدَّسَةً وَبِلَا عَيْبٍ. كَذَلِكَ يَجِبُ عَلَى الرَّجَالِ أَنْ يُحِبُّوا نِسَاءَهُمْ كَأَجْسَادِهِمْ. مَنْ يُحِبُّ امْرَأَتَهُ يُحِبُّ نَفْسَهُ. فَإِنَّهُ لَمْ يُفِضْ أَحَدٌ جَسَدَهُ قَطُّ بَلِ يَفُوتُهُ وَيُرَبِّبِهِ، كَمَا الرَّبُّ أَيْضًا لِلْكَنِيسَةِ. لِأَنَّنا أَعْضَاءُ جِسْمِهِ، مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ. مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَكُونُ الْإِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. هَذَا السِّرُّ عَظِيمٌ، وَلَكِنِّي أَنَا أَقُولُ مِنْ نَحْوِ الْمَسِيحِ وَالْكَنِيسَةِ."

هل هناك أي شك في سبب قيام الشيطان بمحاربة مؤسسة الزواج الممنوحة من الرب؟ الزواج هو صورة لاتحاد المسيح والكنيسة.

### قصد الرب

(افسس 3: 21) "...لَهُ الْمَجْدُ فِي الْكَنِيسَةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ إِلَى جَمِيعِ أَجْيَالِ دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ."

كما أولئك الذين تم دعوتهم "وفقا لقصده" نحن كنيسته بشكل فردي وجماعي. كل واحد منا هو جزء من هذا الذي "دُعِيَ خَارِجًا" مجتمعين أو مجموعة من المؤمنين الذين قد اختارهم ليدعوهم "كنيستي". "صور العهد القديم من خيمة الاجتماع، خيمة موسى، خيمة داود وبعد ذلك الهيكل الذي بناه ابن داود، سليمان، جميعها كانت تحتوي على إعلان رمزي وجزئي للشيء المستقبلي وهو "البيت"، الذي سيكون الكنيسة، عروس المسيح نفسه.

(اشعيا 60: 7 ب) "... وَأَزِينُ بَيْتَ جَمَالِي."

(مزمو 26: 8) " يَا رَبُّ أَحْبَبْتُ مَحَلَّ بَيْتِكَ وَمَوْضِعَ مَسْكَنِ مَجْدِكَ."  
 (حزقيال 44: 4) " ثُمَّ أَتَى بِي فِي طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ إِلَى قُدَّامِ الْبَيْتِ. فَنَظَرْتُ وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ  
 قَدْ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ. فَخَرَزْتُ عَلَى وَجْهِهِ."  
 (حجي 2: 9) " مَجْدُ هَذَا الْبَيْتِ الْأَخِيرِ يَكُونُ أَعْظَمَ مِنْ مَجْدِ الْأَوَّلِ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. وَفِي هَذَا  
 الْمَكَانِ أُعْطِيَ السَّلَامَ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ."

## في ستر العلي

في ستر العلي أو المكان السري في الأعالي، تم رفعنا إلى العالم الروحي الذي هو قريب جداً من الرب نفسه، فنجد أنفسنا تحت ظل القدير. بالنسبة للمتعبدين الحقيقيين، هذا ليس مكاناً للقيام بزيارة عرضية، لكن المكان الذي يجب أن "تسكن" أو "تقيم" في محضره الرائع.

مزامير 91: 1-12

في المكان السري

تحت ظل القدير

ع 1 أَسَاكِنُ فِي سِتْرِ الْعَلِيِّ....

الكلمة العبرية المستخدمة هنا هي *cether* وتعني مكان مُغَطَّى، أو مكان للاختباء، أو مكان للحماية.

ع 1 ب فِي ظِلِّ الْقَدِيرِ يَبِيتُ.

إذا كان الناس يمكنهم أن يشفوا أو يتحرروا بمجرد مرور ظل بطرس عليهم، فكم بالأكثر يمكن أن نتوقع أن يحدث إن كنا "تسكن" تحت ظل القدير.

(اعمال الرسل 5: 15، 16) " حَتَّى إِنَّهُمْ كَانُوا يَحْمِلُونَ الْمَرْضَى خَارِجاً فِي الشُّوَارِعِ وَيَضَعُونَهُمْ عَلَى فُرْشٍ وَأَسِرَةٍ حَتَّى إِذَا جَاءَ بَطْرُسُ يُخِيمٌ وَلَوْ ظَلُّهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ. وَاجْتَمَعَ جُمُهُورُ الْمَدِينِ الْمُحِيطَةِ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَامِلِينَ مَرْضَى وَمُعَدِّبِينَ مِنْ أَرْوَاحِ نَجَسَةٍ وَكَانُوا يُبْرَأُونَ جَمِيعُهُمْ."

ملجاي - حصني

ع 2، 3 "أَقُولُ لِلرَّبِّ: [مَلْجَايَ وَحِصْنِي. إِلَهِي فَاتَّكَلُ عَلَيْهِ]. لِأَنَّهُ يُنَجِّيكَ مِنْ فَخِّ الصَّيَادِ وَمِنْ  
 الْوَيْبِ الْخَطِرِ."

هو سوف يحمينا من حيل الشيطان ومن المرض.

تحت جناحيه

ع 4-7 "خَوَافِيهِ يُظَلِّلُكَ وَتَحْتَ أَجْنِحَتِهِ تَحْتَمِي. تُرْسٌ وَمِجَنٌّ حَقُّهُ. لَا تَخْشَى مِنْ خَوْفِ اللَّيْلِ وَلَا مِنْ سَهْمٍ يَطِيرُ فِي النَّهَارِ وَلَا مِنْ وَبَاٍ يَسْلُكُ فِي الدُّجَى وَلَا مِنْ هَلَاكِ يُفْسِدُ فِي الظَّهِيرَةِ. يَسْفُطُ عَنْ جَانِبِكَ أَلْفٌ وَرَبَوَاتٌ عَنْ يَمِينِكَ. إِلَيْكَ لَا يَقْرُبُ."

عدم وجود خوف

لا تخاف من الرعب ليلاً، ولا من السهم الذي يطير في النهار، ولا من الوباء الذي يسلك في الظلام، ولا من الهلاك الذي يُفسد في الظهر. يقع عن جانبك ألف، وعشرة آلاف عن يمينك. هذه الأشياء لا تقترب إليك. سوف يحميننا من الإرهاب في الليل - من المغتصبين واللصوص، من الإرهابيين، ومن الزلازل والأعاصير والعواصف.

مسكننا

ع 8-10 إِنَّمَا بَعَيْنُكَ تَنْظُرُ وَتَرَى مُجَازَاةَ الْأَشْرَارِ. لِأَنَّكَ قُلْتَ: [أَنْتَ يَا رَبُّ مُلْجَاي]. جَعَلْتَ الْعَلِيَّ مَسْكَنَكَ لَا يَلْفِيكَ شَرٌّ وَلَا تَدْنُو ضَرْبَةً مِنْ حَيْمَتِكَ.

حماية الملائكة

ع 11، 12 لِأَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ فِي كُلِّ طُرُقِكَ. عَلَى الْأَيْدِي يَحْمِلُونَكَ لِنَلَا تَصْدَمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ. يمكننا أن نتوقع حماية خارقة للطبيعة.

الكنيسة المجيدة

يمكننا أن نسمح لأنفسنا بالإحباط بسبب ما نشهده ونختبره في خدمات الكنيسة اليوم، وبسبب ذلك نحن نفقد الأشياء الرائعة التي قالها الرب عن الكنيسة. لم يكن يتحدث عن كنائسنا التقليدية. كان يتحدث عن جسده، المؤمنين به. نحن هي الكنيسة.

المسيح يحب الكنيسة

(افسس 5: 25-27) "أَيُّهَا الرَّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ أَيْضاً الْكَنِيسَةَ وَأَسَلَّمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِهَا، لِكَيْ يُقَدِّسَهَا، مُطَهِّراً إِيَّاهَا بِغَسَلِ الْمَاءِ بِالْكَلِمَةِ، لِكَيْ يُحْضِرَهَا لِنَفْسِهِ كَنِيسَةً مَجِيدَةً، لَا دَنَسَ فِيهَا وَلَا عَضْنَ أَوْ شَيْءٍ مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ، بَلْ تَكُونُ مُقَدَّسَةً وَبِلَا عَيْبٍ."

الآلام تعمل لأجلنا

(2 كورنثوس 4: 17) "لأنَّ خَفَةَ ضَيْقَاتِنَا الْوَقْتِيَّةِ تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَاكْثَرَ ثَقَلٍ مَجْدٍ أَبَدِيًّا."

## أتى بنا للمجد

(رومية 8 : 18 ، 19) "فَأَيُّ أَحْسَبُ أَنَّ آلامَ الزَّمانِ الحَاضِرِ لا تَقاسُ بِالمَجْدِ العَتِيدِ أَنْ يُستَغَنَّ فِينا لِأَنَّ انتِظارَ الخَلِيقَةِ يَتَوَقَّعُ اسْتِغْلانَ أبنائِ الربِّ."

## نور أشرق من الظلمة

(2 كورنثوس 4 : 6) "لأنَّ الربَّ الَّذي قالَ أَنْ يُشرقَ نورٌ مِنْ ظُلْمَةٍ، هُوَ الَّذي أَشرقَ في قُلوبِنا، لِإِنارةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الربِّ في وَجهِ يَسوعَ المَسِيحِ."  
(اشعيا 58 : 8) "حِينَئِذٍ يَنْفَجِرُ مِثْلَ الصُّبْحِ نُورُكَ وَتَثْبُتُ صِحَّتُكَ سَرِيعاً وَيَسِيرُ بِرُكِّ أَمامِكَ وَمَجْدُ الرَّبِّ يَجْمَعُ ساقَتَكَ."  
(افسس 3 : 21) "لَهُ المَجْدُ في الكَنِيسَةِ في المَسِيحِ يَسوعَ إِلى جَمِيعِ أَجْيالِ دَهْرِ الدُّهورِ . آمينَ."

## النهضة قادمة

النهضة هي مجد الرب العائد إلى الكنيسة.  
(اشعيا 60 : 7) "... وَأزِينُ بَيْتَ جَمالِي."  
(حجي 2 : 7) "... فَأَملاً هَذَا البَيْتِ مَجْداً قالَ رَبُّ الجُنودِ."  
ع 9 مَجْدُ هَذَا البَيْتِ الأَخِيرِ يَكُونُ أَعْظَمَ مِنْ مَجْدِ الأَوَّلِ قالَ رَبُّ الجُنودِ . وَفي هَذَا المَكانِ أُعْطِيَ السَّلَامَ يَقُولُ رَبُّ الجُنودِ."  
(اشعيا 60 : 1-4) "قُومِي اسْتَبِيرِي لِأَنَّهُ قَدْ جاءَ نُورُكَ وَمَجْدُ الرَّبِّ أَشرقَ عَلَيبِكَ لِأَنَّهُ هاهي الظُّلْمَةُ تُعْطِي الأَرْضَ وَالظُّلَامَ الدَّامِسُ الأَمَمَ . أَمّا عَلَيبِكَ فَيُشرقُ الرَّبُّ وَمَجْدُهُ عَلَيبِكَ يَرى . فَتَسِيرُ الأَمَمُ في نُورِكَ وَالْمَلُوكُ في ضِياءِ إِشراقِكَ . إِزفِعي عَينِيبِكَ حَوالِيبِكَ وَأَنْظِري . قَدْ اجْتَمَعُوا كُلُّهُمُ . جاءُوا إِليكَ . يَأْتِي بَنُوكِ مِنْ بَعِيدٍ وَتَحْمَلُ بَناتُكَ عَلَي الأيدي ."

## ثروة الأمم لها

ع 5 حِينَئِذٍ تَنْظُرِينَ وَتُسَبِّحِينَ وَيَخْفِقُ قَلْبُكَ وَيَتَسَبَّحُ لِأَنَّهُ تَحَوَّلَ إِليكَ ثَرَوَةُ البَحْرِ وَيَأْتِي إِليكَ غنى الأَمَمِ ."  
ع 7 وَأزِينُ بَيْتَ جَمالِي"  
ملحوظة: ترجمة أخرى للآية السابقة: "وأنا سأمد بيت مجدي"

## عندما يجتاح مجد الرب الأرض

يا له من يوم مجيد، عندما يجتاح مجد الرب الأرض! سنختبر مجداً كثيفاً - مجداً متزايداً بلا نهاية - مجداً سيملاء كل الأرض! هذه هي إرادة الرب لك ولي. فبينما نغير نظام عقولنا

الطبيعي إلى نظام عقلي فوق الطبيعي، ونسمح لأرواحنا بأن تمتد للأمام، ونؤمن بكل ما قاله بأنه صحيح بالنسبة لنا، فسوف نرى المعجزات تحدث في كل مكان نذهب إليه.

سيكون لدينا:

### الصحة والمعونة الخارقة

بناءً على يوحنا 3، العدد 2، إنها إرادة الرب لشعبه أن يزدهر ويكون بصحة جيدة. (يوحنا 3: 2) أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرُومُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحاً وَصَحِيحاً، كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ نَاجِحَةٌ.

### المعونة الفوق طبيعية

استناداً إلى فليبي 4: 19، نعلم أن الرب سوف يسد كل احتياجاتنا. "فَيَمْلَأُ إِلَهِي كُلَّ احتِيَاكُم بِحَسَبِ غِنَاهُ فِي الْمَجْدِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ." بحسب مزامير 105: 37 ؛ 39-41 نحن نؤمن به بأنه يذودنا بالفضة والذهب، والاجساد القوية، والطعام المعجزي والماء.

"فَأَخْرَجَهُمْ بِفِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَلَمْ يَكُنْ فِي أَسْبَاطِهِمْ عَائِرٌ.

بَسَطَ سَحَاباً سَجْفَاءً وَنَاراً لِتُضِيءَ اللَّيْلَ. سَأَلُوا فَاتَاهُمْ بِالسَّلْوَى وَخُبْزَ السَّمَاءِ أَشْبَعَهُمْ. شَقَّ الصَّخْرَةَ فَانْفَجَرَتِ الْمِيَاهُ. جَرَّتْ فِي الْيَابِسَةِ نَهْرًا."

### فرح فوق طبيعي

يمكننا أن نخبر فرح غامر في محضره.

(مزمور 105: 43) "فَأَخْرَجَ شَعْبَهُ بِابْتِهَاجٍ وَمُخْتَارِيهِ بِتَرْنُمٍ."

(مزمور 16: 11ب) "... أَمَامَكَ شَبَعُ سُرُورٍ. فِي يَمِينِكَ نَعْمٌ إِلَى الْأَبَدِ."

(اعمال الرسل 2: 28) "عَرَفْتَنِي سُبُلَ الْحَيَاةِ وَسَتَمَلَأْنِي سُرُورًا مَعَ وَجْهِكَ."

### نحمل وجهه وجماله

يمكننا أن نأتي إلى المكان الذي فيه نرى وجه الرب وجماله.

(مزمور 27: 4) "وَاحِدَةً سَأَلْتُ مِنَ الرَّبِّ وَإِيَّاهَا أَلْتَمِسُ: أَنْ أَسْكُنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ

حَيَاتِي لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى جَمَالِ الرَّبِّ وَأَتَفَرَّسَ فِي هَيْكَلِهِ."

(مزمور 27: 8) "لَكَ قَالَ قَلْبِي: قُلْتُ ااطْلُبُوا وَجْهِي. وَجْهَكَ يَا رَبُّ أَطْلُبُ."

### اختبار السكن في محضر

يمكننا اختبار السكن في محضره، حتى في وجه أعدائنا.

(مزمور 23: 5) "تُرْتَبُّ قُدَّامِي مَائِدَةٌ تُجَاهَ مُضَائِقِي. مَسَحَتْ بِالذَّهْنِ رَأْسِي. كَأْسِي رِيًّا."

## سماع صوته

يمكننا سماع صوته.

(يوحنا 10: 3، 4) "لهَذَا يَفْتَحُ الْبُؤَابُ وَالْخِرَافُ تَسْمَعُ صَوْتَهُ فَيَدْعُو خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ بِأَسْمَاءٍ وَيُخْرِجُهَا. وَمَتَى أُخْرِجَ خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ يَذْهَبُ أَمَامَهَا وَالْخِرَافُ تَتَّبَعُهُ لِأَنَّهَا تَعْرِفُ صَوْتَهُ."

## نحتمى تحت مظلته

يمكننا أن نكون تحت مظله حمايته.

(مزمور 105: 39) "بَسَطَ سَحَابًا سَجْفًا وَنَارًا لِتُضِيءَ اللَّيْلَ."

## التمتع بدفء مجده

سوف يرسل نار مجده لحمايتي.

(زكريا 2: 5) "وَأَنَا يَقُولُ الرَّبُّ أَكُونُ لَهَا سُورَ نَارٍ مِنْ حَوْلِهَا وَأَكُونُ مَجْدًا فِي وَسْطِهَا." هل لديك الرؤيا - الإضاءة والضوء

## ليكن لك الإعلان - الاستنارة والنور

سوف يهبنا استنارة معجزية.

(2 كوثوس 4: 6) "لَأَنَّ الرَّبَّ الَّذِي قَالَ أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظِلْمَةٍ، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لِإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الرَّبِّ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ."

## التوجيه والإرشاد

سوف يعطينا التوجيه والإرشاد.

(نحميا 9: 19) "أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ الْكَثِيرَةِ لَمْ تَتْرُكْهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ وَلَمْ يَزَلْ عَنْهُمْ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا لِهِدَايَتِهِمْ فِي الطَّرِيقِ وَلَا عَمُودُ النَّارِ لَيْلًا لِيُضِيءَ لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا."

## الحماية من الأعداء

سوف يرسل ملائكته لحمايتنا من الأعداء

(خروج 14: 19، 20) "فَانْتَقَلَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ السَّائِرِينَ أَمَامَ عَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ وَسَارَ وَرَاءَهُمْ وَأَنْتَقَلَ عَمُودُ السَّحَابِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَفَ وَرَاءَهُمْ. فَدَخَلَ بَيْنَ عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ وَعَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ وَصَارَ السَّحَابُ وَالظَّلَامُ وَأَضَاءَ اللَّيْلَ. فَلَمْ يَقْتَرِبْ هَذَا إِلَى ذَلِكَ كُلِّ اللَّيْلِ."

(اشعيا 58: 8) "حِينَئِذٍ يَنْفَجِرُ مِثْلَ الصُّبْحِ نُورُكَ وَتَنْبُثُ صِحَّتَكَ سَرِيعًا وَيَسِيرُ بِرُكِّ أَمَامِكَ وَمَجْدُ الرَّبِّ يَجْمَعُ سَاقَتَكَ."

## حماية أمتنا

سوف يشفي أرضنا.

(2 اخبار ايام 7: 14) "فَإِذَا تَوَاضَعَ شَعْبِي الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ وَصَلُّوا وَطَلَبُوا وَجْهِي وَرَجَعُوا عَنْ طُرُقِهِم الرَّدِيئَةَ فَإِنِّي أَسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرُ خَطِيئَتَهُمْ وَأُبْرِئُ أَرْضَهُمْ."

### التقوية

سيقوي إنساننا الباطني.

(افسس 3: 16) "لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ بِحَسَبِ غِنَى مَجْدِهِ أَنْ تَتَأَيَّدُوا بِالْقُوَّةِ بِرُوحِهِ فِي الْإِنْسَانِ الْبَاطِنِ"

الرب هو مجدنا!

(مزمور 3: 3) "أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَتُرْسِنَ لِي. مَجْدِي وَرَافِعَ رَأْسِي."

(اشعيا 60: 1) "قَوْمِي اسْتَبِيرِي لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ نُورُكَ وَمَجْدُ الرَّبِّ أَشْرَقَ عَلَيْكَ."

ع 5، 6. حِينَنِيذِ تَنْظُرِينَ وَتَثِيرِينَ وَيَخْفِقُ قَلْبُكَ وَيَتَسَّعُ لِأَنَّهُ تَتَحَوَّلُ إِلَيْكَ ثَرَوَةُ الْبَحْرِ وَيَأْتِي إِلَيْكَ غِنَى الْأُمَمِ. تُعْطِيكَ كَثْرَةُ الْجَمَالِ بُكَرَانُ مَدْيَانَ وَعِيفَةٌ كُلُّهَا تَأْتِي مِنْ شَبَا. تَحْمِلُ ذَهَبًا وَأُبَانًا وَتُبَشِّرُ بِتَسَابِيحِ الرَّبِّ."

لقد قال الرب:

أَعْدُوا طَرِيقَ الرَّبِّ.

قَوْمُوا فِي الْفَقْرِ سَبِيلًا لِأَهْنَاءِ.

كُلُّ وَطَاءٍ يَرْتَفِعُ

وَكُلُّ جَبَلٍ وَأَكْمَةٍ يَنْخَفِضُ

وَيَصِيرُ الْمَعْوَجُ مُسْتَقِيمًا

وَالْعَرَاقِيبُ سَهْلًا.

فَيُعْلَنُ مَجْدُ الرَّبِّ

وَيَرَاهُ كُلُّ بَشَرٍ جَمِيعًا

لَأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ. "

(اشعيا 40: 3-5)

### المجد الفوق طبيعي

1. ما هو ستر العلي؟ أعط ثلاثة شواهد كتابية على الأقل لتدعيم إجابتك.

2. ما هي فوائد الانغماس في حضوره؟